



هذه شرح بان

هذا شرح بانك لابن هشام

ومن كلامه في طلب علم النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله ان يعلموا اليك جميعهم حتى وسد في القرب فبينما  
 فامض لا تترك قد زعمت نأجي فلقد قدت وعنت فبينما  
 وعرضت ديناً قد عرفته بانه من خير اديان البرية ديناً  
 لولا اللاتمة اذ حذاه منية لوجدتني متحابة اليك بينما  
 عمر ٢٥ بعد الترحيل

الها المينجي لتطبع علماً كذا علم هذا الكلام  
 نطلب الفقه كاي شيء نعلم نخر اغنان من الامكان  
 حسن السيرة كوكب وحنان في جواب الاستباح والارواح  
 ازل النكاح من تركك التي هي من كل عيلة توشاح

تقلى عليه الله افي منصور لطفه لحي



آر ٨١١ شرح قصيدة بانك سعاد ، تأليف عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري - ٧٦١ هـ . كتب سنة ١٠٨٥ هـ .  
 ١٠٩ اق ٢١ س ١٥٢١ سم  
 نسخة جيدة ، خطها معتاد ، بعض الكلمات فوقها خط بالحبرة ، (طبع) قوله ٢ : ٢٠٠  
 ١ - الشعر ، عصر صدر الاسلام وبنى أمية ، ادب اللغة العربية أ - ابن هشام ، عبد الله بن يوسف - ٧٦١ هـ ب - تاريخ النسخ ج - شرح بانك سعاد د - شرح قصيدة كعب بن زهير

٢٠٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب شرح قصيدة بانك سعاد  
 اسم المؤلف ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف الأنصاري  
 تاريخ النسخ ١٠٨٥  
 عدد الأوراق ١٠٩  
 ملاحظات القياس ١٥٢١ سم  
 ٨١١ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقضي  
 انا بعد حمد المنعم بالهام الحمد لعبيدك حمدا  
 موافيا للنعم ومكافيا للزينة والصلاة والسلام  
 على المبعوث رحمة للعالمين وقدوة للعاملين محمد  
 النبي الاخي والرسول العزيز حبيب الرحمن وخليفته  
 ورسوله المومنين على تبليغ رسالاته وادانت نبيه  
 الداعي بالحكمة والموعظة الحسنة الى سبيله وعلى اله  
 واصحابه وصايح الظلم ونيابيع الحكم وشايب الكرم  
 فانني اخبر في هذا الكتاب قصيدة كعب بن زهير  
 رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واشتد بها جفرتة الشريفة وجفرتة اصحابه المهاجري  
 والا يضار رضوان الله عليهم اجمعين وورد في كل بيت  
 منها بشرح ما يشكك من لغته واعرابه ومعناه  
 ومعطى للقول في ذلك حقه ان شاء الله تعالى والذي  
 دعاني لهذا التأليف غرضان سببان احدهما  
 التعرض لبركات من قبلت فيه صلى الله عليه وسلم  
 والثاني اسعاف طالبي علم العربيه  
 بغوابد جليله اوردتها وقواعدها  
 عديدة اسردها وبالله المستعان وعليه  
 التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم **والنقد** بين يدي

هذه القصيدة  
 هي القصيدة  
 التي مدح بها  
 كعب بن زهير  
 رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم

ذكر



ذلك الكلام فصل في اجد هـ  
 ذكر شي من اخبار كعب رضي الله تعالى عنه  
 وسبب قوله هذه القصيدة فنقول  
 هو كعب بن زهير ابن ابي سلمى بضم السين واسم  
 ابي سلمى ربيعة بن رياح بكسر الراء بعد هاءيا آخر الحروف  
 احد بني خزينة كان من فحول الشعراء هو وابوه وكان  
 عمر رضي الله عنه لا يقدر على ابيه احدا ويقول  
 اشعر الناس الذي يقول ومن ومن تثير الي قوله  
 في معلقته المشهورة  
 ومن هاب اسباب المنايا ثلثته ولورام اسباب السما  
 ومن يك ذامال فيبخل بما له على قوم يستغن عنه  
 ومن لا ينزل فيستحل الناس نفسه ولا يغنيها يوم من الدهر  
 ومن يغتر بحسب عدو اضد ومن لا يكره نفسه لا يكره  
 ومن لا يزد عن حوصه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس  
 ومن لا يصانع في امور كسائي يضرب بابنياب ووطا بكتير  
 المستعير بفتح الميم وكسر السين طرف خف البعير  
 ومما يستحسن من شعر كعب رضي الله عنه قوله  
 لو كنت اعجب من شي لا عجب من  
 سعي الفتى وهو محبولة القدر  
 سعي الفتى لا مور ليس يدركها  
 والنفس واحدة والهمم منتشرة

قوله ويد من الذي  
 ضد المدح ويأيد



والمرء ما عاش محمد ودله أجل .  
 لا تنتهي العين حتى ينتهي الأمر .  
 وقول هـ  
 ان كنت ترهب دعي لهما .  
 تعرف من صفحي عن الجاهل .  
 فاشكسكوتي اذا نامت .  
 فيك لمسمع حبا القابل .  
 فسامع الذم شريك له .  
 ومطعم الماكول كالآكل .  
 مقالة السوالى اهلها .  
 اسرع من محمد رسال .  
 ومن دعي الناس الى ذمها .  
 ذموه بالحق وبالساطل .  
 وولد كعب عقبة بن كعب وكان ايضا شاعرا مجيدا .  
 وولد عقبة بن كعب العوام بن عقبة بن كعب وكان  
 ايضا شاعرا مجيدا وهو الذي يقول هـ  
 الا ليت شعري هل تغير بعدنا .  
 ملاحه غيبي امر عرو وجيدها .  
 وهل بليت اخلاقها بعد جد .  
 الا حبت اخلاقها وجددها .  
 وكان من جنس قول كعب هذه القصيدة فيما روى محمد

ابن

ابن اسحق وعبد الملك بن هشام وابو بكر محمد بن القاسم  
 ابن بشير ابن الابرار دخل حديث بعضهم في حديث  
 بعض ان كعبا وبشيرا ابني زهير خرجا الى ابرق العراق  
 فقال بجير لكعب انبت في الغنم حتى اتي هذا الرجل  
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه فاعرف  
 ما عنده فاقام كعب ومضى بجير فاتي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسمع كلامه فامس به وذلك ان بجير اخبر عمو  
 كان يخالس اهل الكتاب فيسمع منهم انه قد ان  
 تبعه صلى الله عليه وسلم وزاي زهير في جناحه  
 انه قد سبب من السماء وانه قد مد يدك لينا وله  
 فقاته فاوله بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي يبعث  
 في اخر الزمان وانته لا يدركه واخبر بنيه  
 بذلك واوصاهم ان ادرگوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلموا ان يسلموا عليه ولما اتصل خبر اسلا  
 بجير باخيه كعب اغضبه ذلك فقال هـ  
 الا بلغا عني بجير رساله .  
 فدل لك فيما قلت ويحك هل لك  
 ستالك بها المامون كاساروبه .  
 فانفلك المامون منها وعلمك  
 ففارقت اسباب الحمدي واتبعته .  
 علي اي شي ريب غيرك دلوكا .

ابن العراق غلط في حيازة  
 ورمل وطين م غار







فوجدتهم فقام اليه حتى جلس بين يديه فوضع يده  
في يده وقال يا رسول الله ان كعب بن زهير قد  
حال ليستامن منك تابيا مسلما فهل انت قابل منه  
انه انا جيتك به فقال نعم فقال انا يا رسول الله كعب  
ابن زهير فقال الذي يقول ما يقول ثم اقبل على ابي بكر  
يستفسر الشكر فانشأ أبو بكر فقال بها المامون  
كاسار ودية وانفلك المامون فقال كعب لم اقل هكذا  
وانما قلت ستقال أبو بكر بكاس ردية وانفلك المامون  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامون والله  
ووثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله  
دعني وعد والله اضرب عنقه فقال دعه عنده فانه  
قد جات ثباتا زعا فغضب كعب على هذا الحي من الانصار  
لما صنع به صاحبه قال ابن اسحق فلذلك يقول  
اذا غرد السواد الشاويل يعرض بهم وفي رواية  
ابي بكر ابن الانباري انه لما وصل الى قوله ان الرسول  
لنور سيدنا به مهند من سيف الله مسلولة رمى  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم بردة كانت عليه  
وان معاوية رضي الله عنه بذل له فيها عشرة آلاف  
درهم فقال ما كنت لا وثر بثوب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم احدا فلما مات كعب بعث معاوية  
الي ذر بن جهم بن العاد درهم فاخذها منهم قال

وهي

وهي البردة التي عند السلاطين الى اليوم قال عبد  
الملك بن هشام وتقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال له بعد ذلك لو لا ذكرت الانصار لخير فانه الانصار  
اهل لذلك فقال  
من سرق الحياة فلا ينزل في مقنب من صاحي الانصار  
ورثوا المكارم كابر ان اخيارهم بنوا الاخيار  
المكرهين السهري ياد ر ع تسوالف الهندي غير قصار  
والناظرين يا عني محسرة كالحمر غير كلبية الهصار  
والبايعين نفوسهم لنبيهم للموت يوم تغاني وكراار  
يتظرون ويروند شكا لهم بدخان علقوا من الكفار  
واذا احللت لم ينكروا الهمة اصبحت عند معاقل الاعقار  
لو تعلم الاقوام على كل فيهم لصدقتي الذين احاري  
شرح الشعر الواقع في هذا الخبر قول  
كعب رضي الله عنه الا بلغا يحتمل ان يكون بالنون لفظا  
على انها نون التوكيد الخفيفة وبالا لفظا لاجل  
الوقف ويحتمل انه بالالف لفظا وخطا اما على انه موكد  
ووصل بنية الوقف او على انه خطاب للانشين اولوا  
وكثيرا ما يخاطب الواحد بما يخاطب به الاثنان وقوله  
فمنل لك يحتمل ان يكون الفا زائدا عند من يجوز زيادتها  
فتكون الجملة بعدها مفسرة للرسالة فلا موضع لها على  
قول الجمهور ان المفسرة لا موضع لها او موضعها نصب



على قول السلوبين ان الجملة المفسرة بحسب المفسر ومحملة  
 كونها عاطفة على بلغا والمعطوف محذوف اي محذوف  
 له هل لك لانه لا يحسن قمره بل قاهر زيد وان اشتركا  
 في الطلب وكثيرا ما يحذف القول ويبقى المفعول  
 حتى قال الفارسي حذف القول من حديث البحر قل ولا  
 جرح والاصل هل لك راي او ارادة اي هل قلت ذلك  
 عن غير قصد واعتقاد او قلته لا موقفا او لموضوع محذوف  
 مستد اخرج في الطرف لا فاعل بالظرف لا اعتمادا كما في  
 خوافي الله سبحانه لان الفاعل لا يحذف وسياتي هذا  
 الجمل في قوله تعالى هل لك الي ان تترك اي هل لك ميل  
 في اعتقاد وتعلق الحار وهو في والي في الآية والبيت  
 بذلك المحذوف وقوله ويحك ويحك كلمة تقال  
 لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيستحق حم عليه  
 ويرق له لقوله عليه الصلاة والسلام وقع  
 عمار تقتله الفئة الباغية وويل كلمة  
 تقال لمن يستحق الهلكة قوله وويلك يا حسن  
 ان وعيد الله حق وعن علي رضي الله عنه  
 التوح باب رحمة والويل باب عذاب وهل  
 لك الثانية تأكيد وتكميل وتخصيل للقافية  
 وقوله سقاك بها يحتمل ضمير المجرور خمسة  
 اوجه احدها ان يعود الي المقالة المفهومة

هذا هو الوجه الثاني في قوله تعالى هل لك اي هل قلت ذلك  
 عن غير قصد واعتقاد او قلته لا موقفا او لموضوع محذوف  
 مستد اخرج في الطرف لا فاعل بالظرف لا اعتمادا كما في  
 خوافي الله سبحانه لان الفاعل لا يحذف وسياتي هذا  
 الجمل في قوله تعالى هل لك الي ان تترك اي هل لك ميل  
 في اعتقاد وتعلق الحار وهو في والي في الآية والبيت  
 بذلك المحذوف وقوله ويحك ويحك كلمة تقال  
 لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيستحق حم عليه  
 ويرق له لقوله عليه الصلاة والسلام وقع عمار تقتله  
 الفئة الباغية وويل كلمة تقال لمن يستحق الهلكة  
 قوله وويلك يا حسن ان وعيد الله حق وعن علي رضي الله  
 عنه التوح باب رحمة والويل باب عذاب وهل لك الثانية  
 تأكيد وتكميل وتخصيل للقافية وقوله سقاك بها يحتمل  
 ضمير المجرور خمسة اوجه احدها ان يعود الي المقالة  
 المفهومة

من قلت كما عاود الضمير من قد سالها الموت الى المسئلة  
 المفهومة من قوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ومن سالته  
 في قوله الساخر .  
 واذا سئلت الخبير فاعلم انها حسني يخص بها من الركن  
 ولو كان الضمير في الآية عايدا الي اشيا لعودي اليه  
 بعن لا بنفسه ولكنه مفعول مطلق لا مفعول به الثاني  
 ان يعود الي المقالة المفهومة من ما قلت علي ان تعد  
 ما صدرية الساخر ان تعود علي نفس ما علي  
 ان يكون موصولا اسما حذف عايدا اي في التي قطعتا  
 الرابع ان يعود علي الكلمة التي قالها التي دل عليها  
 قرينة الحال اعني كلمة الشهادة وعلى هذه الواجهة  
 فتحتمل الباء وصهين احدهما الزيادة اي استقاها فيكون  
 قوله كما سالا محالا موطنة كما تقول لقيت زيدا رجلا صاكا  
والتامد لا من الضمير على الموضع كما تقول ما رايت من احد  
 منضا الثاني ان تكون بمعنى من التعيضية وهو قول  
 اللوفيين والاصمعي والفارسي وبه قال ابن ابي عمير رحمه الله  
 في قوله تعالى فاستسجوا برؤسكم وترجج  
 قوله فان هلك المأمون منها وعلي هذا فكاسا  
 مفعول والوجه الخامس ان يعود الي الكاس  
 فتحتمل اعراسه وجهين احدهما ان يكون بدلا  
 من الضمير على الموضع كما تقول مررت به زيدا

فان قيل انه لا يعود  
 الي الكاس بل يعود  
 الي الموضع كما في  
 قوله تعالى فاستسجوا  
 برؤسكم وترجج



وعود الضمير على الظاهر المبدل منه جائز باجماع  
 هكذا نقل ابن حالك عن ابن كيسان وفي شواهد  
 قوله اللهم صل عليه الروح الحبيد والثاني  
 ان يكون عينا وعود الضمير على تبيين حقيق  
 عليه في بابي رب ونعم كقوله تعالى بلس  
 للظالمين بدلا وقوله الشاعر ورب عطا انقذت  
 من عطية ولم يخصه الزمخري بذلك بل قال به  
 في قوله تعالى صنواهن سبع سموات وقوله الحامون  
 والاميين فهو كما قيل  
 وخليفة شهدتها ضراتها والفضل حاشد به الام  
 والكاس القدح اذا كان فيه شراب وهي حوشية  
 ولذلك انت صفتة وحله قوله تعالى بكاس من  
 معين بيضا وقوله روية هي فعيلة بمعنى مفعولة  
 اي روية والنهل بالتميل الشرب الاول والعكس  
 الشرب الثاني وويب مثال ويل في المعنى وقيد  
 وفي الكسر وهو ان اضيفت نصبت وقد ترفع  
 وان توتت رفعت وقد تنصب وقوله علي خالق  
 متعلق بمحذوف دل عليه متعلق قوله علي اي  
 شي وهو قوله لك وقوله لم تلف اما انما كنيسة  
 بنت عمار بن ابي سحير وقوله لعاهي كلمة  
 تعال للعائر دعاه بالاقالة من عثرته فاذا

قوله انت  
 صفتة اي  
 روية

لعلم  
 وان لم ينصف  
 او وان قطعت

فاذا ادعي عليه قيل لا لعاق قال الشاعر  
 فلا لعالي بيتي ديان اذ عروا  
 وقوله بحير رضي الله عنه من مبلغ فيه الخمر بالسر  
 المهمة واصله من مبلغ وقوله النجا يقال نجوت من  
 كذا النجاة بالعقر والتانيث ونجا بالمد والتذكير  
 وفي البيت الثاني تقدير وتأخير وتقدري  
 الي الله وحده لا الي الغري ولا اللات وقوله في البيت  
 الثالث طاهر القلب صفة مشبهة مجازية للمضارع  
 وهي مطالوعة في المعنى يدعي فاعلا وليس اسما  
 ولم يتنازعوا في المسألة من الحذف وحله ما قام  
 وقوله الا زيد لانه لو كان من التنازع لا ضم في احد  
 ضمير المتنازع فيه فيعني المعنى لا اقتضائه حينئذ  
 نفي الفعل عنه وانما هو متعلق عن غير مثبت له وقوله  
 في البيت الاخير فدين زهير مبتدا ومضاف اليه  
 وقوله ودين اي سلمي معطوف عليه وقوله محرم علي خبر  
 وما بينهما اعتراض وهو اعتراض حسن بدعي ويجوز  
 افراد الخبر مع تعدد الخبر عنه وجهين احدهما ان يكون  
 الاصل فاستاع دين زهير ودين اي سلمي ثم حذف  
 المضاف ونظير الحديث ان هذين حرام علي ذكرا وبني  
 اي ان استعمال هذين اي الذهب والحرير والثاني  
 ان دين زهير ودين اي سلمي واحد وانما اعني المضاف



في صير فعلان يتحرك العين كما كانت قبل حذف الالف وهي  
 العروض الاول من اعراب البسيط الثلاثه وبهت  
 يا حار لا رعين منكم بداهية لم يلحقها سوقة قبلي ولا ملك  
 وضربها مقطوع اي محذوف من وتلك الحروف حركه او  
 زنه حرف متحرك فيبقى على فاعل فينقل الى فعلان يسكون  
 العين وهذه الضرب الثاني من اضراب البسيط السبعة  
 ومن صري العروض المحبوبة والردف لا زمر لهذه الضرب  
 وبديته  
 قد اسند الغان الشعرا تحلي جردا محمولة اللحنين سر حوب  
 ولنقطع البيت الاول ليقاس عليه نظا **ر**  
 بابت سعاد فقل دخله الحزن حذف الف فاعل وهو مستفعل  
 فعلان زحاف جانبي في حشو هذا البيت يلتزم من يقول حبيب  
 اثيرها لم يفد من يقول مستفعل فعلان مستفعل فاعل  
 مستفعل فعلان محذوف مقطوع محذوف فان قل  
 اخذ في الضرب واقع على ما ذكرت في امال العروض حان  
 محذوفة ايضا وانما ذكرت انها محبوبة قلت نرفع البيت  
 اوجب ذلك ومعنى التصريح ان تجعل العروض الخالفة  
 للضرب كالضرب في الوزن والاعلال مع تحريك حرف الروي  
 وقافية هذه القصيدة من التواتر وهو الذي يقع بين  
 ساكنيه حرف متحرك شاهد  
 الا يا صبا بخد متي هجت من خجده

تأكيد كقول الشاعر وهو قيس بن عاصم  
 ايا بنت عبد الله وابنة مالك  
 وبانت ذي البردين والفرس الوردي  
 اذا ما صنعت الزاد فالتشي له  
 اكيل فاني لست اكله وحدي  
 قصيا كرميا او قريبا فاني  
 اخاف مذمات الاحاديث من بعدي  
 واني لعبد الضيف ما دام نازلا  
 وحالي خلال غير هاشية العبد  
 والشاهد في البيت الاول واسار باسرا ط الكرم  
 في البعيد دونه القريب لان ذوي اقاربه كلهم كرام  
 وفي قوله مالي خلال البيت احتراس كقولهم نقالي  
 اذله على المؤمنين اعز على الكافرين ويروي فدين رير  
 غير اي غير الحق وهو لا شيء انتهى وعلي هذا قوله  
 محرم خبر عن شيء واحد في اللفظ والتقدير وهو دين  
 اي سلمي فلا اشكال **الفصل الثاني**  
 في بيان بحر القصيدة وعروضها وما اشتملت عليه  
 من المعاني اجمالاً فنقول هي من بحر البسيط وهي ثمانية  
 اجزاء كالطويل الا ان سباعيه مقدم على خماسيه فانه  
 مستفعل فاعل اربع مرات والطويل فاعل اربع  
 اربع مرات وعروضها محبوبة اي محذوفة الالف

فصير

السوقة ضد الملك  
 يستوي فيه الواحد  
 والجمع والذكر والمؤنث  
 مختار

انما هذه القصيدة  
 من اعراب البسيط  
 المختار

واحد

الاصح الثاني



واول شي استعملت عليه هذه القصيدة التشبيب  
 وهو عند المحققين من اهل الادب حسن شميل اربعة  
 انواع احدها ذكر ما في المحبوب من الصفات الحسنة  
 والمعنوية كحمة اخذ ورشاقة القدر وكالحالات  
 والكفر الثاني ذكر ما في المحب ايضا من خول وذبول وكالحزن  
 والشغف والثالث ذكر ما يتعلق بهما من هجر ووصل  
 وشكوى واعذار ووفاء واخلاق الرابع ذكر ما يتعلق  
 بفروعها بسببها كالوشاة والرقيا ويسمى ما يتعلق بالنوع  
 الاول تشبيها ايضا وبيان التشبيب فيه انه ذكر محبوبه  
 وما اصاب قلبه عند طعمها ثم وصف فحاشا بسنها  
 وشبهها بالنظير ثم ذكر ثمرها وريقها وشبهها  
 بثمر فمزوجة بالما ثم انه استطرذ من هذا  
 الى وصف الابطخ الذي اخذ منه ذلك الماشد  
 انه رجع الى ذكر صفاتها فوصفها بالصد واخلاق  
 الوعد والتكون في الود وضرب لها في قلوبها ثم كرم  
 نفسه على التعلق بمواعيد فاشارة الى بعد  
 ما بينها وبينه وانه لا يبلغها الا ناقة من صفاتها  
 كيت وكيت واطال في وصف تلك الناقة على عادة العرب  
 في ذلك ثم انه استطرذ من ذلك الى ذكر الوشاة  
 وانه يسعون بجاني ناقة يذرونه القتل وانه  
 اصدقاه رفضوه وقطعوا حبل مودته وانه اظلم

واما تشبيب  
 وهو عند المحققين من اهل الادب حسن شميل اربعة  
 انواع احدها ذكر ما في المحبوب من الصفات الحسنة  
 والمعنوية كحمة اخذ ورشاقة القدر وكالحالات  
 والكفر الثاني ذكر ما في المحب ايضا من خول وذبول وكالحزن  
 والشغف والثالث ذكر ما يتعلق بهما من هجر ووصل  
 وشكوى واعذار ووفاء واخلاق الرابع ذكر ما يتعلق  
 بفروعها بسببها كالوشاة والرقيا ويسمى ما يتعلق بالنوع  
 الاول تشبيها ايضا وبيان التشبيب فيه انه ذكر محبوبه  
 وما اصاب قلبه عند طعمها ثم وصف فحاشا بسنها  
 وشبهها بالنظير ثم ذكر ثمرها وريقها وشبهها  
 بثمر فمزوجة بالما ثم انه استطرذ من هذا  
 الى وصف الابطخ الذي اخذ منه ذلك الماشد  
 انه رجع الى ذكر صفاتها فوصفها بالصد واخلاق  
 الوعد والتكون في الود وضرب لها في قلوبها ثم كرم  
 نفسه على التعلق بمواعيد فاشارة الى بعد  
 ما بينها وبينه وانه لا يبلغها الا ناقة من صفاتها  
 كيت وكيت واطال في وصف تلك الناقة على عادة العرب  
 في ذلك ثم انه استطرذ من ذلك الى ذكر الوشاة  
 وانه يسعون بجاني ناقة يذرونه القتل وانه  
 اصدقاه رفضوه وقطعوا حبل مودته وانه اظلم

لهم الكلد واستسلم للقدرة وذكر لهم ان الموت مصير  
 كل ابن انني شمر رجوع الى المعصود الاعظم وهو مدح  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم والى الاعتذار اليه  
 وطلب العفو عنه والتبري مما قيل عنه وذكر شدة  
 خوفه من سطوته وما حصل له من مهابة ثم الى مدح  
 اصحابه المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين وفعلا  
 حين يتتدى القول في شرح ابيات القصيدة وما به  
 حسن التوفيق قال كعب بن زهير رضي الله عنه وارضاه  
**يا نبت سعاد قلبي اليوم قبول**  
**مميز ارضها لم يخذ مكبول**  
 قوله يا نبت معنى بان فارق وله مصدران البين ويباني  
 في البيت الثاني والبيتين ووزنه عند البصريين  
 فتلولة بيتونية بيا ابن الاولي زايدة والثانية عني  
 ثم ادغمت الاولي في الثانية فصار بيتونية ثم خفف  
 بحذف الثانية فصار بيتونية في سيد وميت فصار بيتونية  
 على وزنه فعلولة والتزم فيه التخفيف لطوله وفذهب  
 التوضيح انه فعلولة بالفتح كعصفون ثم كسرت فاوه لتسج  
 الياء ثم فتح تحت لثقل كسرة وضمة ليس بينهما حارة حصان  
 ثم فعلوا اذ لك في ديمومة ونحن حملنا ذوات الواو على  
 ذواته السالان ذوات الواو في هذا البناء اقل والثاني  
 حرف تانيث لا اسم للموت كالباقي قوي بجل لعل امرها تاج

واصله







العقل وحده ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب و  
خالص كل شيء ومحضه وحده لكل شيء وقلب  
القرآن يس والرابع مصدر رقلبه وجمع القلب قلوب  
واقرب عن الحما في قوله اليوم فيه سبيلان  
احداهما مقابل الليلة ومنه قوله سبيلها عليهم سبع  
ليال وثمانية ايام خصوصا الثاني مطابق الزمان  
كقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره وانوا حقه  
يوم حصاده الي ربك يومئذ المساق المراد به  
ساعة الاحتضار وتقول فلان اليوم يعمل كذا  
قال الشاعر اذا جاني وارثي يطلب الغنا ومنه  
بيت كعب هذا ويستعمل هذا الاستعمال الساعية  
ومنه قوله تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسيرة  
المراد في زمن غزوة تبوك وكذا الغداة وسياحي  
في البيت بعد هذا والثالث من القتال نحو يوم  
حنين ويوم بعاث وهو يوم الهوس والحزر  
وهو بضم الهمزة الموحدة والعين المهملة وبالسا  
المثلثة والرابع الدولة ومنه وتلك الايام نذاولها  
بين الناس المسبلة الثانية انه ظرف لما بعده  
وهو متبول لا يستعمل لانه لم يجر حين اشتواه الاول  
ولم يلائم فصل العامل من قوله بالاجدي ومن  
جوز تنازع العاملين المتناظرين وجعل منه بالمتنازعين

روى

روى رحيب حاز ذلك عند هنا وباب التنازع يجوز  
فيه من الفصل مالا يجوز في غير واذا قيل بذلك فيخرج  
اعمال الاول عند الجميع اجتماع صفتي القرب  
والسبق فيه ولا يجوز ان يتعاقب يكون محذوف على  
ان يكون خبر لان الزمان انما يكون خيرا عن الاعراض  
دون الجواهر وقوله متبول خبر ويقال تبلم الدهر  
اي افناهم واكتب اي اسفهم وافناهم ومن الاول  
قوله العشي ان رأت رجلا عشي اضربه  
اي دهر متفنن للاهل والمال ومن الثاني بيت كعب  
ويقال في معنى الافنا تبلم ايضا وعليه يروى  
ودهر متبول خيل وقوله متبلم خبر بان عند من اجاز  
تعدد الكثرة واما من منعه فهو خبر عن هو محذوف  
او صفة لم يتبول عند من جوز وصف الصفة وحجة المانع  
انها كالفعل وهو ما وصف ولحق هذا لم يصح التصغير  
وهو حائز بلا خلاف تعلمه ويقال بتمه الحب وتاميه  
يعني استعبد واذله ومن الثاني تبلم اللام  
سمايا المصدر قال الشاعر  
تأمت فؤادك لمخبرتك ما صنعت  
اي احدى سمايا بني دهل ابن شيبان  
استشهد به ابن السكيت على ان لو قد تجزم صلا على ان



في قوله لا دليل فيه لاحتمال انه سكته تخفيفا لتوالي الحركات  
كقراءة ابي عمرو وما يستعير كبريا سكان الرا او الكفرون  
كقول اعرى القليس

فاليوم اشرب غير مستحب **انما من الله** ولا واعلم  
وقوله اشربا فيه مسئلتان الاولى انما يكون  
وكسرا وبفتحتين ونظير مما جاء على فعل وفعل قيد  
وقاد وقيت قوس وقابله وقلت قيدا وقالا وكبح  
وكاج لعرض الجبل وحاوه جملة وقد عقد يعقوب  
لذلك في كتاب الاصلاح ما يابا ويقال لفرد السيف  
**اشرب** الفخ ومنها كلالها مع سكون **العس**  
قال جلاها الصلحون فاخلصوها خا كلها يتقي ما اثر  
اي كل يستقبلك بغير دين ويقال اتقاه يتقيه بالتشديد  
وتقاه يتقيه بالتخفيف كما في البيت وكقول  
زيار بن عوفانه لا تسيتمها فوج الله فينا والكتاب الذي  
**المسألة الثانية** انه اما طرف لم يتصل متعلق  
بها واما حاله من ضمير فيتعلق بحذف ولا يحسن تعلقه  
بمبتدأه ولا حاله من ضمير للبعد اللفظي والمعنوي  
وليس بممتنع وعلى تقدير نظر حاله فيكون الوصفان  
قد تنازعا كما تنازع محطول ومعني الغريم في قوله  
قضى كل ذي دين فوجي غريمه وغريم محطول معني غريمها  
في قوله بعضهم ولا يصح ذلك على تقدير الحال لانه

في قوله اشربا فيه مسئلتان الاولى انما يكون وكسرا وبفتحتين ونظير مما جاء على فعل وفعل قيد وقاد وقيت قوس وقابله وقلت قيدا وقالا وكبح وكاج لعرض الجبل وحاوه جملة وقد عقد يعقوب لذلك في كتاب الاصلاح ما يابا ويقال لفرد السيف اشرب الفخ ومنها كلالها مع سكون العس قال جلاها الصلحون فاخلصوها خا كلها يتقي ما اثر اي كل يستقبلك بغير دين ويقال اتقاه يتقيه بالتشديد وتقاه يتقيه بالتخفيف كما في البيت وكقول زيار بن عوفانه لا تسيتمها فوج الله فينا والكتاب الذي

في قوله اشربا فيه مسئلتان الاولى انما يكون وكسرا وبفتحتين ونظير مما جاء على فعل وفعل قيد وقاد وقيت قوس وقابله وقلت قيدا وقالا وكبح وكاج لعرض الجبل وحاوه جملة وقد عقد يعقوب لذلك في كتاب الاصلاح ما يابا ويقال لفرد السيف اشرب الفخ ومنها كلالها مع سكون العس قال جلاها الصلحون فاخلصوها خا كلها يتقي ما اثر اي كل يستقبلك بغير دين ويقال اتقاه يتقيه بالتشديد وتقاه يتقيه بالتخفيف كما في البيت وكقول زيار بن عوفانه لا تسيتمها فوج الله فينا والكتاب الذي

لاهما حينئذ انما يطلبانه الكونه المطلق الذي يتعلق به  
لانما حاله بالحقيقة ولم يثبت التنازع في المحذوف  
ولا ما اذا علمنا الاول اضرنا في الثاني والضمير لا يعمل  
والحال لا يضر بها واجبة التنكير وجوز ابن مقبل  
وقوع التنازع في الحال في نحو زري ازررك راغبنا قال  
واذا علمت الاول قلت زري ازررك في هذه الحالة  
راغبنا ومروي عندها بدل اشربا وعند اسم المكان  
حاضر او قريب فالاول نحو فلما راه حستقرا عندك والثاني  
نحو ولقد راه نرله اخري عند سدره المنهني عندها  
جنة الماوي وقد يكون المحذور والقرب معنويين  
نحو قال الذي عنده علم من الكتاب ونحو رب اني  
عندك بيتا في الجنة وقد يقع فاوها وقد تضمن  
ولا تقع عند المضروب على الطرفية او مخفوضة  
بمن وعنهما الغر المحمري بقول  
وما مضوب ابدأ على الطرف لا يخفها سوى حرف  
وقوله العاصم ذهبت الي عند الحن وقوله لم هي حرف  
جرم لنفي المضارع وقلب زمنه ماضيا وقيل حرف جرم  
لنفي الماضي وقلب لفظه مضارعا وقوله يفد مضارع  
فدي السيرة اذ اعطى فداه واستنفذ وكذلك معني  
فاداه وقال قوم انما يقال فاداه بالالف اذا كان  
الفدا سيرا ايضا لانه لا فان ضعفت عن فداه



صار معناه قال له جعلت ذاك وجلة لم يقد احاطوا  
 اخر ان قلنا بجواز تعدد الخبر مختلفا بالافراد والجملة  
 وهو ظاهر اطلاق كثير منهم وصرح بعضهم بتجوزيه  
 في قوله تعالى فاذا اهرق دمي فريقتان يجتصمون  
 فاذا هي حية تنقي ولكن ابو علي صرح بالمنع  
 واحاطة صفة مستمرة كما يقول ابو علي في الجملة من هاتين  
 الاليتين واحاطة احاط من ضمير متبوع وهو الظاهر  
 او من ضمير متبول وعلى هذا التجوز يمنع ان تكون  
 المسبلة من التنازع لتعذر الاضمار من وجهين  
 كون الحال واجبة التمسك وكون الجملة لا تضم  
 ويروي لم تجز ولم يشف وقوله مكتوب يقال كبله كضربه  
 وكبله مشددا ومعناها وضع في رحله الكبل بفتح  
 الكاف وقد تكسر القيد ف قيل مطلقا وقيل الضمير  
 وقيل العظم ما يكون من الاقدام فهو مكتوب ومكبل  
 ويقال في المكبل مكبل على القلب قال طفيل  
 ابانا يفتلنا من القوم ضعيف وما لا بعد من اسير مكبل  
 ومعني ابانا قتلنا ويقال ايضا بالتخفيف كبله بمعنى  
 حبسه في سجن او عنق وفي الحديث فاذا وقعت السهمان  
 فلا مكابله اي فلا يجس احد عن حقه وقال الشاعر  
 اذا كنت في دار يمينك اهلها ولم تكن مكتوبا بها فتقول  
 انسدت ابن سيدة على ذلك والصواب انه محتمل

المفسر

ابو اسحق  
 ابن سيدة  
 ابن سيدة  
 ابن سيدة  
 ابن سيدة

للمعنيين وفي هذا البيت احتراص بخلاف قوله واذا اثنائك  
 فنزل فتقول قال رضي الله تعالى عنه  
 وما سعاد عداة البين اذ رحلوا  
 الا عن غضيض الطرف مكحول  
 قوله وما سعاد الواو فيه عاطفة على الفعلية  
 لا على الاسمية وان كانت اقرب والنسب للكون المعطوفة  
 اسمية لان هذه الجملة لا تناسب تلك في التسبب عن  
 البينونة وسعاد مبتدأ الاسم كمالا تنقاض النفي بال  
 والاصل وما هي فاناب الظاهر عن المضمر والبدني  
 سهله انها في جملتين مستقلتين وانما في بيتين وان  
 بينهما جملة فاصلة وان اسما المحبوبة يلتذ باعادة  
 ودونه قول الخطيب  
 الاحبذا هند وارضى بها هند وهند اي من دونها الناي  
 لانها في جملة واحدة وبيت الكتاب  
 اذ الوحش ضم الوحش في طلباتها  
 سوا قضا من حر وقد كان اظم سرا  
 لان الجملتين كاجملة الواحدة لان الرفع للوحش الاول  
 فعل محذوف كما يقول جمهور البصريين فالنعل المحذوف  
 ساد مسد الفعل المحذوف حتى كانه هو والهاء  
 لا يجتمعان وان قدر رفع الوحش الاول بالمتدرا  
 كما يقول ابو الحسن فالكلام جملة واحدة فهو كبيت



الحطية بل دونه لا نده ليس اسما يلتذ به واسهل  
 من هذا البيت قوله  
 اذا المرء لم يفتش الكريمه او شئت  
 حماله الهونيا بالفتى ان تعطعا  
 باختلاف لفظي الظاهرين فاشبهها الظاهر والمضمر  
 في اختلاف اللفظ وانما يحسن اعادة الظاهر في  
 الجملة الواحدة في مقام التعظيم نحو واصحاب  
 اليمن ما اصحاب اليمن او الهويل نحو الحاقه  
 ما الحاقه بخلاف نحو قوله  
 ليت الغراب غدا يتعب دايما  
 فكان الغراب فيقطع الاوداج  
 الا انه الذي سهله وليلا يتاعد ما بين الظاهرين  
 وقوله غدا فيه مساييل الاولى هي اسم ليقابل العشي  
 قال تعالى يدعونهم بالغداة والعشي وقد مراد  
 بها مطلق الزمان كما تقدم في الساعة واليوم  
 قال غدا طفعت علما بكرى وابل  
 عشي لا فتنا جذاير وحسرا  
 الا ترى انه قد ابدل فيها العشي وهي في بيت  
 كعب محتملة لذلك المسألة الثانية  
 وزنها فعلة بالتحريك وامها واو لقولهم في جمعها  
 غدوات ونظيرها صلاة وصلوات وزكاة وركوات

في البيت  
 اذا المرء لم يفتش  
 الكريمه او شئت

في البيت  
 ليت الغراب غدا يتعب  
 دايما

ولا نهان من غدوت ولقولهم غدوة واما قوله فلا ن  
 يا نينا بالغدا يا والعشايا فقال الحرجاني في شرح النكاح  
 وابن سديد في شرح ابيات الجمل انما حات فيها الياء  
 لتناسب العشايا والصواب ان الذي فعل  
 للازدواج انما هو جمع غداة على غدايا فانها لا تستحق  
 هذا الجمع بخلاف عشي فانها كقضية ووصية  
 واما الياء فانها تستحقها بعد ان جمعت هذا الجمع  
 وهي مبدلة من همزة فعلايل من لام غداة التي هي من  
 الواو وبيان ذلك ان عشايا اصله عشاء ونواو  
 منطوقه هي ايهما وتلك الواو بعد همزة متقلبة عن  
 الياء الزائدة في عشي كما في ضحيفة وصحاييف  
 ثم قلبوا اللسنة فتحة للتخفيف كما فعلوا في صياري  
 وعذارى قال ويوم عقرت للعدا رطيتي الا انهم  
 التزموا هذا التخفيف في الجمع الذي اعتلت لاجله  
 وقبلها همزة لانها انقلبت ثم انقلبت اللام الفالحة كرا  
 وانفتح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة يا تخفيفا لا جتماع  
 الالفين اذ الهمزة تشبه الالف وقد وقعت بين  
 الالفين ثم لما جمعوا غداة على فعلايل المناسبة وكان  
 كل شيء جمع على فعلايل ولا همزة او يا او واو ولم يسلم  
 في الواحد مستحقا لان يبدل من همزته يا خطا ما  
 ووصايا ومطايا فعلوا ذلك في غدايا لان واو غداة



لم تسلم فان قلت قدروا الغذاء جوعا لغدوة وقد صرح  
 كلامهما لان الواو قد سلمت في الواو جذا فكان القياس  
 غذاوا كما يقال هراوة وهراوا واولت يابي هذين  
 احمران احدهما انما قال انها جمع غذاة فكيف اجعل  
 كلامهم على ما صرحا بخلافه والثاني انه دار الامر بين  
 اسناد الحكم الى المناسبة واسناده الى امر مقتض  
 في الكلمة نفسها تعين القول بالثاني وزعم  
 ابن الاعرابي ان الغذاء لم يقل للمناسبة البتة  
 وانها جمع لغذية لا لغداة واستدل على ثبوت غديه  
 بقوله الا ليت شعري من زيارت ائمة  
 غذيات قنيط او عشيائ اشبه  
 ولا دليل في هذا الجواز ان يكون انما جاز غذيات  
 لمناسبة عشيائ لا لانه يقال غذية المناسبة  
 الثالثة حكمها في التعريف انها تارة تعرف بالكمافي  
 قوله تعالى بالغداة والعشي وقول الجاسسي  
 اشباب الصفر وافني الليل كمر الغداة ومر العشي  
 وتارة بالاضافة كما في بيت كعب وهي في ذلك مخالفة  
 لغدوة فان الغالب تعرفها بالعلمية تقول جيتك  
 يوم الجمعة غدوة وسمع الغرا ابا الحجاج يقول في غذاة  
 يوم يار دماريت كغدوة يريد غذاة يوم وربما  
 عرفت بال كغداة ابن عامر بالغدوة والعشي المسيلة

في قوله قد سلمت  
 في الواو جذا فكان  
 في قوله قد سلمت  
 في الواو جذا فكان

الرابعة عاملة التشبيه اذ المعنى انما تشبه غذاة  
 بان تشبها من صفته كيت وكيت فان قلت  
 الحرف الخاضع للمعنى التشبيه مقدر بعد الا وما بعد  
 الا لا يدل فيما قبلها اذ اكان فعلا مذكورا بالاجماع فما  
 ظنك به اذ اكان حرفا محذوفا قلت المخلص من ذلك  
 ان يقدر حرف التشبيه قبله وقبل الطرف ايضا  
 داخل على سعاداي وما تسعد في هذا الوقت الا ظي  
 اعني فان قلت هذا عكس المعنى المراد قلت  
 هو محصل المراد على وجه ابلغ وذلك انه سر اذا بالغوا  
 في التشبيه عكسوه فجعلوا المشبه اصلا في ذلك  
 المعنى والمشبه به فرع عليه وفي ذلك من المبالغة  
 ما لا خلاف فيه وعلى ذلك قول ذي الرمة  
 ورمل كادراك العذارى وقطعة وقول روية  
 وجهه مغبرة ارجاوه كان لون ارضه سبأوه  
 الاصل كان لون سبابة لعبرتها لون ارضه فعكس  
 التشبيه وحذف المضاف وقول ابى تمام يصف قلم محمدا  
 لعاب الافاعي القاتلات لعابته  
 واري الجني اشتارته ايدعوا  
 وقلت الكلام جائز في التشبيه وعينه وانما يكون  
 مقبولا عند المحققين اذ انضمن اعتبارا لطيفا كما في  
 باب التشبيه الا ترى انه افاد المبالغة بجعل الفرع







امام المنبر فاما اذا كان الطرفان من نوع واحد فلا  
 يعمل فيهما عامل واحد الا ان يكون الثاني تابعا  
 للاول او يكون العامل اسم تفضيل وذلك انه في قوة  
 عاملين كقولك زيد يوم الجمعة خبره يوم الخميس  
 لان المعنى انه من يدخض في هذا اليوم على خبره  
 في ذلك اليوم قلت ذكر ابن عصفور ان من ذهب  
 سبويه انه يجوز ايضا التقدم مع الاتفاق اذا كان  
 الزمان الاول اعين من الثاني نحو لقيته يوم الجمعة  
 غدوة وانه يحذف نصب الطرفين بلفظ لا على ان الثاني  
 يدل بعض من كل وذلك لانه اجاز سير عليه يوم الجمعة  
 غدوة برفع اليوم ونصب غدوة ولو كان بدلا منه  
 لمتبعه في اعرابه واستبدل بقوله **قلت**  
 متى تردن يوما سافرا تجد بها اديهم نرعى المستجير المعوز  
 فعدي تردن الي متى والي يوما لما كانت حتى مشتملة  
 على اليوم لعمومها ولا يكون يوما نصبا بفتح الهمزة  
 سافرا نصبا بفتح الهمزة بفتح الهمزة بين العامل ومفعوله  
 باجني والوجه الثالث من اوجه اذان تكون  
 ظرفا للبين اي وما هي عذاة بانت وقت رحيلهم  
 وقوله رحلوا في موضع خفض باضافة اذ لا تعلم  
 في ذلك خلافا واختلاف معروفي في الجملة بعد اذ كما  
 سياتي في البيت بعد والفرق بينهما ان تلك

قوله المعوز  
 من حيث صدقها  
 باليوم والليل اي  
 صفة انطلاقتها على ذلك

مرتبط

مرتبطة بما بعدها ارتباطا اداة الشرط بحملة الشرط فلم يلزم  
 من عدم ادعاء الاضافة عدم الربط وانما اذ فلو لا دعوي  
 الاضافة لم يكن ربط وانما جمع ضمير الفاعل مع انه انما  
 قدم ذكر سعادتها رحلت مع قومها او لا رادة تعظيمها  
 كقول **قلت** فان شئت حرقت النساء سواكم  
 وما احسن قول من قال  
 تحملت من بغيان عود اراك  
 لعند ولكن من يبلغه هندا  
 خليلي عوجا باركه الله فيكم  
 وان لم تكن هندا لا رضا قصدا  
 وقوله لها ليس الضلال اجازنا  
 ولكننا جئنا لنتفقا كمر عذرا  
 اجازنا بالرا المهمة اي اما لنا عن الطريق ومنه يجوز  
 العدل لانه جيل عنه وكذلك قوله جئنا وكثير يصح  
 بالزاي من اجوز وقوله **قلت** الا اغني الا احياء للنفسي  
 وفي قوله اغني مسايل الاولى الا غني الذي في صوته  
 غنة والغنة صوت لذيذ يخرج من الانف ونشبه به  
 صوت الرياح في الاشجار المختلفة فيقال واد اغني  
 وصوت الذباب في الغياض وهو معني قوله روضة غنا  
 وجمع الاغني والغنا غني كما يقال احمر وحر وحر فان قلت  
 كيف قال الجوهري طرا غني مع ان الكسيرة للجماعة قلت



الطير عند سبويه اسم جمع لا جمع في زمان غير عنه  
 كما يخبر عن الواحد الا ترى انهم يقولون ركب سائر  
 المسجلة الثانية في موقع من الاعراب وهو صفة  
 المحذوف اي الاظهي اغنى والذي دل على المحذوف ان  
 الصفة لا بد لها من موصوف ولو كان الموصوف في  
 المعنى هو سعاد كما تقول ما زيد الا قايماً كان يقول  
 الاغنى بالتأنيب كما تقول ما هذه الروضة الاغنى  
 والذي يدل على تعيين المحذوف ان الكثر ما وصف بالصفة  
 الطاووس وصف لا زمر لكل ظي فصارت لغلبة  
 الاستعمال فهي كانهما مختصة بهن وحيث اطلق الامر  
 في مقام التسمية لا يتبادر الذهن الى غير الظهي فان  
 قلت فما تقول في قوله جماعة من الخويبي لا يحذف الموصوف  
 الا اذا كانت الصفة خاصة بجنس نحو رايت راكبا وركبت  
 صاهلا ويمتنع رايت طويلا وابصرت ابيض قلت  
 التحقير ان الشرط انما هو وجود الدليل ومن جملة الأدلة  
 اختصاص الصفة بالموصوف وانما انما شرط متعين فلا  
 الا ترى الى قوله تعالى والناله اكد بد ان العمل سابقا  
 اي درو عا سابقا فحذف الموصوف مع ان الصفة  
 لا تختص ولكن تقدم ذكر اكد بد اشعر به المسجلة  
 الثالثة اخلفوا في الخبر المقرون بالبعد ما على اربعة  
 اقوال احدها وجوب الرفع مطلقا وهو قول الجمهور

نحو ما محمد الا رسول ووجهها انها عملت لشبهها بليس في  
 النفي وقد انتقض بالافعال الامر الذي عملت لاجله  
 والثاني جواز النصب مطلقا وهو قول يونس ووجهه  
 الحمل على ليس والثالث جواز النصب بشرط كون الخبر وصفا  
 وهو قول الفرافجي ما زيد الا قايما ويمتنع ما زيد الا افعال  
 الرابع جوازه بشرط كون الخبر مشبهام به وهو قول بقية  
 الكوفيين فيجوزون ما زيد الا زهرا ويمتنعون ما زيد  
 الا قايما وعلى هذا فالنصب في قوله الا اغنى جائز على الاقوال  
 الثلاثة الاخيرة وقوله غصن الطرف فيه مسائل  
 الاولى غصن الطرف في الاصل كناية عن ترك التخييل  
 واستيفاء الناظر فتارة يكون ذلك لان في الطرف كسرا  
 وفورا خلعين وهو امر ادعنا وتارة يكون لقصد التفت  
 عن التامل حيا من الله تعالى ومن الناس ومنه قوله تعالى  
 قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يكفوها عما لا يحل  
 لهذا النظر اليه وقول الشاعر يمجون بفعل ذلك  
 يغض الطرف من مكر ودهي كان به وليس به خسوعا  
 وما احسن موقع هذه الجملة المعترضة بين خبر كان  
 واسمها وقد مراد به ترك التامل الذي هو اغظم من  
 النظر الحسي والمعنوي كقوله الشافعي رضي الله عنه  
 احب من الاخر ان كل موفيق وكل غصن الطرف عن غرات  
 وقد يكتفي به عن غصن الطرف ولا كقول جرير



فَقَضَّ الطرفَ انك من غير فلا كعب بلغت ولا كلابا  
 وعن احتمال المكر وهو كقولهم  
 وما كان غض الطرف بنا سجيحة ولكننا في تدرج غريبان  
 مذج بفتح الميم وعما مر الذالك وكسر الحاء وغريبان  
 بضم غين تثنية غريب على وزن جناب بمعنى غريب  
 المستلثة الثالثة وهو فاعيل بمعنى فاعول  
 كقتيل وجريح وذبيح وكحيل ورهين وهو كسر  
 ومن غريب ما جاء منه قدس بمعنى مقدور اي  
 يطيق في القدر وقاله ابي العباس  
 قتل ظهارة البحر بفتح صغيت شوا او قدس محال  
 ويقال قدرت البحر واقد رته مثل طيخته  
 والطبخه المستلثة الثالثة الطرف العين هو  
 فنقول من المصداق وهذا لا يجمع قال الله تعالى  
 لا يمد اليهم طرفهم وقال جبريل  
 ان العيون التي في طرفه امر قتلناهم لم يبق  
 واذا كسرت الظاهر الكبر من الغيبان والاحمال  
 وخضه ابو زيد بمنكرها وجمع طرف وان زدت على  
 الطرف الالف والهمزة فقلت طرفا فهو شئ واحد  
 طرفه وبه سمي طرفه بن العبد الشاعر وقال  
 الطرف واحد وجمع المستلثة الرابعة خفي  
 الطرف ناسي عن نصبه ونصبه ناسي عن رفعه

والاصل

الطرف  
 كقولهم  
 كقولهم  
 كقولهم  
 كقولهم

الطرف  
 كقولهم  
 كقولهم  
 كقولهم

والاصل غضيض طرفه بالرفع على النسيابة عن الفاعل  
 ثم قد تحوّل الاسناد الى ضمير الموصوف للمبالغة  
 في انصافه بمعناها فان نصب الطرف على التشبيه  
 بالمفعول به كما في زيد حسن الوجه ثم اضيفت الصفة  
 للتخفيف وانما لم نقدر الخفض ناسيا عن الرفع لئلا  
 يلزم اضافة الشئ الى نفسه ولا يتم بقولهم  
 حررت باحدا حسنة الوجه ولو كان الوجه مرفوع  
 المحل لجزأتا نيت الصفة كما لا يجوز ذلك مع رفع  
 الوجه قوله مكحول هو اسير مفعول اي به على  
 صيغته الاصلية بخلاف غضيض وصغير المستتر  
 كضمير في النسيابة عن الفاعل وفي عوده الى الظي  
 المغن وليس ضمير عايد الى الطرف وان كان هو  
 المكحول بالحقيقة لانه اما خبر عن ضمير محذوف  
 راجع للاغنى او صفة للاغنى وعليها قولا بد من تحاله  
 ضميرا او المكحول والمكحول اما من الكل فيفتحان  
 وهو الذي يعالجون عبيده سواد من غير  
 التحال واما من الكل بالضمير واما الاكل من  
 الكل لا غير ~~تفسير~~ قيل ان فاعلا  
 ومفعولا بغير قان من وجهين احدهما معنوي  
 وهو ان فاعلا ابلغ بض غل ذلك بدر الدين بن مالك  
 وانه يقال لمن جرح في اتملته جروح ولا يقال



جزم فعلى هذا الحمل ابلغ من مكول والحق ان فعلا  
 انما يقتضى المبالغة والتكرار اذا كان للفاعل  
 لا للمفعول يدل على ذلك قوله قتل والقتيل لا يتفاوت  
 والثاني لغوي وهو انه فعلا الحمل من مفعول  
 يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال طرف كحل وعين  
 كحل ولا يقال الا عين مكولة بالسنانين واما  
 قول طفيل اذا هي احوى من الربيع حاجبه  
 والعين بالاعمد الحارى مكول فقيل انه اجل  
 الضرورة حمل العين على الطرف وقيل الاصل  
 حاجبه مكول والعين كذلك ثم اعترض الجملة  
 الثانية وحذف الخبر قال  
 تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت  
 خانه منهل بالراح معاول  
 قوله تجلو اي تلتف وحسنه جلوت الخبر اي  
 او ضحكت وكشفته وحلا الخبر نفسه اي انصف  
 وانكشف بتعدي ولا يتعدي ومصدرهما الجلا  
 بالفتح والمصدر وكذا اسمي الاقرار بالشئ جلا لانه  
 يتكشف الحق ويوضحه قال زهير  
 فان الحق منقطع ثلاث بين او شهود او جلا  
 قال عمر رضي الله عنه لما سمع هذا البيت  
 لو ادركته لوليت القضا لمعرفته بما ثبت

به الحقوق ومثل ذلك البيت في استيفاء الاقسام قوله  
 نصيب فقال فريق القوم لا وفريقهم  
 نعد وفريق قال ويحك ما نذري  
 فاستوفي ما يذكر في جواب الاسئلة وروي الاضطر  
 هذا البيت فقال  
 فقال فريق القوم لما شددتم نعم وفريق لا يمين الله ما نذري  
 واستدل به على ان الفم في اليمن فم واصل  
 لا سقاطها في الدرج ويقال جلوت بصري بالحمل  
 وسيفي بالصقل وهي بكذا اخلا بالسر والممد وحلة  
 تجلو مستانفة او خبر اخر عن سعاد عن عمار بن ابي  
 تعدد الخبر مختلفا بالافراد والجملة وقوله عوارض  
 فيه مسلتان احدها اختلف في مفردتها على  
 قولين احدها انه عارضة قاله عبد اللطيف بن يوسف  
 البغدادي في شرح غريب الحديث والثاني انه  
 عارض ثم اختلف هو لا فقيل هو جمع شاذ وذكر ذلك  
 ابو جعفر بن النحاس قاله في شرح قول عمار  
 وكان فارة تاجر بفسية سبقت عوارضها اليك من الغم  
 لا تكاد فواعل في جمعا لفاعل وربما جمعا لفاعل  
 كما في جمعا لفاعل لان الهاء زائدة قالوا هالك  
 وهو الك وعارض وعوارض انتهى بمعنى والصواب  
 انه جمع لعارض وانه قياس اما الاول فلفظ جري





انتذكر يوم تصقل عارضها بفرع بشاعة سقى البسام  
واما الثاني فلانه اسير ولا يكون جمع فاعل على  
فواعل شاذ الا اذا كان صفة لتعاقل كها لك  
وفارس ورجل سابق وناس فاما ان كان فاعلا اسما  
كحاجب وكاهل وعارض وحابط ودائق او صفة  
لهون كخابط وطائق وطامث او لغير عاقل  
كحجر طالع وجبل شاهق فحذف على فواعل قياس  
المستعمل لتر الشاوية اختلف في معناها على  
ثمانية اقوال احدها انها الاسنان كلها ذكر  
عبد اللطيف في شرح الغريب واقتصر عليه الثانية  
انها الضواحك وهي ما بعد الانياب قاله ثابت في  
خلق الانسان وقاله التبريزي وابو البركات بن الانبار  
في شرحهما على هذه القصيدة زاد ابو البركات انها  
قد تطلق على الاسنان كلها الثالثة انها من الشايات  
الى اقصى الاسنان قاله جماعة والرابع انها ما بعد  
الشايات الى اقصى الاسنان قاله ابو نضر والخامس  
انها ما بعد الانياب الى اقصى الاسنان ومن قاله  
عبد اللطيف في شرح هذه القصيدة ولم يذكر غير  
والسادس انها من الضواحك والانياب قاله يعقوب  
والسابع انها الرباعيات والانياب قاله ابو عمرو  
السيباني والثامن انها الضواحك والرباعيات

والانياب

والانياب قاله اسحق الموصلي عن بعض العرب ورد من غير  
ان الثنايات منها على من نفي ذلك بقول ابن مقبل  
هزئت عليه ان ضاحكتهما فرات غوارض غود قد ترم  
اذ الترم لا يكون الا في الثنايات قوله ذي نعت لمحذوف  
اي نفذي ظلم وقوله ظلم بفتح الظاء المعجمة ومعناه  
ما الاسنان وبريقها وقيل رقتها وسنة بياضها  
وجمعها ظلم كغلس وفلوس ويكون الظلم مصدر  
ظلم بظلم وروي قوله الخامس  
يكره من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساء اهل السواك  
بفتح الظاء المعجمة وضما قال التبريزي في شرح الحاشية  
والفتح احسن لان المفتوح مصدر والمضموم اسير  
انتهى وكلام المرزوقي ان الاحسن ان يفتح الاول ويضم  
الثاني وايه روي كذلك وقوله اذا طرف منسوب  
المحل وفي ناصبه وجهان احدهما ما قبله وهو محلو  
وذلك اذا قدرته خاليا من معنى الشرط مثله في  
قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هدير يندرون  
وقوله تعالى واذا ما غضبوا هدير يغفرون الا ترى  
انه لو كان مضما معنى الشرط هناك لكان ما بعده  
جوابا له وكان يجب دخول الفاء لما لم يدخل الفادل  
على انتقام معنى الشرط ولكنه طرف لما بعد فلا في  
في البيت واما من قال حذف الفاء كما حذفته في قوله



من يفعل الحسنات الله يشكرها والشكر بالشر عند الله  
فقوله ضعيف لان ما ب ذلك الشعر والثاني ما بعد  
وذلك على تقدير مضمنا معني الشرط ويحتاج حينئذ  
الى تقدير الجواب اي اذا ابستم جلت وهل  
الخاص بفعل الشرط او فعل الجواب قوله اشهرهما  
الثاني واصحهما الاول اذ يلزم على قوله انك تر من  
ان تقع معجولة لما بعد الفاء وان اذا الفجائية  
وما الفجائية في قوله تعالى اذا طلقت النار فظن  
لعدته ان اذا دعا لكر وعقوة من الارض اذا انتم  
تخرجون وقوله اذا جيتني فاني اكرمك واذا  
اشبه انسان اباه فما ظنكم ولا هنا قد ثبت عدم  
اضافتها في قوله  
استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا انصبك خصاصة فتجل  
فان قلت كيف يفعل المضاف اليه في المضاف  
قلت القائل به لا يدعي انها مضافة  
بل انها بمنزلة متي في قوله متي تقرا قر في ارضا  
مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بحملة الشرط  
لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه قوله  
ابستم يقال ابستم كاتسب وتبسم كتكلم وتسم  
تبسم كجلس يجلس والمبسم كالمجلس اسم مكان  
الابتسام وهو الشعر وحيلة ابستم في موضع

خفف

بعدها

خفف ان قدرت اذا معجولة لتجملو وكواب محذوف  
واما موضعها ان قدرت اذا معجولة لنا قوله  
كانه منهل هذه الجملة اما مستأنفة واما صفة للشعر  
واما حال منه وعلى الثاني فان قدرت اذا شرطية  
كانت هي وجملة اعترضا بين الصفة والموصوف  
للمضرون وان قدرت ظرفا لتجملو ليركن ضرور لان  
الفصل حينئذ شبيه بالفصل بمعمل عامل الموصوف  
نحو سبحان الله عما يصفون عالما الغيب لان المضاف  
اذا كان بعض المضاف اليه او كبقضه كان ملحقا  
للمضاف فيكون المضاف اليه حينئذ كانه معمل العامل  
المضاف ولهذا جاز محي الحال من المضاف اليه في  
هاتين المسألتين لا تخاد عامل الحال وعامل ماضية  
في التقدير وعلى هذا وجه الحال هنا اذا عوارض  
بعض الشعر ونظير قوله تعالى ايجب احدكم ان  
ياكل من اخيه ميتا ونزعنا ما في صدورهم من خلق  
اخوانا واذا فسر العوارض بجميع الاسنان كما تقدم من  
قول بعضهم امتنع وجه الحال لانه نظير جاني علاج  
هنا صالحة اذا المضاف ليس بعضا كما في الايتام  
الكرمين ولا كبعض كما في قوله بل حلة ابراهيم خنيفا  
واما المضاف عامل في الحال كما في قوله تعالى اليه مرجع  
جميعا فان قدرت تجلس عوارض فتر جاز هذا الان



العوارض بعض الفروع وان فسرته جميع الاسنان  
وليس في اللاحقة الستة ما يكون هو معموله حالا  
اللاحقة ان العكسوة وكان نحو كما اخرجك ربك من  
بيتك بالحق وان فريقتا من المؤمنين لكان هو  
ونحو يندوه ورا طهورهم كما هم لا يعلمون وسبب  
ذلك ان المفتوحة موصولة بمصدر معرفة وشرط  
الحال التذكير وليت ولعل ظليمتان وشرط الجملة  
الحالية ان تكون خبرية واما لكن فانها مستدعية  
لكلام قبلها فلا يفسد الا يقع جملة ما صفة واصلة  
واخبارا وحالا وانما يفسد بضم الميم اسم مفعول  
من انفعليه اذ استقاه النمل فيحتسب وهو الشرب  
الاول وقوله بالراح فيه مسيلتان احدهما  
ان للراح ثلث معان احدها الخ وهو المراد هنا  
ويقال فيه ايضا رباح بيا بعد اكر المفتوحة  
قال اخر القديس نساوي ستاقوا بالراح المفضل  
والثاني الارباح كما قال  
ولقيت ما لقيت بعد كل ما وفقدت راحي في السحاب خالي  
اي اربياحي واخيتالي وذكر ابو عمر ان الاول  
منقول من هذا فانه قال سميت الخ راحا لارباح  
شار بها الي الكرم والثالث جمع راحة وهو الكف  
وقال يصف سخا بادانيا من الارض

والمنفرد الخ  
من فعل ينفرد  
من باب ط ي ت ٥

يكاد

يكاد يحسكه من قام بالراح المسألة الثانية  
الحار متعلق بمنزل وحذف نظير متعلق بمولود ويجوز  
على قول ابي علي انهما تنازعا نهانه يجيز المجاز ان يتنازع  
العاملان معمولهما قال في قوله  
مهما نصب افعالا من يارق تشبيرا  
ان افعالا طرف ومن زائدا وبارق مطلوب لتصب وفتح  
فاعل احدهما وحذف معمول الآخر وقوله معمول  
اسم مفعول كما ان فعله لا كذلك الا ان فعله ثلاثي  
مجرد يقال عليه يعمل بالضم على القياس ويعمله بالكر  
اذ استقاه ثانيا واصل ذلك ان الابل اذا شربت في  
اول الورود سمي ذلك مفعلا فاذا ردت الي اعطائها  
تسمى سقية الثانية فذلك العلل وزعم الكهري ان  
المعلول لا يستعمل الا بهذا المعنى وان اطلاق الناس  
له على الذي اصابته العلة وهو انه انما يقال  
لذلك معل من اعلته الله وكذا قال ابن عسكروغري  
ولكنوا المحدثين في قولهم حديث معلول قال الصواب  
معل او معلل انتهى والصواب انه يجوز ان يقال عليه  
فهو معلول من العلة الا انه قليل ومن نقل ذلك  
الكهري في صحاحه وابن القوطية في افعاله وقطرب  
في كتاب فولات وافعلت وذكر ابن مسيد في الحاشية  
ان في كتاب ابي اسحق في العروض معلول مرقا

قوله عليه اي شقاه السقية  
الثانية وعمل هو بنفسه  
فهم متقدمون  
فهما عمل يعمل  
ولكنهما عللا فيهما ٥  
مختار

قوله وهو اي علة  
وهو وياهم هم

ومنه لا اعلك الله  
اي لا اصابك بجلة  
مختار



ولست على ثقة منها انتهى قيل ويشهد لهذه اللغة  
قوله عليه السلام كما يقولون جريح وقيل انتهى ولا دليل في  
ذلك لقوله عقير وضمر وفيما بمعنى مفعول لا بمعنى  
مفعول ونظير هذا ان المحدثين يقولون اعضل فلان  
الحديث فهو مفعول بالفتح ورد بان المعروف اعضل  
الامر فهو مفعول كاسكك فهو مسكك واجاب ابن الصلاح  
بانهم يقولون امر عضيل اي مسكك وفعل بدل على  
الثلاثي وعلى هذا يكون لنا عضل قاصرا وعضل متقدرا  
وقاصرا كما قالوا اظلم الليل واطلم الليل واطلم الله  
الليل انتهى وقد بينا ان فعلا يأتي من غير الثلاثي  
ثم انه لا يكون من الثلاثي القاصر قال  
**شجيت مذى شجر من ما شجيت**  
**صاف باب طي اضحي وهو مشمول**  
قوله شجيت الشجر الكسر والفتح ومنه شجر راسه وشجها  
للمبالغة وانشد **سبحو**  
وكنت اذ لم من ودر بقاء شجر راسه بالفتح واجي  
والفتح جرم الكف ويجوز تانيته والواحي مخفف من  
الواحي بالفتح وهو داق الوند ويقال شجيت السفينة  
البحر والناقة المفاز قال شجر في العوجا كل تنوكة  
وفي مضارع شجر على القياس وبالكسر والمفعول شجيت  
على القياس وشجيت كذبيح وطرح ويقال في الحرة اذا

خلط

خلط بها الماء مزجت وهو عام في كل مزج وان اريد ان  
المزاج رقتا قيل شجعت وهو من قولهم طلع شجعا  
اذا كان رقتا لا كثيفا ورجل شجعا اذا كان خفيفا  
فان اريد ان الماء كسر سورتها قيل شجت وهو مجاز فان  
اريد المبالغة في ذلك قيل قتلت وهو مجاز از ضنا  
قال الله تعالى ان الامراء يشربون من كأس كان مزاجها  
كافورا وقال عمرو بن كلثوم  
**الا هبي بهيكت فاصبحنا ولا تبقي خورا لا نذرينا**  
**شجعة** كان الحصن فيها اذا ما الما خالطنا شجينا  
ومعني هبي قوي من نومك والصحن القدح الصغير  
واصبحنا بفتح الباء اي اسقينا بالغداة والاندري  
بالدال المهملة موضع بالشام ويقال في الرفع اندرون  
وقيل انما اسم الموضع اندرون ولكنه نسب اليه اهله  
فقيل الاندريين ثم حذفته بالنسب للمخفف كما في قوله  
تعاي ولونر لناه على بعض الاعجمين وقوله الشياخ  
وما علمي سحر البابلينا والمعني لا تبقي لغينا وشجينا  
سواها وشجعة حال او بدل من خورا ومفعول  
لاصبحنا ويجوز رفعها بتقدم هي والحصن مهمل الحرفين  
مضموم الاول الورس وقيل الزعفران وشجينا احسا  
اسم منصوب على الحال من الما وهو قول ابى عمرو الشيباني  
قال كانوا يسمون لها الما في الشتاء واما فعل

كسر تها اي  
قوله شجعت  
وشج بها في  
الراس  
م



وفاعل والمجمل جواب لا ذاي انها اذا مضى  
حدثت فيها السخا قبل ان تسربها وهذا ابلغ  
من قول عنترة **٩** **١٠**  
واذا شربت فاني مستهلك مالي وعرضي واقر لم يكلم  
واذا صحت فاقصر عن ندي وكما علمت شمالي وتكرمي  
وقول عنترة لو عدل واحسن والعرض الحسب والكلم  
البحر وهو هنا مجاز وتخييل وفي البيت احتراس  
من اعتراض مرد على بيته اذ ظاهرا انه لو ابحر  
لم يكن ضم شيا والشمائل جمع شمائل بلسان  
وهي الخلق قال **١١**  
الا تعلم ان الملائكة نفقها قليل وما لومي ارحي من شمالي  
واحسن من بيتي عنترة قول احرار القيس  
ونعرف جنبه من ابيه شمائل ومن خاله ومن يز يدون حجر  
**١٢** سماحة ذاور ذاور فاذا ونايل اذا صحا واذا سكر  
وانما قدم هذا البيت على بيت عنترة فانه جمع هذه  
الاشياء في بيت واحد قال حسان رضي الله عنه  
ان التي ناولتني فردتها قبلة فقلت فهاها لم تقبل  
كلتاها اكلت العصر فطاني بن خاجة ارضاها المنفصل  
ولهذا الشعر حكاية حسنة اوردتها الاحرار  
ابو السعادات هبة الله بن الشيرازي في الحزن  
الثاني من ابا اليه قال اجتمع قوم على سراب فتعني

احرم

احد همد بن البتين فقال بعض الحاضر من كيف  
قال انه التي ناولتني ثم قال كلتاها ففعلها اثنتين  
ولم يدر الحاضر منه فحلف احدهما بالطلاق ثلاثا  
ان يات ولم يسأل القاضي عبدا الله بن الحسبي  
عن ذلك فسقط في ايديهم ثم اجمعوا على قسده القاضي  
فيموه بتخطون اليه الاحياء فادفوه في حديد  
يصلي بين العشا ان فلما احس بهم او جز بثر اقبل  
عليهم فقال ما حاجتكم فتقدم احسنهم نفقة فقال  
نحن اعراسه القاضي قوم فرغنا اليك من طريق البصر  
في حاجة مهمة فيها بعض الشئ فاذا اذنت لنا ولنا  
فقال قل فذكر له البتين والسؤال فقال احبا  
قوله ان التي ناولتني فانه يعني به الخ واما معني  
قوله قتلت فمعناه خربت ما لها واما قوله كلتاها  
حلب العصص فانه يعني به الخ والماء والخ عصص  
العنب والماء عصص السحاب قال الله تعالى وانزلنا  
من المعصرات ماء مجاحا انصرفوا اذا سمعوا قال  
ابن السكيت ويمنع هذا التاويل ثلاثة اشياء  
احدها ان كلتاها الموننتين والماء ذكر والتذكر  
يغلب على التاويل بقول الفرزدق **١٣**  
لنا قراها والنجم الطوالع **١٤**  
والثاني انه قال ارضاها وافعل تعني افسار



والله لا ارضا فيه للمفصل الثالث انه قال فالحزب  
عصر العنب وحصان يقول حلب العنب والحلب  
هو الحزب فلهذا على قوله اضافة الشيء الى نفسه  
وانما الحزب ان المراد كلمتا هما المذوابة والبرق  
حلب العنب فلهذا ولتني اشد بها ارضا وهي البرق  
التي تليها وجبه قوله فيها لها لم تقبل انهي  
كلامه وهو ما في اشد متعلق بالبيتين  
احداهما ان قوله قتلت جملة معترضة وتطير  
في الاعتراض بالدعاء الا انه دعا بخير قوله  
ان الثمانين وبلغتها قد اوجبت سماعي الى ترجمانه  
وقوله  
ان سليمان والله يكلوها ضمت بشي ما كان يزروها  
وقوله بعضهم ان قوله قتلت التفتات مردود  
بان شرطه اتحاد الضمير في قوله تعالى حتى اذا  
كنت في الفلك وحررت به والثانية ان التا  
من هاتهما مكنونة كما ان الطائر عاطي كذلك  
لانها امران من هاتين هاتين هاتين وعاطي  
يعاطي معاطاة وقوله بعضهم انه اسم فعل آخر  
مردود بان من يقرض وانضال ضمير الرفع البارز  
مخوف لها توأبها نغ وقوله  
اذا قلت هاتي نو ليبي عما قلت علي هضم الكسح راء المخاض

الثلث

الثلثة ان الحلب فعل بمعنى مفعول كالقبض  
والخط والعصر ففعل بمعنى مفعول كالخط والذهب  
الرابعة ان المفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان  
لانه الة تفصل بها الا حور وفعول من اوزان اسما  
الالات كالمفتح والمخبط والمفصل بفتح الميم وكسر  
الصاد وانضال بعض الاعضاء من بعض ان اسمر  
المكان من فعل بفعل على المفعول كالمحاس والمضرب  
والمعنيان صحيحان في بيت حصان في زقراته  
بالوجهين الخامسة ان ارضي اسم تفضيل جني من  
ارضى وبنيا اسم التفضيل من افعول مسرع عند قوم مقاس  
عند اخرين وفصل بعضهم فقال ان كانت هجرت  
للمنقل كما عطي ضمير اول غير المنقل كما ظلم الليل مقاس  
ومن الوارد من ذلك قوله ما اعطاه للدرهم واواه  
للمعروف وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله واجور  
للمهاداة فانها من اقسط اذا عدله ومن اقام قال  
الله تعالى واقسط ان الله يحب المقسطين واقسطوا  
الشهادة لله وفي محل الجملة من قوله سميت وجهان  
احدهما النصب على الحال من الراجح فان قلت  
كيف وقع الماضي حالا مع مجرده من الواو وقد قلت  
انما يلزم هذا اذا كان الماضي مبنيا ولا ضمير معه  
كقوله وجالدتم حتى اتقوا بكتبهم وقد كان من سمس النهار

وكانت  
الجملة  
في قوله  
وجالدتم  
حتى اتقوا  
بكتبهم  
وقد كان  
من سمس  
النهار



ويمتنع ان اذا كان الماضي في المعنى شرطاً محسوساً  
 لا ضرورة ذهب او ملك او وقع بعد الا نحو ما تكلم  
 الا قال خبر او يجب الواو وتمتنع قد اذا انقي الفعل  
 ولم يكن ضمير نحو جازيد وما طلعت الشمس ونحو  
 الواو وتمتنع قد اذا انقي ووجد الضمير نحو جازيد وما  
 دري كيف جا او كان الفعل ليس نحو ولا ينجموا الكذب  
 منه تنفقون وليس بمر يا خذ به الآية وقوله الراجز  
 اذا جري في كفة الرمشا جري القلب ليس فيه حارة  
 ويجوز فيما عدا ذلك ان تأتي بهما وان تأتي بهما  
 وان تقتصر على الواو وان تقتصر على قد فالاول  
 كقول تعالى وقد فضل لكم الثاني كقول تعالى او  
 جاوكم حصرت صدورهم وكنتم اقر الحسن خصر  
 صدورهم ومنه هذه ايضا عتبار دت البناء  
 ولا على الذين اذا ما اتوك لتعلم قلت لا اجد ما اجمع  
 عليه تولى او قول كعب رضي الله عنه سبح  
 الله كقول تعالى انوحى اليك واتبعك الا ردلون  
 كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم والرابع  
 كقول الشاعر  
 وقفت بربيع الدار قد غر البلاء عارفها والساريات الهوى  
 ولا تحتاج في الوجه الثاني والوجه الثالث  
 الي انه تضمن قد خلا فالله و الفارسي والفسرا

واكر

واكثر المتأخرين والثاني الحذف على انها صفة للرا<sup>ح</sup>  
 ان تعرفها تعريف الجنس كما احسن ذلك في قوله  
 ولقد امر على الليث سبني فخصيت تمت قلت لا يعني  
 قوله بذي اي عاذي وفيه دليل على ما قد مر من  
 ان شرط حذف الموصوف فهم معناه لا كون الصفة  
 مختصة بجنسه كما يقال اني عصفور وعنه قوله سبني  
 بفتح السين المعجمة والباء الموحدة البرد البديد وشيم  
 السبا وغيره وخصر يعني اشتد برده وخصر الرجل  
 بمعنى اشتد برده مع الجمع والفعلان بمعنى بالحق  
 المعجمة والراء الصاد المهملة والافعال الثلاثة  
 على فعل باللسر بفعل بالفتح ومصدرهن على الفعل  
 بفتح السين ووصفني بزنة الماضي وقال ابو الطيب  
 واخر قلباه عن قلبي شيم قال المبرور  
 لو اخصرتهم من الاصلان زرتهم والعذب يجر للاخر اطر في الخصر  
 وقال ابو عمرو بن العلاء الشبر من الناس المغرور وحي  
 ثبوت هذا عن مثل هذا الامام بعد وان كان الناقل  
 له عنه الجوهري لان فعل هذا الوصف لا يقتضي  
 ذلك ولا يختص بالحيوان وقوله من صفة ثانية  
 لما حذف او حال منه وان كان نكرة لا خصوصاً صفة  
 بالموصوف بذي او حال من ضمير ذي العايد على الموصوف  
 وهذا احسن لانه حمل على الاخصر الاقرب والها<sup>ح</sup>



كان ضعيفا جفرا الزخري في مصدق من قرأه  
 بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا  
 لما معهم بانه حال من النكح والوجه الاول  
 احسن الوجوه الثلاثة لتوسط هذا الطرف بين  
 صفتين وهما ذي شبر وصاف فان قلبا  
 قد رقب له صاف حاله وان المنقوص سكن حاله  
 النص للضرون فاخذت اليه للسالكين كقول  
 ولوان واث باليهامه دان وداري باقضي حضرة  
 اعتدي ليا وقول الفرزدق يهجو هشام بن عبد  
 الملك بن مروان يقلب راسا لم يكن راسي سيد  
 وعيناه له حولا باد عينونها وجندنا قد خرج  
 الحالمة في الظرف لمجاورة الحال قلت  
 لا يحسن الحمل على خلاف الظاهر مع عدم الحاجة اليه  
 ثم مناسبة المتوعد اولى من مناسبة المتأخر واصل  
 الهامزة فقلت واوه الفاعل القياس وابدلت  
 هاوه بفتح على القياس وحصل بذلك نوال اعلا لني  
 وجمع في القلة امواه بالها على الاصل وربما بدلتها  
 فيه قال  
 وبلدة قالصة امواوها ما صحت راد الضي افيها  
 القالصة المرفعة والماصحة الذاهبة ورا د  
 الضي ارتفاعها وجمعه في الكثرة مياها بالها

لاغر

لا غير وانما قلبت عينه باللكسرة قبلها والالف  
 بعدها كدار وديار وانما صحت في طوال بصحتها في  
 طول وانما اعلت في سيات مع سلامتها في سوط  
 لان السكون عند هه كالا علال والنسبة الى الما  
 ماري على الاصل وماوي بالواو ككساي وكساوي  
 وقوله محنية مفعلة من جنوت وجمعها محال  
 واصلا محنوة وهي عبارة عما انعطفت من الوادي  
 لان ماها يكون اصغى وارق وانما قلبت الواويا  
 لتطرفها في التقدم بعد كسرة وقول التبريزي  
 لوقوعها رابعة بعد كسرة فيه زيادة ما ليس بشرط  
 وهو كونها رابعة وفردة وجوب القلب في قوي  
 ورضي وشكية فانها من الرضوان والقوة والشجوة  
 ونقص ما هو شرط وهو التطرف اما تقديرها كما في  
 شكية ومحنية او لفظا كما في قوي ورضي وقد اجمع  
 النونان في قوله محنية وفي قوله صاف اذ هو  
 من الصغى ومثله داع وغاز وكذا حداسوا  
 كان اسم فاعل من حد اجد واواسم العدد الا ان  
 في هذا قلبين قلب المكان وقلب الابدال وذلك  
 لان اصله من الوحدة فاصله واخذ ثرا خربت فاو  
 ضار حاد ووزنه عال وقوله ما بطح صفة او حال  
 والا بطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى وجمعه

قال  
 في المحار النجوى  
 اللهم



بطاح على غير القياس واما ط على القياس لانه صار  
 اسما فالتحق با فكل وافا كل واحدا واحدا  
 قال وكان يا ابا ط من صدق براني لو صدقت هو المصا  
 واما خفض اب ط بالفتحة لانه لا ينصرف  
 للوصف المتماثل والوزن الغالب ومنهم من  
 يصرفه اعتمادا على معارضة الاسم والوجه  
 في اخواته كاجرع و ابرق و ادفع للمفيد والواجب  
 منع الصرف في الجميع وقوله اضي احاطت احية  
 بمعنى دخل في وقت الضي فاجملة بعد حال  
 والواو الداخلة عليها واولا بقدا وبقدرها  
 سبويه ياذ واحانا قصة بمعنى بنوت الخمر للخبر  
 عنه في هذا الوقت فاجملة بعدها خبر والواو  
 زائدة ووجه دخولها شبه الجملة الخيرية بالجملة  
 الحالية وهذا الوجه انما يجزئ ابو الحسن  
 والكوفون وتابعهم ابن مالك وزعم ان ذلك يكثر  
 بشرط ان يكون عاملا الخبر كان اوليس وكون الخبر جوبا  
 بالا كقوله ما كان من بشر الا وحيدته  
 مخترعة لكن الاجال تختلف وقوله  
 ليس في الاوقية اذا ما قابلية عين اللبيب اعتبار  
 ويقول في غير ذلك كقوله  
 وكانوا اناسا يتبعون فاصيوا واكثر ما يعطونك النظر الشر

هذا البيت من  
 ديوان المتنبي  
 في غرر الحبيب

هذا البيت من  
 ديوان المتنبي  
 في غرر الحبيب

وعلى هذا قول كعب رضى الله عنه اضي وهو مشمول  
 والمشمول الذي ضربته ربح الشمال حتى يرد يقال  
 منه غلوم مشمول ومنه قيل للخمر مشمولة اذا كانت  
 باردة الطهر قال  
 تقول يا شيخ اما نسيتي من شربك الراح على الجلاب  
 فقلت لو باكرت مشمولة صفر كلون الفرس الاسقر  
 رحت وفي زجليك ما فيها وقد بدا هذلك من المزور  
 في البيت الاول شاهد على انه يقال استحي استحي  
 كاستحي استحي وقد قرأ يعقوب وابن محيصن ان الله  
 لا يستحي ان يضرب مثلا بيا واحدة ورويت عن ابن كثير  
 ايضا وهي لغة بني عتمر والاصل بيا ابن فقلت  
 حركة العين الى الفاقا لبقى ساكنا فقلت حذف  
 اللام فالوزن يستفع وقيل حذف العين فالوزن  
 يستقل وفي البيت الثاني شاهد على قصر الحمد و  
 القياسي للفرز وفيه رد على الفراء اذ زعم انه لا يصح  
 للفرز ان اما ماخذ هذا السماع دون القياس وفي  
 الثالث شاهد على جواز تسكين المرفوع الصي للفرز  
 وعلى جواز النقص في الكهن وهي ارفع فيه من التماز  
 وروي وقد بدا اذ اكل من الميزر فلا شاهد فيه  
 ونسب الخمر ايضا شمول قال القتي لانها شمول على عقل  
 صاحبها وقال غيره لان لها عصفة كعصفة الريح الشمال

هذا البيت من  
 ديوان المتنبي  
 في غرر الحبيب

القطعة  
 رعد بر وهو  
 قعره رعد  
 الكما ينادي  
 من المعنى  
 وهو فعيل  
 في معنى  
 رانه يغدر  
 بانه يغدر  
 يتقطع شدة الحاجة  
 اليه والجمع غدران  
 وغدر بضمين هو تخار







أحدها أن تكون حراثا بالاضحى على أن تكون ناقصة  
 والثاني أن تكون خالفاً فإن كانت أضحية تامة قدر  
 الحال فاعلمها أو مفعول مشمول المستتر فيه وهي  
 على الثاني من المداخله وعلى الثاني من المترادفة  
 وإن كانت ناقصة قدر الحال ضمير مشمول أو ضمير اضحى  
 أن قلنا أن الأفعال الناقصة تدل على الحدث وهو  
 الصريح والثالث أن تكون مستانفة البحت  
 الثاني بالنسبة إلى المعنى وهي باعتبار محتملة  
 لثلاثه أو حده أيضا أحدها أن تكون يعلى لا  
 لقوله صاف والثاني أن تكون تؤكد له وتتمتها  
 والثالث أن تكون أحتراسا وذلك أن الما الصافي  
 قد يعرض له شيء من الألفه أو يكون بحيث لو أزيل عنه  
 لظهر صفاؤه وأنه لا كدر فيه فنحن أن يكون هذا  
 الحاشي هذا القليل قوله وأفرطه بتعديله على  
 وجهين متقدما بغير ومعناه الزيادة في الشيء ومجاوزة  
 الحد فيه ومتقدما بنفسه وله ثلاثه معاني أحدها  
 تركه الشيء وتغييره والثاني تقديمه وبمعنى  
 والثالث ملاؤه بغيره الميم وقوله تعالى وإنه من المتقدي  
 مفرطون يقرأ بسكون الفاء مع كسر الراء على أنه من المتقدي  
 بغير أي بغير طوبى في المعاصي ومع فتحها على أنه  
 من المتقدي بنفسه ومعناه أحاطة بكونه في النار

مستوفى

مستوفى أو مقدمون الرب محمولون وقوله العرب  
 غدير مفرط بسكون الفاء وفي الرازي الثالث  
 أي فملاؤه منه هذا البيت كما سياتي ويقال من هذه  
 المادة فرطت القوم بالتخفيف والفتح أفرطهم بالغ  
 فأنافطهم بفتحهم وفارطهم بمعنى سبقهم إلى الما  
 ومنه الحديث أنافطكم على الكوض ولا ينني أفرط  
 ولا يجمع بخلاف الفارط فإنه يطابق من قصد به  
 قال فاستعملونا وكانوا من صحابتنا كما تجل فرط لوراد  
 ويقال فرط في الأمر بالتشديد بمعنى قصر فيه ومنه  
 قوله تعالى يا خسرنا على ما فرطت في جنب الله وقري  
 وأنهم مفرطون براعشدة مسرة أي مفرطون في  
 الطاعات قوله من صوب للصوب أربعة معاني  
 أحدها المظهر كقولهم  
 فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمه تهي  
 وانتصاب غير على الحال من الفاعل المخبر وفيه آخر  
 مما أوردنا من قال لا يا أسلمي يا دارمي على البلا  
 فما زال منهلا بحر عايك القطر فسيل أنه أراد الزع  
 لها فدعي على بحر عايك القطر فسيل أنه أراد الزع  
 بقوله أسلمي وإن زال وأخواتها إنما تعني ببيت  
 الخبز للاس على جاري العادة في مثله كقولنا ما زال  
 زيد يصلي فإنه معناه مدتاني منه ففعل الصلاة





ليس تركها في اوقاتها لانه مذ خلق لم ينزل  
 يصلي ليلا ونهارا لا يعجز والثاني ان يكون  
 مصدر الصاب يصوب يعني نزل والثالث  
 ان تكون مصدر الصاب بمعنى قص كقول  
 رجل من عبد القيس يهدج النعمان بن  
المخزوم تعاليت ان تعزى الى الناس جلة  
واللانس من يعزوك فهو كذوب  
فلست لانسى ولكن لكلك تنزل من جو السماء يصوب  
 اي يقصد الى الارض هذا هو الصواب  
 في تفسير وهو قول محمد بن السيد واما قول  
 الكوهي والاعلم والمخ والواحد وغيرهم  
 ان معناه ينزل فيلزم منه التكرار والاكس  
 ان يقال اصاب بالهزة وحده قوله تعالى  
 تجري بامر رجا حيث اصاب اي تجري لينة سريعة  
 حيث اراد قاله ابن عباس رضي الله عنه ونقل  
الزجاج اجماع اهل اللغة والتفسير عليه  
وحده قوله للمجيب اصب اي قصدت اجواب  
 فلم يخطبه انتهى ولا اذري من اين استفيد  
 معني قولهم فلا يخطبه وانما الظاهر انه من  
 قولهم اصب النبي اذا وجدته وانما اصل  
 اصب اجواب وعلى التفسير من هذا الفعل

قد هجر معنوله كما في قولهم بني على امراته اي قبة  
 وافاضوا من عرفات اي وواظموا لانه يستعار  
 من اضافة الماء اي صبه بكثرة ونظير في المعنى  
قوله وسالت باعناق المظي الا باطح  
 ويحيى ان رجلين قصدا روية بن العجاج نسيانه  
 عن معني اصاب في الآية فصادفاه في الطريق فقال  
 لهما ان تصيبان فرجعا ولم يسالاه والرابع ان  
 يكون بمعنى الصواب كقول اوس بن عفان  
الا قالت امانة يوم تحول تقطع بانه حلفا الجبال  
ذريني انما خطائي وضوي علي وانما اهلكته ماله  
 اي ان الذي اهلكته مالي اياه غيري فحذف يا  
 الاضافة مجلسه فظهر اعراب ما قبلها قاله ابو عمرو  
 وخالفه بعضه وقال انما اراد ان الذي اهلكته  
 حال لا عرض وانما في بيت كعب المعنى الاول  
 وهو محتمل لان يكون منقولا من المعنى الثاني  
 او الثالث وجزم عبد اللطيف بان الصواب  
 في البيت مصدر وان الاسم التحفوض باضافته في  
 موضع رفع على الفاعلية وليس بسبي بل هو اسم  
 الميطر والمحل للاسم بعد بل هو كثر تد في غلام زيد  
 وقوله سارية هي السحاب تأتي ليلا وهي في اصل  
 صفة ثم غلب عليها الاسم وصفها سر



تسري ومصدر السري وهو سر الليل خاصة  
والتأويل سر النهار خاصة والاسرار بالمهملين  
مصدر رسارت الابل اذا سارت ليلا ونهارا والحجاز  
يقولون اسري بالالف وقد اجتمعت اللفظان  
في قول حسان رضي الله تعالى عنهما  
في العسية رتبة اخذت اسرت الي وليركن تسري  
الرواية بفتح خرف المضارعة وقرئ بهما في السبع  
خوف اسريا هلك ان اسر يعادي وانفق على  
الحجازية في بيان الذي اسري بعين ليلا وانما  
ذكر الليل مع اختصاص الاسرابة ليسا يرتكبن  
الدال على التقليل والتبعيض الى انه قطع به  
صلى الله عليه وسلم سافة اربعين ليلة في بعض  
ليلة ويؤيد قراءة ابن مسعود وحذيفة  
رضي الله عنهما من الليل وانما جاز في هذه القراءة  
تعدى اسري عن مرثي لان الاولى تبعد صفة  
والثانية لا تبدل الغاية وتأتي السارية بمعنى  
الاسطوانة ويروي غادية بدل سارية وهي  
السحابة تأتي بالغداة وهي ايضا من الصفات  
الغالبية عليها الاسمية وفعلها غدت تغدو  
وقوله بيض فاعل باقطة وهو جمع ابيض او  
بيضنا على ما يأتي في تفسير المراتبة وعليهما

فامل

فاصله فعل بضم الفاء كسرت للتسليم اليامن المفعول  
واو او قوله بفتح اليميل صفة لبيض ووزنه يفاعيل  
لانه من العلل وهو الشرب الثاني ومفردة يعلول  
قالوا ثوب يعلول اذا اعل بالصبغ اي اعيد مرة بعد  
اخرى واختلف في المراد بالبيض البياض فقال  
ابو السمع الحمال المر تفعلة والاشتقاق لا يساعده  
على تفسير اليعلول بالمر تفعلة وقال ابو عمرو والبيض  
السحاب واليعلول التي هي من بعد اخرى ولا  
واحد لهما كالا بديل ونسبه على تفسير البيض  
بالسحاب البرزخي وعبد اللطيف وابن البرقاري  
وغيرهم وهو مردودا قضائية ان السحابة السارية  
احد السحاب البيض التي يلات الابطح وليس  
هذا امراد المتكلم ولا هو الواقع وقيل في الغدران  
وهو بعيد عنها ليس في العرف انها توصف بالياض  
ولا انها تمتد الا باطح والذي يظهر انها الجبال  
المفرطة البياض وان المعنى ودلا هذا الا بطح  
من ما سحابه اتته بالليل ما جبال للنهار  
سديد البياض وذلك لان ما السحاب يتصل  
اولا في الجبال ثم ينصب منها عند اجتماع وكثرته  
الى الابطح وفي هذا الكلام تأكيد بوصف السحاب  
بالبرد والصفاء وجوز البرزخي ان يكون افرطه



معنى تركه اي ترك ما المخطر في هذا الا بطح  
سحاب بيض قال ومن ثم سمي الغدير غدير  
لان السيل غادر اي تركه يقال افرطت القوم  
اي تركتهم وراك وركبته انا فطكر  
على الكوض وقوله تعالى وانهم مغفلون اي مخفون  
انتهى ويلزم ما قد مضى من ان بعض السحاب  
يسقط من بعض وايضا فلم يثبت محي افرطه  
بمعنى تركه في موضع بل جاء بمعنى سبقتة وكل  
من سبقتة فقد خلفته وراك وليس هذا محي  
كن فيه وقد تقدم القول في تفسير ذلك قال  
الكرم بها خلة لو انما صدق  
موتودها اولوان النصح مقبول  
قوله الكرم بها معناه ما اكرمها ومثله اسمع  
بهم وابصر يوم ياتونا اي ما اسمهم وحسب  
ابصرهم في ذلك اليوم وقد احتل في ذلك  
وتحتمل على ثلاثة مناهج احدها ان افعول  
صورته صورة الامر ومعناه التعجب واصله الاول  
فعل ثلاثي ثم تحول الى فعل ماضى مزيد فـ  
وهو افعال بمعنى صار ذا كذا كغدا البعير وابقل  
المكان اي صار اذوي غدة ويقال ثم حوله هذا  
الى صيغة الطلب مع بقاء المعنى الخبري وضمن

معني

معنى التعجب فصح حينئذ رفعه للظاهر لكونه  
عيا صيغة فعل الامر فزيدت في فاعله البا كما زيدت  
في فاعل كفي بالله شمسدا الا ان زيادة البا في فاعل  
كفي غالبية لا لازمة بدليل قول سمي ~~شمر~~  
عمر وعمر وعمر ان تجزئ غاديا كفي الشيب والاسلام للمناهي  
وعن عمر رضي الله عنه انه قال لو قدمت الاسلام  
على الشيب لخرتك وزيادة البا في فاعله افعول لازمة  
لاصلاح اللفظ اذ صار بسببها على صورة قولك  
في الامر الحقيقي امر زبرد وهذا قول جمهور  
المصريين المذهب الثاني انه تحول عن  
الثلاثي الى الامر بعينه واسطحة بينهما وانه باعتبار  
الصيغة والمعنى جميعا ان الماحور المخاطب وان  
الفعل محتمل للضم وان ذلك الضم استتاره  
في الافراد والتذكير وفروعهما لانه كلام جري مجري  
المثله وان المتكلمين على افعوله متعجب والمتكلمين  
بافعله به امر عجز بالتعجب قاله الفراء من الكوفيين  
والزجاج من المصريين وابن خروف والزحري حسن  
المتأخرين والمذهب الثالث انه امر مجازي  
هو اولكن الماحور المحض الذي دل عليه الفعل  
فمعني احسن بريد احسن يا احسن بريد اي دمر به  
والزمنة وهي هذا فلا يحتاج الى الاعتذار عن



التزام الأفراد والتذكير لأن العامور واحد في جميع  
 الصور وهذا قول ابن كيسان وتبعه ابن الطراوة  
 ونقله أبو عبد الله الفاسي عن الزجاج ونقل القول  
 الذي قبله عن الكوفيين وعلى المذهبين قالوا  
 بالتعديزية وهي متعلقة بالفعل قبلها والآخر  
 بعدها في موضع نصب وإما على القول الأول فلا  
 تتعلق بسائر الحروف الزائدة والآخر بعدها  
 في موضع رفع قوله خلة منصوب على التمييز والخلة  
 هنا المصدر بفتح ونظير قول الآخر  
الاقبح الله الوشاة وقولهم فلانة أصحبت خلة لفلان  
 قالوا ونظائر أيضا على الصديق والصدق والصدق  
 الإبلغا خلت جابر بن خليلك لم يقتل  
تخطات النبل أحشاء فأخذها ولم يعجل  
 ووجه الاستدلال أنه يدل جابر من خلتى ولك  
 أن تقول لعله على حذف مضاف أي داخلتي كما في  
 قوله تعالى ولكن الترن من أي ولكن ذاك الترن  
 آمن بالله والخلة على هذا نفس الصداقة مثلهما  
 في قوله تعالى يوم لا بيع فيه وأخلة وجمعت هذه  
 على خلال كقوله وقلال ومنه يوم لا بيع فيه ولا  
 خلال وقيل بل هو مصدر خالته وسرحه  
 أفراد ما قبله والآخر التي قبل فيها لأخلة وسروي

فيا لها

فيا لها خلة ويا هذه أما حرف نداء والمنادي محذوف  
 وأما حرف تنبيه بمنزلة الألف وعليها فاللام متعلقة  
 بفعل محذوف والتقدير فيا قوم أعجبوا بها خلة أو  
 ألا أعجبوا بها خلة فإن قلت هلا قدرت الضمير  
 منادي دخلت عليه لام التعجب كما في قوله  
فيا لك من ليل كان نجومه بكل مغار القمل شدت ببذبل  
 والأصل يا أيالك أوبيا أنت ثم لما دخلت لام الجر انقلب  
 الضمير المنفصل المنصوب أو المرفوع ضمير متصلا مخفوضا  
 قلت منع من ذلك أن ضمير الغيبة لا ينادي والمغار  
 بضم الميم وبالجمجمة من قولهم أغرت الجبل أي أحلكت  
 قتله وببذبل جبل أي كان نجوم هذه الليلة نجوم  
 شدت بجبال بحكمة القتل إلى هذا الجبل فهي لا تسري  
 ولا تغور ويروي يا ويها خلة وويلها خلة وقد مضى  
 في الكتاب شرح كلمتي وي وويل والفرق بينهما  
 وشرهما هنا أن الأصل وويل أما فحذفت الهمزة  
 لتقلها بذاتها وبالضممة وكونها بعد الضمة مع كثر  
 الاستعمال ثم حركت اللام بالسرقة لتناسيب السرقة بعدها  
 والباء قبلها وهذا قول البصريين وقيل بل الأصل  
 وي لأنها وي بمعنى أعجب وأنها جاز ومجوز ثم حذفت  
 الألف للتخفيف ويو يد قول البصريين ويلها وويلها  
 بضم اللام حرف لو أنها صدقت وتعودها فيه

رعت من باب  
 طرب 4 مختار



اربع مسائل المسألة الاولى في لو وهي محتملة  
 لو جهنم اخذها التقى مثلها في فلان لنا كره والثاني  
 الشرط ويزجج الاول سلامة من دعوى الحذف  
 اذ لا يحتاج حينئذ لتقدير جواب بل سلامة من  
 دعوى كثره الحذف اذ قيل ان في الكلام حذف  
 فعل الشرط او خبرا مستندا كما سياتي ويزجج الثاني  
 ان الغالب على لو كونها شرطية ثم اجواب المقدر  
 محتمل لان يكون مدلولها عليه بالمعنى أي لو صدق  
 لثبت خلافها مثلها في قوله تعالى ولو تري اذ الخ  
 ناسوار وسهم أي لرايت امر اعظم مما ولا يكون  
 مدلولها عليه باللفظ أي لكانت كريمة فتكون  
 مثلها في قوله تعالى ولو ان قرانا سرت به الجبال  
 الآية أي لفر وابه بدليل وهم يكفرون بالرغم  
 والخوفون بعد زون لكان هذا القرآن فتكون  
 كالآية التي قبلها والذي ذكرته اولى **ب**  
 الاستدلال باللفظ اظهر ويزجج التقدير الثاني  
 في البيت بأنه استدلال باللفظ وبأن فيه  
 ربطا للو بما قبله لان دليل الجواب جواب في  
 المعنى حتى ادعى الكوفية انه جواب في الصناعة  
 ايضا وانما لا تقدير وقد يقال يصح  
 امر ان احدهما انه فيه استدلال بالرفق على الخبر

في قوله تعالى ولو ان قرانا سرت به الجبال الآية  
 أي لفر وابه بدليل وهم يكفرون بالرغم والخوفون  
 بعد زون لكان هذا القرآن فتكون كالآية التي قبلها  
 والذي ذكرته اولى

والثاني

والثاني ان الكرم ان كان المراد به الشرف مثله في أي  
 القى الى كتاب كرم فلا يحسن بحال المحب تعليق كرم  
 محبوبة على شرط ولا سيما شرط معلوم لا انتفا وهو  
 شرط لو وان كان المراد به مقابل البخل لم يكن اكرم بها  
 حنا سببا لمقام التشبيب بل لمقام الاستعطاف وقد  
 يجاب عن الاول بما قرين احدهما منع كون القوم انسا  
 وانما هو خبر وانما احتج وصل الموصول بما أفعل  
 لا بهام وبافعل به لذلك مع انه على صيغة الانسا  
 لا لأنها انسا البشائي ان المراد من الدليل كونه ملحوظا  
 بالمعنى المراد وان لم يصلح لانه يسد مسد المحذوف  
 الا تری الى قول الحسنائي  
 اذن لقم بصرى عشر حسن عند الكفيلة انه ذو لونه  
 اذ المعنى ان لان ذو لونه حسنا فاستدل  
 بالمعنى على الجملة ومثله مررت بحسن اذ اسئل احسن  
 واللون بالفتح القوة وعن الثاني ان المراد به  
 ضد البخل وهو اعلم من الكرم بالمال او الوصال  
 ولو قال قابل لو وفقت لي لكانت اكرم الناس او  
 لكانت في جود حاتم لم يمنع ذلك وقد شرحت معنى  
 لو الشرطية في مقدمة قواعد العرب شرحا شافيا  
 فاعني ذلك عن ذكرها ههنا المسألة الثانية  
 اختلف في أن وصلتها بعد لو في مثل هذا البيت  
 وقوله تعالى ولو انهم صبروا ولو انهم امنوا على ثلاثة



أحدها أنه فاعل بفعل محذوف تقديره بئس وألح  
 عليه فأنها تقطع معنى النبوت وهذا قول  
 الكوفيين والزجاج والنخعي ويصدق أن الفعل  
 لم يحذف بعد لو وعنه من أدوات الشرط المفسرا  
 بفعل بعد نحو قوله تعالى وإن أحد من المشركين  
 استجارك إذا السماء انشقت وإذا الأرض حدرت  
 قل لو أنتم تعلمون وتوكلهم لو ذات سواريط  
 ولا يستدني من ذلك إلا ما كان بعد أن ولو نحو قوله  
 عليه الصلاة والسلام التمس ولو خائفا من حديد  
 المرموقول بما قيل به أن سفاضة والفعل المحذوف  
 بأن بعد أن كقولهم فطلقها فليست لها ركن  
 والألا يعمل مفرقة الحسام أي والألا تطلقنا الثاني  
 أنه مستند محذوف الخبر وجوبا بعد لو كذا نقله  
 ابن هشام عن أكثر البصريين والثالث أنه مستند  
 لا خبر له أصل اكتفا بحريان المسند والمسند إليه  
 في الذكر مع الطول نقله ابن عصفور عن البصريين وزعم  
 أنه لا يحفظ عنهم عن والرابع أنه يجوز حذف  
 ويجوز كونه فاعلا فاعله المبرد المسند الثالث  
 أن خبر أن الواقعة بعد لو إنما يكون فعلا ورده أن  
 الكاخب بقوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أو حجر  
 وقال المصواب في تفسيره الوجوب بما إذا كان مستقيا

كما حذف  
 م

ورد ابن مالك على ابن الكاخب بأنه قد جاء اسماع  
 كونه مستقيا كقولهم  
 لو أن حيا مدرك الفلاح أدركه ملاعب الرياح  
 وله أن يجيب بأنه ضرورة كما في قوله  
 لا تكثرن أني غسيت صابيا والفلاح البقا والمراد  
 بملاعب الرياح ملاعب الأسمنة وهو علم على شخص معروف  
 ولما اضطر الشاعر غين وهذا الجواب ليس بشيء  
 لأن ذلك واقع في كتاب الله تعالى قال الله تعالى  
 وإن يات الأحراب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب  
 ولو استخضر ابن مالك هذه الآية لم يعدل عنها  
 إلى الاستشهاد بالشعر ولو استخضر النخعي وابن  
 الكاخب لم يقولوا قالاه وقد استعمل بيت كعب  
 رضي الله تعالى عنه على الأخبار بالفعل في قوله  
 صدقت وبالأسم في قوله مفعول المسند  
 الرابعة يحتمل قوله مفعولها ثلاثة أوجه أحدها  
 أن يكون اسم مفعول على ظاهره ويكون المراد به  
 الشخص الموعود الثاني أن يكون كذلك ويكون  
 المراد به الشيء الموعود به الثالث أن يكون  
 مصدر على رأي أبي الحسن في أن المصدر يأتي على  
 زنة مفعول كالمعصور والميسور كقولهم دعه من  
 معسور إلى ميسور أي من عسر إلى يسر وحمل



عليه قوله تعالى يا يكر المفتون اي يا يكر الفتنة  
وقيل بل المفتون اسير مفعول وايم مبتدأ والياء  
فيه زايدة والمعنى ايم السخض المفتون فان قدرت  
اسما للسخض فانتصابه على وجه الكلام وحقيقته  
وان قدرت اسما للموعود به احتمال ان يكون مفعولا  
به على المحارز وكانها وعدت ذلك الشيء ان نفى به  
وان يكون على استعاط في توسع كما في قوله في المثل  
صدقني سن بكن وكما ج حينئذ الي مفعول  
حقيقي اي لو صدقتني في الذي وعدت به وان  
قدرته مصدر اكان على التوسع قوله اولوانه  
النصح مفعول فيه اربع مساييل احدها وقد  
يمسك به من يري انه او ثاني بمعنى الواو ويدعي  
ان ليس مراده ان يقع احد الطرفين بل ان يقع جميعا  
وهذا قول اي الحسن والحري وجماعة من الكوفيين  
وجعلوا منه قوله تعالى الي خانه الف او يزيدون  
وقوله ان عر وقد زعمت ليلى باني فاحر  
لنفسى نقاهها او عليها فخورها واستدل ان خالك بقول  
الآخر ج الخلافة او كانت له قدرا كما في ربه فوسى على قدر  
ولعل الاستدلال بقول كعب اظهر ان او في الآية  
محتمل للسك والاهام مصر وفا الى الخا طين  
اي لو رايتهم او رايتوهم لسكتم في عدتهم فقلتم

حانة الف او يزيدون وللاضراب عند من اثبت له وكل  
ذلك مقول في الآية واما البيت الاول فمعناه لنفسي  
نقاهها ان كنت متقيا او عليها فخورها ان كنت فاحرا  
فاو فيه لاحد الشين وليست بمعنى الواو واحيا  
البيت الثاني فالذي وقعت عليه في انشاده في كتب  
الشعر والادب اذ كانت فلعل الذالك تصحفت بالواو  
وهو تصحيف قريب المسبلة الثانية زعم الكل  
انه لا يجوز الجمع بين يسو ويسى في قاضين وان جاز  
جمع يعود ويعيد واجتبا خلافا الروي اذا خفف  
الهمز اذ يصيران واوا او يا وخالف ابو الحسن محبان  
بان الك عراذ بني القصيدة على التحقيق امن من الاخلا  
واستدل ابو الفتح لاي الحسن بقوله الكما سمي  
لكل اناس مقبر فنيهم فم ينقصون والقبور يزيد  
وما ان يزل رسم دار خلقت وعهد لميت بالفتا جديد  
وذلك ان ان عربناه على تخفيف همزة خلقت ولو لا ذلك  
لا نكسر الوزن واذا جاز بنا الشعر على التخفيف فبناوه  
على التحقيق اولى انه الاصل وبيت كعب نظير بيت  
الكماي واغرب من الاحتياط الذي ذكره الخليل  
رحم الله في القوافي ما قاله ابو محمد من الحساب من انه  
لا يجوز ان تكون القوافي المعقودة لو اطلقت لا اختلف  
اعرابها واعتبر من علي ابي الفاع في المقامة التاسعة



والعشرين من المقامات  
 يا صار فاعني المودة والزمان له صروف  
 ومعني في قض من جاورت بغير العسوف  
 لا تلحني فيما اكلت فاني بهر عروفا  
 ولقد نزلت بهم فلم ارهم يراعون البصوف  
 ويلوهم فوجدتهم لما سكتهم زبوف  
 الهري انا اذا اطلقت ظرا الاول والثالث  
 مرفوعين والرابع والخامس منصوبين والثاني  
 محروا وكذا باقي القصيدة واعلم ان اشعارهم  
 ناطقة بالفاكهة الذي اعلم ان الخبز ببل  
 قالوا في الاسجاع مع انما اوسع في الامن القوافي  
 اذ حيناها على سكون العجايز كقولهم ما بعد  
 ما فات وما اقرب ما هوات فانها لو حركا  
 لا خلتا ومن جى ذلك في الشعر قول امرئ القيس  
 اذا ذقت فاهها قلت طعم مدائن معتقة مما جى به البحر  
 ثم قال اذا قامت بضوء المسك غنينا  
 براحة مثل اللطيمة والقطر قوله طعم بروي مروفا  
 بتقدير هذا طعمه ومنصوبا بتقدير وقت  
 والجر جمع تبارك كتب وكتاب وتجار جمع بحر  
 كصبي وصحاب والجر اسم جمع لشاعر عند سيبويه  
 وجمع له عند ابي الحسن والجر بضمين عند جمع

الجمع

الجمع وعند سيبويه جمع اسم الجمع واللطيمة العير  
 التي تحمل المسك والقطر العود المسك لثالث  
 الكف واللام في النسخ خلف عن الضمير والاصل ولو  
 ان نصحا على اضافة المصدر الى المفعول وعنه قوله  
 رب اني وهن العظم مني واشتغل الراس شيئا  
 اي واشتغل راسي شيئا وقوله تعالى فان اكنة  
 هي الماوي اي ماواه وقوله العرب مررت بالرجل  
 احسن الوجه برفع الوجه اي وجهه موافق  
 فاعلا كما يقول الجهور او يدل بعض من ضمير مستتر  
 في الوصف كما يقول ابو علي في قوله تعالى جنات  
 عدن مفتحة لهم الابواب وهو تكلف خلاف الظاهر  
 وليس بمئات في مثل مررت بالرجل الكريم الا ب  
 ولا مخلص من دعوى تقدير الضمير او كون ال نايبة  
 عنه لانه الصفة كما يتفق لضمير مرتبط بالموصوف  
 كذلك يدل البعض يتفق الى ضمير مرتبط بالمبدل منه  
 ونياية ال عن الضمير قال بها الكونون وبغض  
 البصريين وهو ظاهر حذف سيبويه لقوله  
 ضرب زيد الظهر والبطن فممن رفع ان المعنى طهر  
 وبطنه ولم يقل الظهر منه والبطن منه كما يقول  
 اكثر البصريين ومن جهم قوله طرفة من العبد  
 وجيب قطاب الجيب من دققة بحسن الاندماضة المتجدد





فجمع بين ال والضمير فدل على انهما ليست عوضا عنه  
والجواب ان ال هنا مجرد التعريف فدل في الرجل  
لا للتعريف والتعريف فدل في فان الجنة هي الماوراء  
كما ان الها في وجهه لجزء التانيث كما في مسيلة  
لا للتانيث والتعريف فدل في عن وايضا فقد  
يجمع العوض والعوض منه في الصرون كقوله  
يا الله يا الله يا الله وقوله هما نفسا في من فخورهما  
والرحيب الواسع والقطاب الواسع مجمع  
الحبيب ومنه قطب ما بين عينيه اذا جمع ومنه  
حاوي قاطبة اي جميعا بقوله انه عنقها واسمع  
بذليل الساع موضع جيبها والبضة البيضاء  
الرخصة والمجرد بفتح ال الجسد بفتح ال  
نيابة ال عن الضمير في نحو حسن الوجه من حيث  
هو ضخم لا من حيث مضاف اليه وربما توهم  
من كلامهم الثاني وقد استحسن ذلك الزمخشري  
حتى جوز نيابة عن المضاف اليه المظهر فقال  
في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ان المراد  
اسماء المسلمات ولا اعلم احدا قال بهذا اقوله  
والمشهور في ال انه الكريمة قوله ان اخذها ان ال اصل  
سميات الاسماء فخر حذف المضاف وعاد الضمير  
من ثم عر ضمه عليه كما عاد الضمير على المضاف

المحذوف

المحذوف في او كطلمات في جرحي يغشاه الاصل او  
كذي طلمات يغشاه الثاني ان الاسماء اديها  
المسميات فالحذف البنية المسببة لله الرابعة  
انه اخبر عن اسم ان بعد لو بالمفرد وقد مضى ذلك  
مسر وحا قال لكنها خلة قد سيط من وها  
تجمع وولع واخلاق وتبدل  
قوله لكنها خلة موقع لكن وما بعدها مما قبلها  
كوقوعها في قوله لو كان عالما لا كرمته لكنه ليس عالما  
ولا صالح في ان ما بعدها توكيد لما قبلها مع زيادة على  
وقوله قد سيط الي اخره جملة في موضع الرفع صفة  
محملة ولو لا هي لم تحصل الفائدة ونظر الجملة التي  
بعد قوم من قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بل انتم  
قوم عادون وعلم بذلك ان الفائدة كما حصل  
من الخبر كذلك حصل من صفة وذلك يشكك على اني على  
في مسيلة وذلك انه حكي عن ابي الحسن رحمه الله  
تعالى انه امتنع من احاد الحق الناس بما له ابيه  
انه لانه ليس في الخبر الا حادي المسند اشتر قال  
فان قلت احق الناس بما له ابيه ابيه البار به  
او الدافع له او نحوه لك كانت المسيلة على فسادها  
ايضا لان الخبر بنفسه غير مفيد ولا ينفعه في  
الصفة من بعده لان وضع الخبر على تناول الفائدة



منه لا من غير حكي ذلك عنه عبد المنعم الاسكندر  
 في كتاب النخبة ونظير بقية الصفقة للخبر  
 نصيحي بالابتداء في قوله تعالى ولعند قوم  
 حير من مشرك ونصيحي بالدخول الثاني الخبر في  
 قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه  
 ملاقيهم ومن هنا اجاز يونس في النذبة وازيد  
 الطويله تنزيلا للصفة والموصوف منزلة النبي  
 الواحد ويشهد له قول بعض العرب واجمعي  
 السامعينا واذا اجاز الحال ان يحصل الغالب  
 المقصودة من الكلام كما في قوله تعالى فما لهم عن  
 الذكرك معرضين فمال الذين كفروا قبلك مهطعين  
 اذ السؤال انما هو في المعنى عن الحال فجاز ذلك  
 في الصفة اجدر وعلى مسيلة الحال يخرج قول  
 الحسن البصري كانك بالدينيا لم تكن وبالآخر لم تزل  
 وذلك بان يقدّر الظرف خبرا واجملة المنفية جاز  
 ويؤيد انهما رويت مقرونة بالواو فانتفى ان يكون  
 خبرا وعلى ذلك قوله كاني بالسمن وقد طاعت  
 وقوله الحري كاني بك تخط الى العار وتنقط  
 وقد استلكت الرهط الى اصبغ من سمر  
 اتي كاني بك مخطا واما قول المطري ان الاصل  
 كاني ابصرك ثم حذف الفعل ففيه حذف الفعل

وزيادة

٤١  
 وزيادة حرف وقوله قد سيط من ساط الما وغير سوط  
 سوطا اذا خلط بغيره وضربها حتى اختلطا ومنه  
 قيل لئلا التي يضرب بها سوط لانه سوط اللحم  
 بالدم ويجوز ان يقرأ قد سيط من دم بالثاني المعجمة  
 لانه يقال ساطع بمعنى ساطع وقد روي بيت المثلث  
 بالوجهين وهو قول ابن ابي عمير  
 احارث لو انا ساط دحاونا تزايلن حتى اتمس دم  
 وقوله تزايلن البيت جار على ما تزعى العرب من ان دم  
 المتباغضين لا يخلط ولف من اقال  
 فلو انا على حجر ذبحنا جري الدعيان بالخبر اليقين  
 ولما لقطع بين المتباغضين من تباعد قلوبهما وتزايل  
 دجايمهما سموها خصمين لان كل واحد منهما في خص الخصم  
 بالضم الجانب والناحية وقال الزمخشري انا في ان  
 في النوم فقال من استقى اسم العدو قلت من العدو  
 لان كلاما من المتعادين في عدوة واستقى غير من عدا  
 بعد وان كلاما منها بعد وعلى الاخر والعدو سطر الوادي  
 واو كملت وتقال ايضا عدية بقلب الواو بالاسم  
 ولم يعتد بالدال لسكونها ونظير صبية وقد فرغ  
 بالواو الاربعة ويجوز في الاول من سبط وسبط  
 ونحوه من فعل المفعول الثاني في المعنى اخلاص  
 الكسر وهو لغة قريش ومن جاورهم واسمهم الكسر الضم



وهولفة كثير من قيس وأكثري بني أسد وأخلاص الضم  
وهولفة بعض شمر وجميع ضعيس ودبيل وهما  
ضمياني أسد ونظير بيتي المناس في روايته  
باليمن والشان بيتي ابن دريد وهو  
أرمني العيش على بر من فان رمة أرتسا فارمة صعب المناس  
فمن رواه بالمهملة فهو من قولهم سنا الله في أدلك أي  
أخر والألف على هذا أسد له من النمر والمعني  
أعطى من العيش ما يسد رمقي أي بقيته نفسي فان  
قصدت حصي الشئ رمة المستبعد الصعب وفيه  
تقدير الصنف وأضافها إلى الموصوف كقولهم أخلاق  
ثياب ومن رواه بالهمزة فمعناه استقصا الشئ بالمسافر  
وبيت عمرو بن أذينة  
وأقد علمت وما أشراف من خلتي أن الذي هو رزقي سوف  
وهو بالمجعة أظهر ومعناه المتطلع إلى الشئ وبعد  
أعني له فيعني تطلبه ولو جلست أثنائي لأعني  
ولهمذا الشعر حكاية حسنة وهي أن قابله وقد  
عليه هشام بن عبد الملك في جماعة من الشعراء فقال  
الست القابل وأنشد البيهقي قال نعم قاله فماذا لك  
قال جئت من الحجاز إلى النخ في طلب الرزق قال  
له وعظمت يا أخير المومنين وأذكرني خاليتك  
الدهر ثم خرج من فون فركب راحلته ونعم الحجاز

ومكن

ومكن هشام يومه مستغلا عنه فلما أحال الليل دخل  
إلى فراشه ذكر فقال رجل من قريش قال حكمة فردده  
ثم هو شاعر ولا آمن لسانه فلما أصبح جهز حولي له  
إلى الحجاز وأعطاه حاجتي دينار فلم يدركه حتى دخل  
بيته فلما دفعها إليه قال أبلغ أخير المومنين السلاع  
وقل له كيف رأيت البيهقي سمعت فأكدمت وأبيت  
إلى بيتي فأتاني رزقي ومن ذلك قول الأخر  
أعلم الرماة كل يوم فلما أسد ساعدا رحاني  
وكرر علمته بنظ القواني فلما قال قافية هجائي  
الرواية الحكمة أسد بالسين المهملة من السداد  
وهو الصواب ومن أعجزها ذهب إلى معني السداد  
والقوة ومن ذلك قولهم سميت العاطس وسميته  
فمن أهمل ضمناه دعاءه بالبقاع على سمته ومن أعجزها  
ضمناه دعاءه بأن يسكن عنه شيا حتره أي أن لا يصيب  
شئ فليسمت به عدوه وقد ضربنا بغير ما ذكرناه  
وليس بمناسب وكذلك قولهم السطرخ يروي بالمهملة  
أنه يجعل سطر أو بالمجعة لأنه اللاعني بعثمان القطع  
سطر من والسطر النصف قال عنتر بن شداد العنسي  
أني أحر من خير عيسى من صبا سطرى وأجى ساطري بالمفضل  
وذلك لأن أياه عزى وأمه أمة فسطر من جهة أبيه  
يفخر به الناس وسطر من جهة أمي أمي بالمفضل



وهو السيف وفي البيت استعمال سائر معني الباقي  
لا بمعنى الجميع ولا أعلم احدا من ائمة اللغة ذكر أنها  
بمعني الجميع الا صاحب الصحاح وهو وهو وقوله  
من دمه أي في دمه كما في قوله تعالى اروي ما ذا  
خلقوا من الارض اذ انودي للصلاة من يوم الجمعة  
واختلف في وزن دمر فقال سيبويه وأصمعي  
فعل بالاسكان واحبوا باحرم من احدثها جمع على  
دما ود في كمال جمع نحو طي ودلوع على ذلك ولو كان  
مثل عصي وقفا لجمع عليها والثاني ان الحركة  
زيادة فلا يدعي الا بدليل قال المبرد فعل بالتحريك  
بدليلين احدهما ان قوله دمي يدعي كفر في يفرح  
فاصل الدم دمي كفر في قوله ابو بكر وليس قوله بسبي  
لان كلامنا في الدم الذي هو جوهر لا في الدم الذي  
هو كبد اكنث افي انهم لما رجعوا اليه اثم قلبوها  
الفا كقولهم

عقلت ثم انت تطلبه فاذا هي بغطاء ودعيا  
ولو كانت العين ساكنة لصحت اللام كما في طي وغزو  
وقال ابو الفتح والجواب عن هذا بان المراد افعال  
المصدر واما الجوهري ولكنه رد اللام وبقى العين  
متحركة كما كانت قبل الدقل وتويد السانح  
قوله قد اضموا لا ينجوك تفهم حتى تمد اليهم كف اليد

واليد

على حذف  
مضاف اي  
ذي دما  
م  
م

واليد فعل بالاسكان عند المبرد وغيره من البصريين  
بل ذكر الجوهري انه متفق عليه وليس كذلك بل قال  
الكوفون انه فعل بالتحريك واختار ابن طاهر  
فان قلت فكيف قال الاخر ان مع اليوم اخاه عذو  
قلت يجب ان يدعي انه نطق بالكلمة على اصلها ولم  
يقدر ان رد اللام بعد حذفها وانما وجب هذا  
التقدير لجمع بني الأدلة وقوله جمع هو مصدر رجع  
اذا اصابه بكرة والنجفة ما اوجع من المصاب  
وقوله ولع هو مصدر ولع بالفتح اذا كذب وانما  
قاله ولع واللع على الحجاز الاسنادي كما قالوا لع عجب  
وجمع الوالع ولعة ككاذب وكذبة والولعات بالتحريك  
بمعني الوالع بالاسكان قاله وهن من الاخلاف هو  
والولعات اي من اهل الاخلاف او قدر انهن ظفون  
من هذين الوصفين على المبالغة في وصفين بهما ومثله  
خلق الانسان من عجل ويؤيد ان بعد فلا تستعجلون  
وقيل العجل الطين بلفظ صخر وانفسد  
والتخل يثبت بين الماء والعجل وليس يثبت عند علماء  
اللغة قوله واخلاف وتبدل مصدر اخلاف وتبدل  
ومعني البيت ان هذه المرأة قد خلطت بدمها الاخفاج  
بالكفر والكذب في الخبر واخلاف في الوعد وتبدل  
خليل باخر وصار ذلك نتيجة لها لا طمع في زوال عنها



قال رضي الله تعالى عنه **في**  
**فما تدوم على حال يكون بها**  
**كما تكون في أتوارها الغول**  
 قوله فماتدوم ألفا للسببية أي فلما جعلت عليه من  
 الاختلاف والتبدل لا تدوم على حال وتدوم بقاء  
 لا ناقصة لأن ما المتقدم عليه نافذة لا ظرفية  
 وإنما بلفظ المضارع والناقصة واحدة على لفظ  
 الماضي على الصحيح وقوله على حال متعلق بتدوم  
 أو حال والحال بما لا يشان عليه من خبر وسر  
 وتاثيرها كما جازي البيت أكثر من تذكرها  
 والتذكير لغة الجازي وأجمع أحوال كمال وأموال  
 وربما قالوا أحواله جكاه الكما في وقد يقال  
 حالة قال الغزواني  
 على حالة لو أن في القوم حائما على جوده لفضن بالملاحم  
 هذا هو المشهور في رواية هذا البيت ورواه  
 المبرد في الكامل على سبعة وحائما في البيت مخوف  
 بدل من الاء في جوده ولم يجعل الجوهري الحال  
 والحالة بمعنى بل جعلها من باب مزم وعزم وهو  
 غريب وقد يقال في الحالة الاء بمنزلة مكان الحاء  
 كقول الرازي  
 قد أركب الاء بعد الاء وانترك العاخر بالمجدالة

ورواه

ورواه بعضهم قد أركب الحالة بعد الحالة والحذالة  
 بالفتح الأرض يقال طعن فخذله أي رماه إلى الأرض  
 وخوله تكون بها في موضع خفض صفة الحال ورابط  
 الصير المجزور ويحتمل قوله تكون التمام والنقصان  
 فالطرف متعلق بها أو بالاستقرار ويجوز على وجه  
 التمام كون الطرف حالا فيتعلق بالاستقرار كما في  
 وجه النقصان والبال للاقاق مثله في قوله كذب  
 ذا أو بمعنى على مثله في قوله تعالى ومن أهل الكتاب  
 من أن تامة بقنطار الآية أو بمعنى في مثله في قوله  
 تعالى حتى توارت بالحجاب ويحتمل بيا بالحجاب  
 السببية وقوله كما الكاف وما حرفان حاذ ومصدر  
 خلا فالابن مضاف في زعمه أن الكاف اسم الله لا  
 بمعنى مثل وللأخت في اجازته كونه اسما وإن لم  
 يدخل عليه عامل من عوامل الاسماء ولا ابن السراج  
 في اسمه ما المصدرية تردد وترد كما في العربية  
 على خمسة أوجه أحدها حاذ كذا من كون الكاف حاذ  
 وما مصدرية وهي وصلتها في موضع جر الشان  
 أن تكون الكاف حاذ وما موصولا اسما وقد أجاز  
 ذلك في قوله تعالى قالوا يا موسى اجعل لنا آية كما  
 لهم آية ففعل القدير كذا الذي هو الاء لهم آية  
 أن تكون الكاف حاذ وحاز آية غير لازم كقوله



وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس محروم عليه جازح  
السرابع ان تكون كذلك الا ان زيادة ما لا زمة  
وذلك في نحو قولهم هذا حق كما انك ههنا قال  
سبويه زعم اي الخليل ان ما لغوا لانه لا تحذف  
كراهية ان يحذفها كل فظ كان الخامس ان تكون  
ما كافة للكاف عن عمل الجمر كقولهم  
اخ ما حرم في يوم مشهد كما سيف عمر وكم تحته مضار  
وقد خرج عليه الهمزة المخزنية وخرج ومن جوز وصل  
ما المصدرية بالهمزة الاسمية ادعى ذلك ههنا وابطل  
هذا القسم وقوله تكون اصله تتلون فحذف التاء  
الثانية لتخفيف وقال هشام الكوفي المحذوف  
الاولي وهو بعيد لان حرف المضارعة حرف معني ولان  
الثقل انا حصل بالثانية قبل ولان الثانية قد  
ثبتت في التفسير في حثل تذكرن بالادغام ومرد  
ان الاولي ثبتت فيها ذلك ايضا كما في قراءة البري ولا  
يتموا الخبث وقوله تكون الغول صلة لما وما وملكها  
في موضع جر بالكاف والكاف ومجرورها في موضع نصب  
نعنا المصدر مخذوف دل عليه ما قبله ان الذي  
لا يدوم على حالة متلون فكانه قال تتلون تلونا  
كما تتلون الغول وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس  
كتشبيه العلم بالنور والاه في انوارها عاصدة

متقدم

متقدم على متاخرا لفظا مقدم رتبة كالم من قوله تعالى  
فاوجس في نفسه خيفة موسي ويستفاد من قوله  
تلون وقوله في انوارها تانيث الغول كما استفيد من  
قوله في تانيث الحال والغول بالضم كل شيء اغتال  
الانسان فاهلكه والمراد ههنا الواحدة من السجاني  
وهي ايات الشياطين سميت به لانها فيما زعموا فتا لم  
اولاها تدلون كل وقت من قولهم تغولت على البلاد  
اذا اختلفت وللعرب امور فزعها لا حقيقة لها فزعها  
ان الغول تتراي لهم من الغاوات وتتلون لصبر  
وتضلهم عن الطريق ومنها العذبل زعموا انه  
خرج كان على عهد نوح عليه الصلاة والسلام  
فصاده بعض الجوارح وان جميع الحمام بتكره الي يوم  
القيامة قال الساعدي  
يذكر نيك حنين العجول وصوت الحمام تدعو هذا  
العجول بالغة الفارقة لولدها من الابل ومنها الصفر  
زعموا انه حية في جوف الانسان تفض عنده الجسوع  
شر سيفه وهي اطراف الاضلاع التي تشرق على البطن  
قال اعشى باهله  
لا يتارى لما في القدر شرفته ولا بعض على شرسوف الصفر  
يقال تاري بالمكان اذا قام به اي لا يجلس نفسه  
لا دراك طعام القدر لياكله منها ومنها الحفاحه



زعموا انهم طائر يخرج من راس المفعول فيصبح اسقوني  
 فاني عطشان الي ان يوحذ ينار قال  
 يا عمر ولا تدع شئ مني منقضي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني  
 ومنها النود وهو ان يسقط بخير من منازل القمر  
 الثمانية والعشرون من المغرب مع طلوع الفجر  
 ويطلع في تلك الساعة اخر مقابلته من المشرق فياتي  
 المطر وامر اخر من اخراقات لا حقيقة لشي من قفي  
 الحديث لا عدوي ولا هامة ولا نرد ولا صفر وفي  
 حديث اخر لا طير ولا نرد ولا غول رواها مسلم وقال  
 بعض السلف اسم  
 الجود والغول والغفنا بالثمة اسماء اسلم تخلق وتكن  
 وتجمع الغول على اغوال وعلى عيلان قال  
 اتقتلني والمشرق مضاجعي وسنونة زرق كانياب اغوال  
 وليس ندي ربح فيطعنني به وليس ندي سيف وليس نبال  
 قوله والمشرق مضاجعي خاله من المفعول وقوله وليس  
 ندي ربح حاله من الفاعل والواو انه واو الحال اذ لا  
 يعطف على اخرى مخالفة لما في صاحبه لا يقال  
 لعتبة مصعدا او عجز راو را بط كل من الحملتين  
 صاحبه الواو والضمير والمشرق في بفتح الهم السين  
 منسوب الي المشرق قري من ارض العرب بخود فري  
 طبع السوف والزرق النضال وصفها بالزرقه

خضرته

خضرته وصغارها واستوفى في البيت الثاني ذكر  
 المشهور من الات القتل والمعنى ليس من الغريبان  
 فيطعنني بالرمح او يقتلني بالسيف ولا من الرماة قري  
 والغول بالفتح ما يقتال الشئ فيذهب به ومنه قولهم  
 الغضب غول الحلم والحرب غول النفوس وقوله تعالى  
 لا فرق غول اي ليس فيها ما يقتال عقولهم فيذهب به  
 قاله ابو عبيدة واسم  
 وحازالت الكاس نعلنا وتذهب بالاول فالاول  
 وقال الجوهري المعنى انه ليس فيها غايلة الصداح  
 واسمك بقوله تعالى لا يصدعون غرا ولا ينزفون  
 وقوله تعالى لا يها غول واحم غرا ينزفون وقال  
 البخاري في تفسير الآية الغول جمع النبط انتهى وهو  
 غريب واما الغيل فباني تفسيره ان شا الله تعالى  
 عند ذكره في القصص اسم  
 ولا تمسك بالعهد الذي رجمت  
 الا كما تمسك اليها الغرابيل  
 قوله ولا تمسك عطف على فمادوم وتمسك احاط بضم التا  
 وكسر الين المدة مضارع تمسك بالتشديد واحا  
 بفتحها مضارع تمسك واصله يتمسك فخذ فتاحدي  
 التمايز يقال مسك بالشيء وتمسك به واحسك واستمسك  
 بمعنى وقري واتمسكوا بعضهم الكواثر بضم التا وفتح المع



وتسكوا بضم التاء وسكون اليمع وقرئ في غير السبعة  
بفتحها قال الله تعالى فقد استمسك قبيل وحي  
التسديد بمعنى التمسك وهذا وهو وانما يفيد  
التسديد الكثير اذا لم يكن الفعل موضوعا عليه  
كما في حديث وجبر ولم يكن افادة بقدرة القاصر  
الي المفعول كما في فرجة ولا التعدي لواحد الي  
التعدي لاشي كعلمته الحساب ومثال ذلك قبلت  
وكسرت وحولت وطوقت قوله زعمت اما بمعنى تكفلت  
ومصدر الزعم بالفتح والزعامة والتقدير الذي  
زعمت به كما قال الله تعالى وانا به زعيم وقوله  
يقول هلكتنا ان هلكنا وانما على الله ارزاق العباد كما رزقهم  
واما بمعنى قالت ومصدر الزعم مثلت القاء وهو  
قول يدعيه المدعي محتمل للحق والباطل وعليه استعمال  
في الباطل ومنه زعم الذين كفروا انا لن نبغوا  
فقالوا هذا الله بزعمهم ومن استعماله في الحق قول  
ابي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم  
ودعوني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا  
وقول كسبر  
وقد زعمت اني تعزيت بعدها ومن ذا الذي ياتي بتغير  
تغير جسمي الخليفة كمال بي عهدي ولم يجز سر كنجار  
كما وقوله سيبويه وزعم الخليل وانما يقول اذا كان الخليل

قد خولف في ذلك القول وكان الراجح قوله والتقدير  
على هذا الوجه الذي زعمت اني تفني به او الذي  
زعمت الوفا به واقعا والاول اولى لان صاحب  
العين ذكر ان الغالب وقوع زعمه على ان وصلته  
وان وقوعه على الاسمين خاص بالسفر كقول  
زعمتني سبخا وليست بيني انما التي من يد يدبها  
وقال تعالى ان شركاي الذين كنتم تزعمون اي انهم  
شركا وهذا اولى من ان يكون التعدير تزعمونهم  
شركا لما ذكرنا وانه قد حان في مكان اخر وما نرى  
معكم شفعاك الذين زعمتم انهم فيكم شركا وقوله كما  
الكاف حان وما مصدرية وصلته في موضع جرس  
والجار والمجرور اما حال من ضمير تمسك اي ما تمسكتم  
الاشياء بهذا الاحكام واما نعت لمصدر محذوف  
اي التمسك بهذا الاحكام وهذا الاستثناء نظير  
الغاية في قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في مع الحياط  
وقوله حتى يبيض الفار وحتى يوت القارظان  
وهما رخلان من عنزة خايجنيانه القوط فلم رجعا  
وقد كثر وصفهم النساء بالاخلان ومنه قوله ابن  
السراج النخعي  
عنيت بين جوارها ونعالها فاذا الملاحه بالخنايم لا تقي  
حلفت لنا ان لا نخونك عهودنا فكانها حلفت لنا ان لا تقي



وقول الآخر  
وان حلفت لا ينقض النأي عهدا فليس لحضوب البنان  
وقوله اني العسر  
كل اني وان بدالك منها آية احب جبر خديعور  
اي باطل مضمر وهو بالحق المعجم والعين المهملة  
بينهما حنة تحت ثم حنة من فوق قاله رضى الله عنه  
فلا يغرنك ما حنت وما وعدت  
ان الا حامي والاحلام تضليل  
الفالحض السببية كالواقعة في جوان الشرط ان  
ما قبلها حى وما بعدها طلب وعطف احدهما على الآخر  
ممتنع على الصحيح ومثله زيد كاذب فلا تغتر بقوله  
ولا ناهية والفعل بعدها في موضع خبره ولكن  
حسني لنون التوكيد المباشرة وقيل لا بشرط المباشرة  
فتجو كسباون مبنى ايضا وقيل الجميع معرب بعد نوا  
والختار الاول ونون التوكيد الخفيفة بمعنى لا  
اعادة الفعل ناهيا والرددة بمنزلة اعادة ناهيا  
وما التا قاله الخليل وليست الخفيفة مخففة من الددة  
خلافا للثوريين وتوكيد الفعل بعد جاز في الشر  
باتفاق ان كانت ناهية نحو ولا تحسن اسم عا فلا  
وقوله كعب فلا يغرنك خاص بالسعر عند الجمهور  
ان كانت ناهية كقول

تاسم

تاسم لا يحدن المرحبتنا فعل الكرام ولو فاق الورى  
واحان ان مالك وابن جني وغرها في النثر عسكنا  
نظا هو قوله تعالى ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان  
وانتوا فتنة لا تصيبان الذين ظلموا منكم خاصة والذى  
مفعول قدم وجوب الابه صير لولا اخر لزم انفصاله  
ومثله الكرمي زيد والخطاب اما العين معنى مثل ولو  
تري اذ المجرمون ناكسوار وسهم على احد الوجهين  
واما النفسه على طريق التبريد ومثله قوله يا نفس  
وقوله امرى العيس من عانس امرى العيس من حجر خلافا  
لن غلط تطاول ليلك بالامد ونام الحلي ولم تر قد  
والامد بفتح النزع وضع الميم اسم موضع وقوله ما حنت  
يحمل ما اوجها احدهما ان تكون اسما موصولا  
بمعنى الذي فموضوعه رفع على الفاعلية وقول بعض  
المعربين في مثل ذلك انها وصلة في موضع رفع  
مردود بظهور الاعراب في نفس الموصول في نحو جا  
الذان قاهما وليع ايهم هو افضل وقوله بني يعقيل  
او هذيل جا للذون قاموا وقوله بني هذيل كس  
اللاونه فعلوا قال  
هما اللاون فكلوا الفعل عني يروا التا هجات ودم خا  
التا في انه تكون نكرة موصوفة بمعنى شي فتكون ايضا  
في موضع رفع على الفاعلية والتا ان تكون مصدر



منزلة ان تكون هي وصلتها في موضع رفع وان  
يكون الموضع لها نفسها لا ينحرف على الصحيح  
ووزن منته فعت واصلة حيت على فعلت  
فتح ك اليا وانفتح ما قبلها فقلت الفا فالفتح  
ساكنانه محذوف وهو محذوف لا ثنية قال  
فانفتح بضائك يا جبر فانه نستك نفسك في الكلام ضلوك  
وهما محذوفان في البيت فالتقدير اء اجعلته ما اسما  
منته او منته اياه واذا جعلته حرفا منتهك  
الوصل فلا يغرنك ثنية اياه الوصل ولم يقدر  
الثاني حينئذ ضمير الاله الضمير لا يعود الى علي  
الاسما ولهذا استدرك على اسمه هما وما البعجة  
والالموصولة يعود الضمير عليهما في قوله تعالى  
مهما تقاتلنا به من اثم وقولك ما احسن زيدا وجاني  
الضارب ومن زعم حرفية ال قد رجع الضمير موصوفا  
محذوف فان قلت كيف جوزت تقدير المفعول  
الثاني على الوجهين الاولين ضميرا منفصلا مع انهم  
بضوا على امتناع حذف العايد المنفصل نحو جاني  
الذي اياه اكرمت او ما اكرمت اياه قلت  
انما امتنع في نحو ما اوردته لان حذفه في المثال  
الثاني مستلزم لحذف الاضوية نفي الفعل عن  
المذكور وانما المراد نفيه عما عداه واما المثال

الاول

الاول فان فصل الضمير فيه يعيد الاختصاص عند  
البيان والاهتمام عند النحوي فاذا حذف فانما  
يتبادر الذهن الى تقديم موحرا على المصل فيقول  
الغرض الذي فصل لا حله واما الضمير في البيت  
فانه يستوي معناه حذوف و منفصلا فلا يفوت  
بتقديم منفصلا غرض ويجوز ان يحايل عن سواله بورد  
في نحو قوله تعالى وعمار زفناهم فيفوتون وتقدم  
انه اذا قدر وعمار زفناهم لزم اتصال الضمير  
المحمدي الرتبة وذلك قليل في ضميري العينة  
ممتنع في غيرهما ولا يحسن حمل التنزيل على التثنية  
وان قدر زفناهم اياه لزم حذف العايد المنفصل  
واجواب الثاني وان العايد المنفصل لا يمتنع  
حذفه على انما طلاق وقوله وما وعدت لك في ما هذه  
الوجه الثلاثة ووعدا ايضا يتقدم لانه نحو  
وعداكم الله فغانم اخن وعدناه وعد احسانا والتقدير  
ايضا ما وعدتكم او ما وعدتكم اياه او ما وعدتكم  
اليصل والوعد هنا للخبر لان الموضع لا يحتمل غير  
وعلى وان يك صادقا يصح بعض الذي يعود  
واذا لم تكن قرينة فالوعد للخبر واليعاد للبشر  
قاله واني وانه واعده او وعدته لمخلفا يعادي ومنه موعدي  
وقوله ان الاماني الرواية بكسر هاءه انه على انه تعليل



مستأنف وحمله في تعليل الهني وانا كلوا احوالهم  
الى احوالكم انه كان جوابا كبيرا او في تعليل الاحرار  
وصلى عليهم ان صلواتك تسكن لهم واستعينوا بالصبر  
والصلاة ان الله مع الصابرين واخلع عليك انك  
بالوادي المقدس انتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ  
عظيم وفي تعليل الخبر اننا كنا من قبل ندعوا انه  
هو البر الرحيم وفتح ان فيه على اصنام راح العلة  
جائز لغة وقد جات الرواية بالوجهين في اية الطور  
وحوزوها في قول المولى بسبك ان اكبر والنعمة لك  
والسراير لان الكثرة حينئذ جلتان لا جملة واحدة  
وتكثير الجمل في مقام التثنية والتعظيم مطاوع ولان  
الطلاق التثنية اولى من تعينه وانما يلزم التعيين  
على الكسر اذا قدر استينا فابينا اعني ان يقدّر  
جوابا لسؤاله مقدرا اما اذا قدر استينا فاجوبا قول  
والا ما في جمع احية كالا ثانيا في جمع ائمة ومثل الاصاحي  
والاواني وخفيف يابن جائز واصل احية احنوية  
افعله كالكذوبه ثم قلبوا فادعوا ثم ابدلوا الصيغة  
كسر قوله والاحلام جمع حكم بضمين وهو ما يراه النبايع  
وفعله حكم بالفتح بوزن راي ومعناه واحا الحكم  
بالكسر فهو الضم وكرم الخلق وفعله حكم بالفتح مثل كرم  
لانه سجية واحا الحكم بالفتح فهو ضداد الجمل

وتنقيد

وتنقيد وفعله حكم بالكسر انه يغلب في العاهات  
الظاهرة كرم وسقم والباطنة كحق ورعن قال عمرو  
ابن العاص بخاطب معاوية وقد كتب الي امير المؤمنين  
علي رضي الله تعالى عنه **س**  
وانك والكتاب الى علي كدا بقة وقد حكم الا وبيد  
والاحلام عطف على اسم ان ويجوز رفعه فان قلت  
انما يحذر ذلك الكساي وقد خالفه سليمان الغرا  
فاستتر طخفا اعراب الاسير خو انك وزيد ذاهيان  
وخالفهما جميع البصريين فمنعوا ذلك مطلقا قلت  
هذا موضع يكفر فيه الوهم وانما الخلاف حيث يتعين  
كون الخبر للاسمين جميعا خو انك وزيد ذاهيان  
واما نحو ان زيد او عمرو في الدار فخاير اتفاقا ومنه  
قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون  
وبيت كعب اذ رفع الاحلام اذ التفضل مفرد فنضع  
الاخبار **س** عن الواحد وما فوقه وانما الخلاف  
في تخرج ذلك فقال الكوفيون معطوف على محمل الاسير  
وقال البصريون هو اما مبتدأ حذف خبره واحمله  
معرضة بين اسمين وخبرها واما مبتدأ خبر ما بعده  
وحذف خبره لدلالة خبر المبتدأ عليه ويشهد للاول  
قوله فمن يك امسي بالمدينة رحلة فاني وقتاير بها الغريب  
قيار اسم لفظة بدليل ان اللام لا تدخل في خبر  
المبتدأ ويشهد للتثنية قول **س**



خلفي هل طي فاني وانما وان لم يتوحي بالهوى ونفان  
بدليل انه لا يجز عن واحد بالمشي وعنه قراة  
بعضهم ان الله وحلا يكتنه يصليون على النبي برفع  
ملائكته اي ان الله يصلي وملائكته يصليون  
اذ لا يجز عن الواحد بالجمع وقد يخرج على الوجه الاول  
على ان يقدر الجمع للتفخيم مسألة في قال رب  
ارجعون وقوله تضليل تفعل من الضلال اي تضيق  
وابطال ومنه الم يجعل كمدهم في تضليل  
ولم يزد قيل لامر القيس بن حجر الملك الضليل لانه  
ضلل ملك ابيه اي ضيعه والاصل ذوات تضليل  
ومثله هم درجات عند الله اي ذود درجات  
عند الله او جعلت نفس التضليل بمالفة كقول  
الآخر مد كرتيبة فقدت ولدها ترتع عارتوت حتى  
اذا ادركته فانما هي اقبال وادبار مجفيا نفس الاقبال  
والادبار بمالفة لكثرة وقوعها فانما  
كانت مواعيد عرقوب لها مثل  
وما مواعيدها الا ابا طي  
لكان الناقصة معنيان احدهما الدلالة على بئوت  
خبرها لاسمها في الزمن الماضي نحو كان زيد فقيرا  
والثاني الدلالة على تحول اسمها من وصف الى احز  
نحو وبست الجمال بسا فكانت هيا حينا وكنت  
ازواجاً ثلاثة اي فصارت وصرغ ومنه كان

في البيت اي صارت مواعيد عرقوب لها مثل بيتي الثاني  
لشهره ايضا فاما لا خلاف وواعيد جمع سعد  
كوازي جمع ميزان لا جمع موعود ان المعنى ليس عليه  
ولان مفعولا صفة لمضروب ومقتول لا يكسر واما  
نحو حسا يسعد وملا عن فساد فان قلت انما يجوز ان  
يكون جمعا لموعود بمعنى الوعد قلت في المصداق  
على مفعول ايا موعود ومراو ناد وجمع المصداق على غير  
قياس وعرقوب بضم اوله كعصفور وليس في العربية  
فعلول بالفتح الا صغوق وخروب في لغته وهو علم  
منقول من عرقوب الرجل وهو ما اخني فوق عقيقها  
وعرقوب الوادي وهو منقطف وهو رجل من العامة  
وهو عرقوب بن قعيد بن زهير احد بني عبد شمس ابن  
ثعلبة او عرقوب بن صخر على خلاف في ذلك وكان من  
حضر ابيه وعد اخاله بنمخلة وقال ابني اذا  
اطلع النخل فلما اطلع قال اذا ابلغ فلما ابلغ قال اذا  
ازهي فلما ازهي قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا  
صار ثم فلما صار ثم اخذ من الليل ولم يعطه شيئا  
فضر بوابه المثل في الاخلاف فقالوا اخلف من عرقوب  
قال علق السحاحي  
وعدت وكان اخلف منك سحبة مواعيد عرقوب اخاه  
قال البئر مري والناس مروزون في هذا البيت يرب  
بالثنا المتكلمة والرا المكسورة وانما هو بالثنا والرا المفتوحة  
موضع بقرى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قال



ابن الكلبي قلت وقاله ايضا ابو عبيدة وقد  
 خولنا في ذلك قال ابن دريد اختلفوا في عرق  
 فقتل فهو من الاوس فيه على هذا ان يكون بالمثل  
 وبالكسرة وقيل من العمالق فيكون بالمشاة وبالمع  
 لان العمالق كانت منازل لهم من الهامة الى ديار  
 ويرب هناك قاله وكانت العمالق ايضا في المدينة  
 انتهى وقال الحافظ ابو الخطاب ابن دحية سميت  
 المدينة برب برب باسم الذي نزل بها من العمالق  
 وهو برب بن عبيد وبنو عبيد هم الذين سلبوا  
 الحجة فاجتفت بهم السبل فسميت الحجة ولا  
 يجوز الان ان تسمى المدينة برب لقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقولون برب وهي المدينة وكان  
 كرم هذا الاسم لانه من مادة التثريب واحا  
 قوله تعالى لا تثريب عليكم يا اهل برب لا مقام  
 لهم في كتابه عن قاله من المناقضين وقوله لم  
 تكمل اللام ثلاثة اوجه احدها ان تتعلق بكان  
 على القول بان لها دلالة على الحدث وهو الصحيح وقد  
 استدرك على صحة التعلق بها بقوله تعالى ان كان  
 للناس عجا ان اوجينا اذ لا تتعلق اللام بعجا ولا  
 باوجينا لا فيمنع تقدير معول المصدر عليه نعم  
 معول الصلة على الموصول وان المعنى ليس على الثاني  
 فاذا بطل تعلقها بهما تعين تعلقها بكان وفيه نظر

لان المصدر هنا ليس في تقدير فعل وحرف مصدر  
 اذ ليس فيه معنى الحدث بل هو مثل قولك لزيد معزة  
 بالحق وذلك في الظن ولا يقدح ذلك في عمله  
 الظن وان قدح في عمله في الفاعل والمفعول الصريح  
 لان الظن يعمل فيه راحة الفعل وهذا  
 الموضع قد وهم فيه كسر حتى انهم احتاجوا الى تقدير  
 عامل في الظن في قوله تعالى لا يفتنون عنها خو لا  
 وقول الحماسي وبعض الحكماء الجمل للذلة اذ كان  
 والثاني ان يكون حالا من مثالا على انه كان صفة  
 له ثم قد مر عليه على حرف هو المصدر  
المصدر موحشا طلل  
 والثالث ان يكون خبر الكان ومثلا حال توقفت على  
 فائدة الخبر كما في قوله تعالى فمالهم عن التذكير  
 معرضين وعليه فتعلقها بمحذوف وقوله مثالا كل  
 شي حاليت به شي ومن ثم قالوا الصور المنقوشة  
 تماثيل وبطلح على ثلاثة امور احدها المثل بكسر  
 وسكون التاء وهو النظم يقال مثل ومثل ومثل  
 كما يقال شبه وشبه وشبهه الثاني القول السامر  
 الممثل مضربه بمورده وقد صنف العلماء في هذا  
 كتابا الثالث النعت نحو والله المثل الا على ذلك مثلهم  
 في التوراة الآية مثل الجنة التي وعد المتقون  
 مثلهم كمثل الذي استوفد نارا وقوله وما مواعيد



الا باطل الضمير للمرأة و يروي موارعيد اي موارعيد  
عزوب والا باطل جمع باطل ضد الحق وهو جمع على غير  
قياس ونظير حديث واحاديث وعروض واعاد  
قال ارجو وامل ان تدبر في جودها  
وما اخل له لدينا تدبر  
الرجال له معنيان احدهما التامل وهو المراد هنا  
ويستعمل في الاحباب والنفي وقد اجتمع في قوله  
تعالى وترجون من الله ما لا يرجون والثاني الخوف  
وذكر الفرائض يختص بالنفي نحو ما لا ترجون الله وقار  
اي ما لم يخافون به عظمته وقوله اي ذوب  
المعدني يصف شخصاً يستار عسلاً وهو لا يبالى  
بلسع النحل  
اذ السعة النحل لم يرح لسعها وحالها في بيت نومي عوا  
وحالها يا كالحا المملة اي خالطها والنوب النحل وهو  
جمع نايب كفارة وفتح وسميت نوباً لسوادها و يروي  
وخالفها بالمعجمة وقيل لا يختص بالنفي بل يدل وارجو  
اليوم الآخر وجوز ابن الخزاز في قوله ان معطى  
يقول راحي عفوزم الغفور كونه بمعنى الامل او الخاف  
والخاف هو الاول لغزنية ذكر الغفور واما الا  
فيجمل ذلك اوجه ثلاثة احدها ان يراد افعلوا  
ما ترجون به حسن العاقبة فاقسم السبب حقاً  
المسبب الثاني ان يكونوا امرؤا بالرجاء والمراد

استراط

استراط ما يسوغه من الايمان كما يؤمن الكافر بالرب  
على ارادة هذا الشرط الثالث ان يكون الرجاء  
معنى الخوف قوله وامل الامل الرجاء قيل وانما  
عطف عليه لانه يكون في الممكن والمنسحب والرجاء  
يختص بالممكن قلت انما هذا الفرق بين التمني  
والرجاء وانما المصحح للعطف اختلاف اللفظ خوفاً  
وهو الما اصابع في سبيل الله وما ضعفوا  
وقوله  
اقوى وافقر بعد آخ المهتم وحمله في الاسماء  
انما استكسبني وخزني الي الله اولئك عليهم صلوات  
من ربهم ونزله لا تري قهراً عوجاً ولا امتاً وقوله  
والنفي قوله كذا وحديثاً ولا يعطف بهذا النوع  
الا بالواو قال ابن مالك وقد انشبت او عرفت في  
اللفظ في قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثماً  
وفيه نظر لا مكان ان يراد بالخطيئة ما وقع خطأ  
وبالانتم ما وقع عدا فان قلت هلا قدرت الجملة  
حالا من فاعل ارجو للتسليم من مخالفة الاصل في العطف  
قلت ان سلمت من ذلك وقعت في مقابلة اصلين  
اذا الاصل في الحال ان تكون جسيمة لا موكدة والاصل  
في المضارع المثبت الثاني من قد اذا وقع حالا ان  
لا تقترن بالواو نحو ولا تمنن تستكثر ونحو فذرهم  
في طغيانهم يعمهون وفي قوله وامل وقوله فيما ساء



وقال كل خليل كنت أدله وقوله والعفو عند رسول  
الله ما مول ذلك على أنه يقال أحلته بالتدبير  
فهو مول كذلك يقال أملة بالتخفيف فهو مول  
وقد سئل في مدينة السلام عن حساب من جملته  
هذه فكتب أن توارى الملعب بملك النخاعة أنه لا يجوز  
أن يقال ما مول إلا أن يسهفه الثقة أهل التخفيف  
وكتب أبو منصور الجواليقي أنه لا ريب في جواز ذلك  
وأن الآية كالتخفيف وعنه ثمر بن أحمد بن كعب  
والعفو عند رسول الله ما مول وقوله بعض المعمرين  
المزاد أن يعشى وطول عيش قد يضر  
وكتب الإمام أبو السعادات ابن السكيت أن الجمل يسهف قال وقوله  
وتعرض لابي نزار ونسبه إلى الجمل يسهف قال وقوله  
أنه لا يجوز ما مول إلا أن يسهفه الثقة أهل  
قوله لم يفت لم أنهم قالوا ففقر مع أنهم لم يقولوا  
فقر وإنما يقولون افتقر افتراه يمنع فقيرا لكون  
الثقة لم يسهفه ففقر مع أن القرآن قد ورد  
في قوله تعالى أني لما أنزلت إلى من خير فقير  
وليت شعري ما الذي سمع هذا الرجل من اللغة  
حتى أنكر أنه بغيره هذا الحرف بل ينبغي له إذا  
أعني النظر في كتب اللغة فلم يجد يسهف والعفو  
عند رسول الله ما مول أن يسهف لكعب ويذكر ما غرا  
أنه يسهف ومن الغريب أن هذين الإمامين

كلام

لم يستدل علي محي أحل بالبيتين المذكورين في هذه  
القصص بل تكلف ابن الجواليقي وأثبت قول  
شاعر آخر وقوله ابن السكيت أنه لم يسهف فقرا عنه  
ونه على كلام سيبويه والإكثرة وذكر ابن مالك  
أن جماعة من أمية اللغة نقلوا محي فقر وفقر بالضم  
والكسر وأن قولهم في النجى ما أفقر حسبي على ذلك  
وليس بشاذ كما زعموا وفي قوله أرجو وأمل التفتات  
عن الخطاب في قوله فلا يغرنك إلى التكلير الذي  
بدأ به في قوله فعلى البوعقببول وإن كان الخطاب  
في قوله فلا يغرنك لغز فلا التفتات في واحد منهما  
قوله أن تدنو تنازع الفعلان فاعمل الثاني وحذف  
معمول الأول ولا يحسن أن يقال أعمل الأول وحذف  
معمول الثاني على حد قوله  
بعكاظ يغشى الناظرين إذا هم لم يسهفوا الأصل لمحوه  
وإن ذلك ضرورة فلا يخرج علم ما وجدت عنه من دونه  
وقوله أن تدنو بالاسكان محتمل لوجهين أحدهما أن  
يكون أعمل أنه المصدر مطلقا على ما المصدر كما قال إذا  
إذا كان أمر الناس عند عجزهم فلا بد أن يلقونه كل بنون  
وكثرة محاهد لمن أراد أن يسهف الرضاة كذا قالوا  
ويمكن أن يخرج على أنها عاملة وذلك بأن يكون الأصل  
يسمون الرضاة بها واجمع حلا على معنى من مثل وهم



من يستمعون اليك ثم حذف النون للنائب والواو  
للساكنين والوجه الثاني انه اجري الفتحة على  
الواو مجري الضمة للضرورة قال المبرد وهو حسن  
احسن الضرورات وقد جاز ذلك في اخف من الواو  
وهي الساكنة قول الاعشى  
فالتيت لا اري لها من كلاله ولا من اسمي حتى تلاقي محمدا  
صلي الله عليه وسلم ويجوز ان يكون اصله تلاقي علي  
انه التفت من الغيبة الي الخطاب ويسمى  
لم انه خاطبها في البيت بغيره بقول  
معي ما تنافي عندي بان هاشم تراحي وتلقي من فاضله  
ولكن يفسر ان التفت بـ اي بوجد في جملة واحد  
الانادرا لقراءة الحسن اياك بعدد دل قد جا اسكان  
الواو في النسخة لقراءة بعض السلف او يقرأ الذي  
بيد عقد النكاح بل جا اسكان الثاني النسخة في  
الا سمر مع ان الساكن اخف من الواو والآخر اخف من  
الفعل كقراءة صغري محمد من اوسط ما تطعون اهل البيت  
وقري ايضا واني خفت الموالى من وراي فاذكر و  
اسم الله عليها صوفي بيا ساكنة جمع صافية اي  
خوالص الله وقوله اخال بمعنى اظن وهما ساكنان  
في نصب المفعولين وجواز سدان وصلتهما مسددهما  
وجواز الفاعل للتوسط والتلحق واتحاد الفاعل  
والمفعول صغري من مفعولين لسمي واحد والاعراض  
بها بين حرف ومطلوبة ووجوب التعليق لاعتراض

ماله صد الكلام وحذف المفعولين اختصارا للدليل  
واختصارا لافادة تجديد العامل وحدوث مثال  
بعضها للمفعولين قول  
وخلت بيوتني في قباع يمنع خال براعي الجمولة طابيرا  
القباع ما ارتفع من الارض والجمولة بالفتح الابل وغيرها  
مما تجل عليه ومثال سد ما ذكره مسددها قول  
المهدي فغيرت بعدهم بعش يا صديق  
واخاله اني لاحق مستتبع وقوله ابن در  
ما خلت ان الدهر يبدئي على صرا الارض بعباس الكندي  
الصرا بالصاد المهملة الضمة الصرا اللبسا والكندي  
جمع كندية وهي الارض الصلبة والصباب مولعة  
بها ومثال الفاعل قول  
ابا لراجز يا ابن اللوم توعدني وفي اراجز خلت اللوم  
كزارواه الكيون وقال النحاط ان الصواب  
والفعل وانه القصيدة لامية والصواب انهما قصيدتان  
ومثال الاعتراض المذكورين قول  
ما خلتنى نلت بعد كبر صمنا اشلو اليك حموة الاسد  
الضمين كالتزم وزنا ومعني والحموة بضم المهملة  
وتدريد الواو والسووع ومن الاعتراض قول  
وما ادرني ولست اخاله ادرى البيت ومثال  
التعليق قوله واخاله اني لاحق مستتبع  
فيمر رواه بكسر الهمزة من اني ووجهه ان الاصل  
انني لاحق فعلى باللام ثم حذف لفظ ما وبقي  
حكمها ومثال حذف المفعولين ان يقال از يد قاتل



فتقول قلت وفي الجبل من يسمع نجل اي من يسمع خبرا  
 حدث له طين وكسر هجر اخاله فصيح استقالا شاذ  
 قياسا وفتحها لغة وهو بالعكس وحكم حرف المضارعة  
 في غير هذا الحرف ان يصير بالاجماع ان كان الماضي  
 رباعيا نحو دحرج واكرم وفتح في لغة الحجاز **بن**  
 فيما نقص اوزاد كضرب وينطلق ويستخرج وايتا  
 غير هجر فيكسر غير الباقي ثلاث مسائل احدها في تفعل  
 بالفتح مضارع فعل بالكسر كعلت تعلم بخلاف  
 تذهب فان ما فيه مفتوح وفتح فان مضارعة  
 مكسور ومن قال بحسب بالفتح كسر ومن كسر **ف**  
 وقرى ولا تتركوا وقال الشافعي **ع**  
 قلت لتواب عليه دارها تيدن فاني هوها وطارها  
 اي لتأذن امر للمخاطب بالمخاطبة باللام وحذفها وبعي  
 علمها وكسر اول المضارع وسقط بدويا بقول في المسيحي  
 انك تعلم ما لا تعلم بكسر التاء والنون الثانية  
 ان يكون الماضي مفردا وبهجرة الوصل نحو تنطلق  
 وتستخرج وقرى بوزن يبين وجع وسود وجوه  
 واما كستعين واما من كسر في تعبد فكانه ياسب  
 بين كسر النون الثانية ان يكون مفردا **ب**  
 المطاوعة وبها نحو تترك وتكلم وكانهم جعلوا  
 هذا الكسر عوضا عن كسر اول الماضي في نحو فتعين  
 ثانيا في نحو تنقل فانهم جعلوا تفعل على الفعل لا يمتنع  
 للمطاوعة تقول كسر تبال كسر يد فكسر وكسرت كسرت  
 فانكسر وانما لم يجز والكسر البالي تفعل الكسر عليها والكسرة

جوز

جزوه اذا تلاها واوليت وصل بها الى قلبها يا نحو وجل  
 ينجل قول له لدينا قيل لدي لغة في ليدن والصحيح  
 انها مرادفة لعبد وهو قول سيبويه فتكون للقرآن  
 المحسى نحو اذ القلوب لدي اكناجر والعنا سبدها  
 لدي الباب والمعنوي نحو له به فقه وادب وتقلب  
 الفها يافع الصمير في لغة الجمهور وقوله منك بعد قوله  
 مودتها فيه التفات من الغيبة الى الخطاب يقول له  
 تعالى اياك تعبد فان كان قوله ارجو واصل التفات  
 عن الخطاب في قوله فلا يغرنك في البيت التفات **ب**  
 وقوله تنوبل لك في رفعه وجهان احدهما ان يكون  
 فاعلا اما بالظرف الاول او الثاني اما على قوله الاخفين  
 والكوفيين انه لا يشترط في افعال الظرف الاعتماد واما  
 على قول الجمهور ان ذلك شرط فعلى ان تكون اخاله معترضة  
 بين الثاني والظرفين فان قلت هل يجوز ان يكون  
 الظرفان قد تنازعا فان عملت الاول اضمرت في الثاني  
 اتفاقا وان عملت الثاني اضمرت في الاول **ع**  
 البصريين وحذفت معول عنده الكسائي واعملت  
 فيه الاثنين عند الفراكما يقول في قاهر وقد زيد  
 قلت شرط صحة التنازع ان يكون بين العاملين  
 ارتباط فلا يجوز قاهر فعد زيد بغر غطف وهما  
 بمنزلة فان قلت فما الدليل على جواز ما زعمت  
 من صحة الاعتراض بين الثاني والمتنفي قلت قوله ان  
 ولا اراهما تنزله ظالمه حدث لي فرصة وتكون همل  
 وقد ثبت ذلك في كلمتي قلت واخاله انفسهما فالان

فلا اشكال  
 ص ٢٢



كما تقدم من قول الشاعر ما خلقتني زلت بعدكم صفنا  
والثاني كقول زهير وما ادري ولست اخال ادري  
اقوم ال حصن ام نينا فان تكن النساء محبات  
فحق لكل محصنة هدا وفي البيت الاول دليل  
على ان القوم يختص بالرجال ونظير قوله تعالى  
لا يسخرون من قوم قال تعالى ولا تسمن من لسا وكثير  
من الناس يرفع النساء في البيت توها منه انه الاسير  
ومخبات الخبر وانما الخبر صنف ال حصن والنساء  
خبر ومخبات حال والتقدير فان لم يكن ال حصن النساء  
محبات فحق له ان يهد من الى ازواجهن كسائر  
المتزوجات والوجه الثاني ان يكون مبتدأ مخبرا  
عنه بالظرف الاول او الثاني او كليهما وساغ الابتداء  
به حينئذ لتقدم النفي ولتقدم خبر ظرفا واذا  
قدر الظرفان خبرين قدر لكل منهما متعلق يخصه  
واذا قدر الخبر الاول فالظرف الثاني اما متعلق به  
او متعلق بالمحذوف على الخلاف المشهور في انه العمل  
للظرف او الاستقرار واما حال فتعلق بمحذوف  
وفي صاحب الحال وجهان احدهما انه الضمير المستتر  
في الظرف الاول لان الصحيح ان الظرف يتجمل ضميرا  
منتقلا اليه من الاستقرار المحذوف وهذا الكثر من قول  
كثير فان بك جثماني بارض سواكم فان فوادي عندك  
الدهر اجمع وزعم ابن خروف انه لا يتجمله الا بشرط

الناظر

الناظر عن المبتدأ وزعم اخرون انه لا يتجمله مطلقا  
الناظر عن المبتدأ تقدم او تاخر والصحيح الاول ومن  
من قال ان جثني في قول الشاعر  
الا يا تخلة من ذات عرق عليك ورحمة ايده السلام  
والناس يتلقون هذا البيت على انه من تقدم  
المعطوف على المعطوف عليه وليس بلازم لجواز  
ان يكون العطف على ضمير الرحمة المستتر في عليك  
على حد قولهم مرت برجل سوا والعدم ولا يرد عليه  
ان يقال تخلص من وجه ضعيف الى اخره ضعيف لان  
غرضه ان البيت محتمل فلا دليل فيه ولا ان العطف  
على الضمير المرغوب اسهل من تقدم المعطوف فانه  
لا يقع الا في الشعر نعم من زعم ان الظرف لا يتجمل  
ضمرا مطلقا او لا يتجمله مع التقدم لزم عنده ان  
يكون البيت من تقدم المعطوف والوجه الثاني  
مع وجهي صاحب الحال انه نفس تنوبل على ان الظرف  
كان في الاصل ضفة فلما تقدم صار حالا منه  
وعاين على هذا الوجه ايضا الاستقرار المقدر  
لا الابتداء بالعامل في تنوبل لان الحال انما يعمل  
في الحال او سبهم او معناه وانما جوزنا هذا  
الوجه بناء على صحة اختلاف عاملي الحال وصاحبها  
وهو قوله سيبويه ولهذا قال في قوله تعالى وان  
دعون امة مع امة واحدة ان امة حال من امة  
مع ان امة معول لان الحال معول للتبيين او



الاشارة وقال في قول الشاعر لمية موحيا طلل  
ان موحيا حاله من طلل مع انه لا يحسن ارتفاع طلل  
على الفاعلية لعدم اعتماد الطرف واذا قدرنا الخبر  
الطرف الثاني كان الطرف الاول متعلقا به وتأخر  
تقديمه عليه للاسراع في الظروف ونظمت قوله  
اكل يوم ثوب بتقدير الطرف على الجملة تاسرها  
ولا يجوز ذلك في الحالة لا تقول جالساً زندي الدار  
ونقل جماعة الاجماع على ذلك والخلاف انما هو في  
التوسط بين الطرفين الموحى وبين الخبر عنه فمنه  
الجمهور لضيق العامل واحاطة الخفي ومما يعز  
تمسكاً بقرأة الحسن والسموات مطويات بيمينه وقرأة  
اخرى ما في بطون هذه النعم خالصة لتذكورنا  
بنصب مطويات بالكسر وخالصة بالفتح وقيل لا اجماع  
في المسائل لقول الاخفش في فداك اي ان فدا حال  
ولقول ابن ترهان في هنالك الوكاه به انحنى ان هنالك  
حال فانه قلت اخبرني عن اخاله في البيت امه  
امر ملغاة امر معلنة قلت كل ذلك جائز اما  
الالفاظ فعلى ان الثاني لما تقدمها ازال عنها  
التصدر المحض فسهل الفاوها لما سهل الفا  
ظننت تقدم ربي واني في مبي ظننت زيدا قايما

وقول

وقول الحماسي  
كذلك ادبت حتى صار من خلق اني رايت ملاك الشيم الادب  
او على تقدير الباقي داخل على الجملة الا سميته  
وتقدير اخاله ففترضة بينهما كما قدمنا واما التعلق  
فعلى ان الاصل للدين فعلق الفعل باللام  
حذفت وبقى التعلق كما تقدم في قول الحماسي  
واخاله اني لاحق فبين كسر الهمزة واما الالف فخرم  
ابن مالك بدر الدين وليس كذلك كما بينا ولما بين  
ووجهه ان يكون مفعولاً الاول ضمير الشأن محذوف  
والاصل وما اخاله ومن حذف ضمير الشأن الحديث  
ان من اسد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون  
وحكاية التحليل بل يجوز ان يكون التقدير انه وهو  
اولي لان ضمير الشأن خارج عن القياس لعوده على  
المتاخر والتفسير بالجملة فلا ينبغي الحمل عليه مع امكان  
غيره ولما كان الاول في الضمير المنصوب بان من قول  
بقائي انه برام هو وقيل انه ان تقدم رعا بد اعلى  
السيطان كما ضمير الشأن خلافا للزمخشري ومما يوجد  
ذلك قرأة بعضهم وقيل بالنصب وضمير الشأن لا يبيع  
بتابع والاصل توافق القرائين وعلم ان البيت  
متمم على اربع جمل الاولى ارجو فاعله والمحمل له



لأنها متأنفة الثانية امل وفاعله والمحل لها  
 لأنها معطوفة على ما لا محل له وقد مضى أنه لا يحسن  
 تقديمها حاليتها الشاككة أخال وفاعله وهي متأنفة  
 أيضا لأن المضارع المنفي بما كالمضارع المنبئ في  
 وجوب تجرده من واو الحال كقول  
 عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب صبا  
 الرابعة لدينا منك تنوّل لا محل لها أنه قدرت  
 أخال معلقة لا يفها حينئذ متأنفة ومحلها  
 النصب أنه قدرت معلّم أو معلقة لأنها مفعول  
 ثان على الأول وفي موضع المفعولين على الثاني  
 قال ابن النحاس المتأخر وقفت زمانا أقول ان  
 العيان يقتضي جواز العطف على محل الجملة المعاني  
 عنها العامل بالنصب ثم رأيت ذلك منصوفا عليه  
 انتهى بمعناه وهذه المسئلة ظاهرة من قول النحويين  
 أن المعاني غير عامل في اللفظ وهو عامل في المحل  
 كالم يقول ذلك وصرحوا أيضا بجواز العطف بالنصب  
 وجاء السماع به كقول كسر  
 وما كنت أدري قبل غرة ما البكا وما موجبات العلب في

معطف

فعطف موجبات بالنصب على محل ما البكا قول  
 كيف جازان ينبغي ظن حصول التنوّل بعد ما أثبت رجاء  
 دنو المودة قلت المودة والتنوّل شيان لا شيء واحد  
 ولا يمنع أن توده بعلبها وتمنع من نوالها على أنها  
 لو كانا شيئا واحدا لم يضر ذلك فإن السعوط رتبة ما لوفته  
 يعود أحدهما على ما قرئت بالنقض أي أنا بالدهش واكثر  
 ويسمى ذلك في فن البديع رجوعا وحسنه قوله  
 قف بالديار التي لم يغفر القدم بلي وغيرها المرواح والديار  
 وقول  
 فانك لم تبعد علي متعمر بلي كل من تحت التراب بعيد  
 وأما قول  
 وقد زعموا أن المحب إذا دنا يمل وإن النائي يشقى من البعد  
 بكل تدأوبنا فلا يشق ما بنا على أن قرب الدار خير من البعد  
 على أن قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي  
 فليس من ذلك خلافا لمن وهم وإنما هو من باب التخصيص  
 والتقيد وذلك أن صدر البيت الأول الثاني اقتضى  
 أنه لا خير للمحب في قرب الدار استدرك بما ذكر في عجز  
 ولما اقتضى هذا العجز أن قرب الدار نافع بكل حال  
 استدرك في البيت الثالث فقال  
 أمت سعاد بارصن لا يبلغها



## • إلا العتاق النجيات المراسيل •

قوله أمست يحتمل وجهين أحدهما أن يكون لتقدير  
ثبوت الخبر للآسدة زمان المسا وذلك على تفسير عذارة  
البيت بالعدوة والمعنى أنها ارتحلت عذرة وأمست  
بارض بعيدة والثاني أن تكون بمعنى صارمت

• كقوله أي النابغة •

• أمست خلا واسي أهلاً • احتملوا أخنا عليه الذي أخني  
ومعنى أخني أضمد لأن الخنا الفساد والبيع التفتتان  
ولبعد أحد أسرتان بن عاد لأنه أعطى عرسه أسير  
لأن الشريعر طويل وقوله سعاد ظاهراً أقيم مقام  
المضمر وذكر في هذا البيت بعد ذكر صهيبي في البيت  
قبله أحسن منه في قوله في أول القصيدة مفسر  
أثرها ثم قال وما سعاد وذلك لأنه قصد ههنا  
استيفان نوع آخر من الكلام وهو وصف أرض سعاد  
بالسعاد وذكر ما يتصل بذلك من وصف الساقية  
وقوله بارض الباطنية مثلاً في وما كنت بجانب الغربي  
وقوله يبلغه يحتمل وجهين أحدهما أن يكون متغولاً  
بالتضعيف من بلغ فيتعدي حينئذ إلى مفعولين  
كعرفته الحساب والأصل ما يبلغه ثم حذف المفعول  
الأول والوجه الثاني أن يكون بمعنى يبلغها

فيكون

فيكون متعدياً إلى واحد وقد جافعل وفعل في العاصر  
والمعدي فالأول كشي ومشي قال

• ودوت ففرشتي نعامها • كشي النماري في خفاف الأرنج  
الأرنج واليرنج جلد أسود وهو معرب والثاني  
قوله زلته وزيلته بمعنى فرقته وحشة فزيلنا بينه  
أي فرقنا بينهم ووطعنا الوصلة التي كانت بينهم في الدنيا  
فان قلت لم جرمت بأنه فعل مع أنه محتمل  
لفعل كبيط وقد أجاز أبو البقاء وغيره الوجهين  
قلت الصواب ما ذكرت لقولهم في مصدر التزويل  
ولو كان فيعمل لقالوا زيله كبيط والضمير المتصل  
يبلغ عما يدل إلى الأرض لأنها موصوفة بدليل أن الأرض  
نقد نورها من نيسا وقولهم في تصورها أرضه  
ولا يكون عما يدل سعاد أن الحجة صفة الأرض فلا  
يدلها من ضمير يربطها به ولا تكون مستأنفة لأن  
الحار والمجرور حينئذ لا يصلح للجزية إذ جميع الناس  
كائينون بارض ومن ههنا امتنع الأخيار بالزمان عن  
الحجة في نحو قولك زيد في يوم وصح إذا وصفت الزمان  
بصفة مفعلة كقولك زيد في يوم طيب والعتاق فاعل  
لفظاً وبدل من الفاعل تقديره إذا لا بد من تقدير  
المستند منه أي ما يبلغه شي وكذا كل مستند مفرغ  
والأكثر مراعاة المحذوف ولهذا أكثر حاجتي الأهدر  
وندر حاجتي الأهدر والنجيات جمع نجية وهي الكريمة





وسروى النجاسة بتدبير الباي الشرعيات  
والعتيق من الابل والخيول الكريمة وعلى هذا  
فالعناية كالكرم والكرام وزنا ومعنى وفى  
الصحيح فرس عتيق اى رابع انتهى وعلى هذا فان  
من قولهم وجه عتيق اى حسن كان عتيق عن  
جميع العيوب قال ولقد قال ابو بكر الصدوق  
رضي الله عنه عتيقا حسن وجهه وقيل لقوله عليه  
الصلوة والسلام ابو بكر عتيق الله من النار رواه  
الترمذي وفيه من يوحى سمي عتيقا وقيل  
انه لم يكن في نسبه شي يعاب به قال مصعب  
ابن زهير وهذا هو المعنى الاول الذي قد مناه  
في تفسير العتيق من الابل والخيول وغيرهما واسم  
اى بكر عبد الله بن عثمان رضي الله عنهما والمراسيل  
جمع فرس الذي من قوله ناقة رسالة اذا كانت  
سريعة رجع اليدين في السرو ونظير مطعان  
ومطعام ومخراغ على مفاعيل قال مطاعني في البيجا  
مطاعني في القرى وقال كعب رضي الله عنه في هذه  
القصيدة ابن خونه اذا نالت رحا هم فوما وليسوا  
حجاز يعا اذا نيلوا وانما تمنع الضفة المسدودة  
باليم من التكبير في حسب من اجدا ان تكون  
على وزن منقول مضروب وشد نحو ملا عنه ومشايخ  
الثاني انه تكون الميم مضمومة كمكر ومطاع

وسيتلى

وسيتلى من هذه مفعول ومفعول المختصين بالموت  
كمصنع ومكعب فيجوز تفسيرهما قال الله تعالى وحرمتنا  
عليه المراضع من قتل وقال ابو ذؤيب فل  
وان حد نيمانك لو يبدل لينه جني الخل في البان عود  
مطافيل انكار حديث نتاجها نياب بما مثل ما المفاسل  
والعود بالذال المعجمة جمع عاب بذ كحائل وحول والعايد  
القرينة العهد بالساج من الطبا والا بل  
والخيل وجمع على عود ان كرام ورعيان وحاير  
وحوران فاذا اجاوزت عشر ايام من نتاجها او  
خمس عشر في مطافيل وسميت بذلك لان معها طفلا  
وجمعها مطافيل والمطافيل ناليا اشاع كقوله  
نفي الدر اهير تنقاد الصبا ونف الساهر في  
الصبا ريف فانه جمع صيرف فاما الدر اهير فانه  
جمع درهم لغة في درهم قال الشاعر  
لو كان عندي ما تا درهم لا بعت دار من بني حرام  
والمفاسيل قال الاصمعي منفصل الجبل من الرجل  
يكون بينهما راض وحصبي صغار فان ذلك يكون  
صافيا ذا برقي قال رضي الله تعالى عنه  
ولكن يبلغها الا عبد افرة  
لها على الارض ارقال وتبغيل  
لك في يبلغها الوجهان السابقان ومرهما كصير  
في رجوعه الي الارض لا الي سعاد لان يبلغها هذه



معطوفة على تلك فهي مثالها في أنها صفة للارض  
فلا بد من تحملها ضميرها فان قلت قد رالوا و  
لاستيناف وقد رجع الضمير الى سعاد  
قلت في التقدير خروج عن اصله نحو  
وبما في اما النحوي فلان الاصل في الواو العطف  
لا الاستيناف واما البيا في فلان تناسب الضمائر  
اولى من تنافرها ولقد اقاله الزمخشري في قوله  
تعالى ان اقدضتم في التابوت فاقدضتم في البدر  
فليقله البدر في الساجل ياخذ عدو لي وعدو  
له الضمائر كلها كوسي لما يودي اليه رجوع بعض  
اليه وبعضها الى التابوت من تنافر النظر  
فان قلت المقذوف في البحر والملقى الى الساحل  
هو التابوت قلت ياضرك لو قلت هو موسى  
في خوف التابوت حتى لا يتنافر النظر انتهى فان  
قلت هل لا اكتفى في اجمليتين بضمير واحد  
لتوسط الواو بينهما ومن شأنه ان يجمع بين السببي  
وبضميرهما كالتبني الواحد انما فعل الواو  
ذلك بين المفردات لا بين اجمليتين كما ترى انه يجوز  
ان يقال هذا ان ضارب زيد وتاركه ويمتنع  
هذا ان يضرب زيد ويتركه فان قلت  
فلير قال هشا من معاذ النحوي الكوفي وهو من  
اكثرهم ان المسوع للنصب في يجوز يدقاه وعمر الكرمه  
ان الواو للجمع مع انهما بين اجمليتين كما ترى قلت

هي

هي مقالة تفرد بها وقد روت عليه بما ذكرنا فان قلت  
فلم يسمع للجمع تقدير اجمليتين كاجملة الواو احد  
مع الفاعل حتى اجازوا الذي يطير فيغضب زيد  
الذي اب وقلت انهما للسبب فيما بعدها وما قبلها  
بمنزلة جمليتي الشرط والجزاء وهما في حكم اجملة الواو احد  
الا ترى انهما يجوز زيدان فاعر غضب عمر ونحو زيد  
ان سافر عمر وقاهر وقول عذافه مهمل الاول  
مضموم معجم الثاني وهو الناقصة الصلبة العظيمة  
ويقال للجل اذا كان كذلك عذافه وضمير عذافه  
بفتح اوله والفاء كالف مساجد وليست بالتي كانت  
في المفرد بل تلك محذوفة وقد جمع في هذا التعبير  
ما افرق في نحو كتب وفلك من التعيين في اللفظ  
والتقدير في قوله علي هي ومحروها حال فتعالم  
بمحذوف وهي بمعنى مع مثله في قوله تعالى الحمد لله  
الذي وهب لي علي الكبر اسماء عبد واسحاق ان زيد  
لذو مغفرة للناس على ظلمهم قوله الاين الاعيا والتف  
قال ابو زيد ولا ينبغي منه فعل وكذا قال ابن فارس  
وقد خولف قوله او قال مبتدأ او فاعل  
بالنظر لانه قد اعتمد على موصوف وهو مصدر  
ازقل البعر وارقلت الناقصة والارقال نوع من  
الجنب ويقال ناقة حرق بعيرنا فاذا كثر واحالوا  
موقال ومفعول من افعل قليل مثل معطا ومهدا  
ومعوان قوله وتبديل هو مسمى فيه اختلاف



بين الغنى والعجالة وكأنه مشبه بسير البغال  
 لتشدته وهذا البيت تأكيد لما قبله في أفادة  
 بعد المسافة ومعناه ان هذه الأرض لا يبلغها  
 إلا ناقة عظيمة صلبة سريعة العدو ومن  
 صفته انها اذا اعيت وكلت من السير سارت  
 مع ذلك التعب هذين النوعين من السير حسا  
 طنك بها اذا الجرت كل قال رضى الله عنه  
 من كل نضاجة الذوقى اذا عرفته  
عرضتها طامس الا علام رجحها  
 قوله من كل قال عبد اللطيف بن يوسف حسن  
 تبصيرة او مبينة للجنس التي هي كل ناقة نضاجة  
 انتهى والاول واضح واما الثاني فقد يظن  
 انه ابلغ واحسن لان جميع هذا الجنس  
 كما يقال اطعمناه شاة كل شاة قال  
 وان الذي حانت بفلح دما وهم مع القوم كل القوم يام خالد  
 ولكن التحقيق انه لا يجوز لا بد ان يتقدم  
 المبينة شي لا يدري جنس فتكون من ومجورها  
 بياضه كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان  
 والذي تقدم معنا معلوم الجنس وهي الناقة  
 العذافة ثم قوله في تفسيرها اي التي هي كل  
 نضاجة مكمل ان المفسر عذافة وهي نكرة والنكرة  
 لا تفسر بالمعرفة وانما كان الصواب ان يقال هي

نضاجة

نضاجة ليكون المفسر جملة كما قالوا في يكون فيمها  
 من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من  
 سندس انه المعنى من اساور هي الذهب وثنابا  
 خضرا هي سندس والذي عر انهم يمثلون لحسن  
الجنسية غاليا بقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من  
 الاوثان ويقولون التقدير الذي هو الاوثان  
 وانما قدروه كذلك لان المفسر معرفة قدروا  
 تفسير معرفة لانه المبينة دائما بتقدير كذلك وتحتل  
 من وجهها ثالثا اظهر مما ذكر وهي ان تكون لا بتدرا  
 الغاية اي عذافة ابتداء خلقها واجادها من كل  
 ناقة نضاجة يصعب بكرها الاصل وابتداء الغاية  
 هو المعنى الغالب على من حتى زعم المبرد وابن السراج  
 والافق الصغر والسبيل ان سائر ما ذكره حسن  
 المعاني يرجع اليه وعلى الوجه الثلاثة فيتمثل النطق  
 ثلاثة اوجه احدها ان يكون رفعا بالسمعة على ان  
 صفة لعذافة والثاني ان تكون رفعا بمباشرة العامل  
 على انها خبر لى محذوفة والثالث ان يكون نصبا على  
 الحال من عذافة لانها قد اخصت بالوصف قوله  
 نضاجة صفة لمحذوف اي من كل ناقة نضاجة وفيه  
 ما لفتانه من جهة الزينة والمادة اما الزينة  
 فلا نرا محولة من فاعل الي فعال للتكثير والمبالغة



وأما المادة فلان النفع بالمخاطبة المعجزة أكثر من النفع بالمخاطبة  
 المهمة ولهذا قالوا النفع بالمهمة الرشد وقالوا في  
 قوله تعالى نضاجت فوارثان بالمخاطبة هو  
 المعروف وعلمه حذق أهل الاستفاد وإن الواضع  
 يضع الحرف القوي للمعنى القوي والضعيف للضعيف  
 وذلك كوصف القصر بالقاف الذي هو حرف شديد  
 لكسر الشئ حتى يبين والقصر بالفاء الذي هو حرف  
 رخو لكسر الشئ من غير أن يبين وعلى هذا تأويل  
 الأمازيغي يعقوب السكاكي قوله عباد بن سليمان  
 أن بين الحروف والمعاني تناسبا طبيعيا لما رأي  
 حمله على ظاهره موقعا في فساد ظاهر وذلك ما دلل  
 من أن اللفظ موضع المتضاد من كالحون للآس  
 والاسود من المحال مناسبة الشئ بطبيعته للشئ  
 وينبأ من النفع بالمعجزة فعلا على فعل يفعل كسبح يسبح  
 وذلك أجل حرف الخلق هذا هو المعروف وهو قول  
 أبي زيد وقال الأصمعي لم يبين في هذه المسألة  
 فعل وأما النفع بالمهمة فلا خلاف في بناء الفعل  
 منه وهو فعل بالفتح يفعل بالكسر على القياس وفي  
 حديث المقداد توضحا ونفع فرجك وهذا في  
 الخلق نظير تحت يمين لأن حرف الخلق يبع توافق  
 الماضي والمضارع وأبو جبه وقوله الذري وهي

بالمعجزة

بالمعجزة النفع التي خلف أذن الناقه والبعر وهو  
 أول ما يعرف منها واشتقاقها من الذر ففتح  
 وهي الراكحة الظاهرة طيبة كانت أو كريهة ومن الأول  
 قولهم حسك أذفر ومن الثاني رجل ذفر أي خبيث  
 الرزح وأما الذر بما هو الادل وسكون الفاء  
 فهو الكثرة خاصة ومنه قولهم ذفر إلى بنتنا  
 والمرأة إذا سبت بأدفار وقوله عمر وأدفره وقوله  
 في كنية الدنيا وكنية الداهية أمردفر وأكبر العرب  
 بقدر الف الذري للتأنيث كالف الذكر فيقول  
 هذه ذري أسيلة غير ذنونة وبعضهم بقدرها  
 اللحاق بذرهم فينبونها إلا أن سمي بها ونظير  
 الذري الدفلي بدال مهمة اسم لبنات فرينون ولا  
 ينون وجمع ذريات كعلقيات وذفار كجوار وصغار  
 وذفار كصغاري وعذاري وليست الف الجمع بالف  
 المفرد لأن تلك للتأنيث أو لللاحاق وهو  
 منقلبة عن يا ومحل الذري في البيت نصب  
 على التثنية بالمفعول به وهذا النصب ناشئ عن  
 رفع على الفاعلية والأصل نضاج ذفرها سير  
 حوله الأسناد عن الذري إلى ضمير الناقه والنصب  
 الذري على التثنية بالمفعول به لأنها شبيهة



بالموصوف وان ثبت اليمين والموكانت الاضافة  
 عن رفع كذا عن عبد اللطيف لزم اضافة الشيء الى  
 نفسه وكذا البحت في نحو حسن الوجه ونظائر  
 وما يدلك على ذلك قطعا انك تقول فررت يا امرأة  
 حسن وجهها وحسنة الوجه فتذكر الضميمة  
 اذا رفعت وتوحيها اذا خفضت فدل على انها في  
 حالة الخفض محمولة لضمير الموصوف كما انما كذلك  
 اذا نصبت فقلت حسنة وجهها وامانا تانيث  
 الضميمة هنا فلا دليل فيه كذا ان يقال انه اجل  
 تانيث الذمري لا لتانيث الموصوف وقوله الذمري  
 مفرد قاصر مقام التثنية اذا التاقه لها ذمريان  
 لا ذمري واحد ونظير قول تانيث  
 الا ان عينا لم يجد يوم واسط عليك يجاري معها جود  
 وقوله الاحمر اوها  
اظن انهم الدمع ليس بمنته عن العن حق يضمحل سو  
 وفي كلامهم عكس هذا وهو ان تانيث التثنية  
 عن الواحد كقول الشاعر عسر يعني بشرا  
على كل ذي صنعة سباح يقطع ذو ابهر به اخرا احا  
 وانما له ابهر واحد وقوله تانيث  
 فجعلني جدي عاقلين ايامنا وجعلني امرا راضين تانيث  
 اراد عاقلان وهو جبل واجاز الغرا ان يكون من  
 بعد او لمن خاف مقام ربه جنتان واما قوله

اذا ما الغلام الاحق الا مر ساقني باطراف انغم استمر  
 فيحمل انه يكون من ذلك ويحمل ان يكون سمي المنخر من  
 انغم سمي المنخر باسم الكل ويقال سقته اسوقه اذا  
 سقته وفي التثنية لا بن الحناز انهم قالوا احات  
حتف انغم وان من ذلك قول الشاعر النساء  
 يا حبيذا عينا سلمي والعا وان الاصل الغان  
 فاسقطت النون للضرورة انتهى وكما استعملوا المفرد  
 في التثنية كذلك استعملوا الجمع في موضعها فقالوا  
 رجل عظيم المناكب وغلبت احوالهم وقد اجتمعت  
 اناية التواحد واجمع عن الاثني في قول الحمدي  
فالعين بعدهم كان حداثتها سميت بسوك فهي عور تدع  
 وازضافة تضافة الى الذمري اضافة لفظية ولو لا  
 ذلك لم يخر اضافة كل الراء اذا لا تضاف كل واى  
 واسم الفضل الى مفرد معرفة ونظير هذا  
 البيت بيت الكتاب سهل الهموه بجو وعطى راس  
 تاج محال طهية شعبي فاضاف كلا الى معطى  
 راسه لما كان نكرة لانه في نية التثنية والنصب  
 ومعناه سهل هموه بك بكل يعبر تركبه ذلول  
 خنقاد سريع يضرب بياضه الى الكثرة وقوله اذا  
 ظرف لتضاضه وان قدر فرها معنى البسطة فاعادها  
 شرطها او جواب محذوف اي اذا عرفت نقصها



ذفراها او جواب مذكور وهو الجملة الاسمية  
بعدها عيانا الفاعل حذف للضرورة كما في قوله  
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله  
وقد حمل عليه الحسن قوله تعالى ان ترك خيرا  
الوصية للوالدين والمختار قوله عز ان الجواب  
محذوف اي فليوص والداله على ذلك الوصية  
اذ هي في نية التقدير على هذا التقدير مرفوعة  
يكذب لا بالابتداء او اذا لم تقدر الجملة الاسمية  
في البيت جوابا فهي صفة ثانية للمناقاة المحذوفة  
او مستأنفة قوله عرضتها اي هبتها ومنه قوله حسان  
رضي الله تعالى عنه  
وقاله الله قد اعددت جندا ههنا انما عرضتها للعا  
وذكر التبريزي في تفسير عرضتها في البيت وجهين  
احدهما انه من قوام بعير عرضة للسفر اي قوي عليه  
وفلان عرضة للسراي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا  
اذ انصبته له الثاني ما يعرض ويبيع ومنه قوله  
تعالى واجعلوا الله عرضة لايمانكم اي اجعلوا الكلف  
بالله معترضا ما يغالكم ان تبروا ولا صياغ لواحد  
من المعنيين ههنا وان المعنى على ما ذكرت ولا بد  
من تقدير بترخصا ف اي معقود فتمتها او ذواتها

ثولاه هذا التقدير لم يصح الاخبار لان المبتدأ  
على هذا التقدير غير الخبر ونظيره هم درجات عند  
الله اي درجات وقوله طامس اسير فاعمل  
من طمس الطريق بفتح الميم ورفع الطريق يطمس  
ويطمس طمسا وطموسا اذا درس وانمحت اعلامه  
وهو صفة محذوف اي هبها طريق طامس الا علامه  
فانه قلت اما يجوز ان يكون طامس فاعلا بمعنى  
مفعول كما قيل في ماد افق وسركا تم وعيشة راضية  
قلت لا لوجهين احدهما ان الصحيح ان فاعلا  
لا يأتي بمعنى مفعول واما ما اوردت فوله عن  
البريين والبيانين اما البريون فتا ولوع على  
النسبة الى المصادرات التي هي المذوق والكثير والرضي  
كما ان الامين والتامر والدارع والتابل نسبة  
الى اللبن والتمر والذرع والتبل واما البيانون  
فتا ولوه على الاسناد المجازي وحقيقة دافق صاحب  
وكاتم صاحب وراض صاحب والثاني ان ذلك لم  
تدع ضرورته اليه فان طمس يتعدى ولا يتعدي  
قالوا طمس الطريق بالرفع كما قدمنا وطمست الرخ  
الطريق قوله الاعلام جمع علم وهو العلامة  
وقري وانه لعلم الساعة فلا تترك بها اي  
وان عيسى عليه الصلاة والسلام لعلاحة



على الساعة واما قراءة الجماعة فوجهها تسمية ما يعلم  
به الشئ علما والكلام في اضافة طامس الى الاعلان  
كالكلام في اضافة نضاجة الى الدفري وقوله  
مجهول صفة لطامس موكد لان كل طامس مجهول  
ولهذا المراقدة خبر لان الخبر لا يكون موكد  
ولهذا اقبل في قوله  
اذا ما بك في خلفها اغرقته بشق وشق عندنا الزحول  
ان الظرف خبر وجملة حالته موكد وابتدأ  
بالنكرة لوقوعها تفصيلا ومثله الناس رحلان  
رجل اكرمه ورجل أهنته ولا يكون عندنا صفة  
ولم يحول الخبر لان الشق اذا كان عنده كان خبر  
محول والخبر لا يكون موكد بخلاف الحال قال  
ترجي الغيوب بعيني مفرد لهدف اذا توقدت الخزان والميل  
قوله الغيوب جمع غايب كشاهد وشهود او غيب  
والاول اولى ولم اره في ذكر والا الثاني مع انه  
محاذ اذا الغيب في الاصل مصدر غاب ثم اطلق  
على الغايب اطلاق الغور على الغابر في قوله  
تعالى قل ارايت ان اصبح ما وكم غورا وفعل  
بجمع على فاعول لن صحت عينه كفلس وفرح او اعتل

بالر

بالا كبيت وبتخ وضيع وسيف فان اعتل بالواو  
فجمعه عليه شاذ كفوج وقوس استقلا لضمين  
في صدر جمع وبعدها واو ويجوز كسر اوله ليخف  
ويقرب من اليا وقد قرى به في السبعة نحو بيت  
وعيون وغيوب وذكر الزجاج ان اكثر النحويين  
لا يعرفونه وانه عند البصريين ردي جدا  
لانه ليس في العربية فعوله بالكسر واستدل الفارسي  
على جواز بانه يجوز في تحقير عين وبيت ونحوهما  
كسر الاول وعن حكيم ذلك سيبويه مع ان فعولا  
بالكسر ليس من ابنية التحقير وقوله بعيني مفرد  
اي بعيني مثل غيبتي نور مفرد محذوف الصفة والتفاني  
بعدها و اضاف الموصوف الى صفة المضاف اليه  
الثاني المحذوف ونظير قوله الاخر  
ابتن لا صطباد القلوب باعني وجره حينما فحينما  
اي باعني مثل اعني وجره وجره بفتح الواو  
وسكونه الجيم موضع وابتناسبه عينه بعيني  
النور الوحي الذي افرد عن انشاء لانه حينئذ  
يكثر تحديق ويقوي نشاطه وخفته وكسر  
تسبيه بليغ بترك أداة التشبيه وليس باستقلا



لا استماله على ذكر طرفي التشبيه فيقال ثور  
مفرد وفرد بالاسكان وفرد بالفتح وفرد بالكسر  
وفارد وفريد وفردان قوله لهق هو بفتح الـ  
وكسرها فان فتح احتمل وجهين **احدهما**  
ان يكون مقصورا من اللهاق وهو الثور الابيض  
قال لهاق تلالوه كالهلاله قاله اسامة الخفدي  
والا النعام وحفانه وطعيا مع اللهق الناشط  
الحفان بفتح الحاء المهملة فراح النعام والطعيا  
الصغير من الوحش مجر الغني همل **الطاع** صم  
عند الاصم مفتوحا عند ثعلب وعلى هذا  
فهو بدل من قوله مفرد بدل كل من كل نكرة من نكرة  
والثاني ان يكون صفة من قوله لهق بالكسر لهقا  
فهو لهق ولهق بالفتح والكسر مثل يقي ويقوق اذا  
كان شديد البياض وان كسرت كان وصفا من  
لهق بالكسر كما ذكرنا وعلى هذين الوجهين فهو بفتح  
واجود الوجه الاول انه لا يدخل للوجه في تشبيه  
الناقة بالثور المفرد في حدة النظر فاذا فرر  
مقصورا من اللهاق كانت اسما وكانت افادته

للون

للون ضمنا واذا كان لغتا كانت افادته اللون قصدا  
قوله الخمران كاحملة وزاي حجة ممددة وهو جمع خمر  
برايين المكان الغليظ الصلب كطالمان في جمع طليم  
وهو ذكر النعام وتجمع في العلة على اخرة والميل جمع  
حيلا وهي القعدة الضخمة من الرمل وقيل المراد  
الميل الذي هو حد البصر وليس بشئ وقال الخطيب  
البربري وعمد الله البغدادى الميل جمع اصيل  
وحيل وزاد البربري والميل من الارض معروف  
وليس في كلامهما ما يبين المراد ولا ضرورة لتكلفهما  
جعل جمعا للمذكر والمؤنث معا تنبيه **ع** اذا قيل  
بانه جمع فوزنه فعل ولكن ابدلت صمته كسرة لتسليطه  
من الانقلاب واوا كما في بيض وعيس واذا قيل  
بانه مفرد احتمل عند سيبويه وجهين احدهما ان يكون  
كذلك والثاني ان يكون فعلا بالكسر على الظاهر  
وكذلك يجوز عنده في نحو قيل وذيل ان يكون فعلا  
او فعلا وفي معيشتهم ان تكون مفعلة او مفعولة  
وذلك لانه يوجب اعلال الضمة فعلة كسرة حيث  
وقعت قبل ياء هي عين ليل تقول تلك اليا واوا  
يقول في قول الشاعر  
وكنت اذا جاري دعا لمضوقه اسمر حتى ينصف الساق  
انه مشاؤ وكان قياسه مضيقه والمضوقه الامر الذي



يسبق وابوالحسن في اللفظ في ذلك ويقول اذا بنى من  
العاشي مفعلة بالضم قبل معوشة ويجعل المفعلة  
قياسا ويوجب في نحو ذلك وقيل ومعيشة ان  
يكون وزنها على الظاهر ويقول انما نقل اللفظ في  
هذا النحو في باب الجمع كبديض وعيش وفي اللفظة  
التي على قولنا بالضم كسنة حكي وقسمه ضمري  
ومعنى البيت ان هذه الناقصة تشبه في وقت توفد  
الارض وسدر العيوب الثور الوضي الفاقد لانشاء  
في حدة النظر وضمه اكبح والنشاط فما ظنك بها  
في غير هذا الوقت قال رضي الله تعالى عنه  
صخر مقلدها عمل جليل بها  
في خلقها من بنات الفخيل تفضل  
قوله صخر منه بلاب سايل الاولى لغوية وهي  
ان صخر بفتح الخاء صخر بفتحها وكسر الضاد مثل غلط  
غلطا وزنا ومعنى ويقال ايضا ضخامة كسهامة  
والوصف منه صخر كسهم وصخر بكسر ففتح فتشديد  
على وزن مرادفه وهو حديث واضخم نوزن ازراب  
وهو القصير وضخم بوزن شجاع وانشد سيبويه  
لروبة ابن العجاج  
صخر حجب الخلف والاضخم بمنزلة مفتوح مع التشديد  
وليس في اللفظة افعلا ولكن سدد للوقوف

ثم الحق الف الاطلاق ووصل بنية الوقف ويروي  
الاضخم بكسر الهمزة والضم بلا فتحة فلاضرون وجمع  
الضخم والضمخة ضخام وجمع الضمخة ايضا ضخامات  
بالا سكان لانه وصف والضمخة في بيت روبة معنوية  
وهي علو الهمة وفي بيت كعب حسنة وهي غلظ الرقبة  
المسئلة الثانية الاغرابية تجوز في الضخم  
الرفع والنصب والجر فاما الرفع فعلى اربعة اوجه  
ان يكون خيرا عن مقلدها او عن هي متضمنة او صفة  
لعذا فرفع وعليها فانما لم يونس لا سادة لمونث وهو  
مقلدها نحو من هذه القرية الظالم اهله والرابع  
ان يكون مبتدأ وفاعله ساد مسدد المحر وذلك  
على رأي ابي الحسن والكوفيين واجازة قائم الزيدان  
من غير اعتماد وعلى الوجه الثالث من هذه الالوجه  
قوله صخر مقلدها جملة اما في محل رفع صفة  
لعذا فرفع او نصب على الحال او خفض صفة لنضاجة  
اولا موضع لا لانه مستأنفة واما النصب فاما ما ضم  
احد ج او على انه حال من عذا فرفع واما الجرفا فما  
على انه صفة لنضاجة على لفظه او لعذا فرفع على  
معناها اذا المعنى ولني يبلغني غير عذا فرفع كما تقول  
ما جاني الازيد وعمر وخفض عمرو واجازة ابن خروف  
وجماعة منهم ابن مالك تمسكا بما مر من احدها



القياس على ما حان في غير زيد وعمر بالرفع جملا لغیر علی ای  
 قال ليريق غير طريد غير منقلب وموثق في حبال القد محبوب  
 غير الأولى مرفوعة على الفاعلية والثانية مخفوضة  
 صفة لطريد وروي رفعها باكمل على معني الاطريد  
 وموثق مخفوض عطفا على طريد وروي رفعه عطفا  
 على المعني المذكور لا عطفا على غير لفساد المعني  
 والثاني ما ورد من قول هـ  
 وما هاج هذا النوق الاحماء تغنت على خضر اسم فتود  
 فمن خفض اسم صفة كحامة والمراد بفتودها رجلا  
 لانها موضع الفتود ولهذا يقول كعب فعمد  
 معتد لها واحاب المانعون بانه لا يلزم من حمل غير  
 على الاجواز العكس لان الاصل وبان سم صفة لخضر  
 على ان المراد بفتودها عروق النابتة في الارض  
 او صفة كحامة وللمنة خفض للحاورة المخفوض وهذا  
 الوجه فوط غلط لان المراد بخفض الجوار التناسب  
 اللفظي والتناسب بين مفتوح ومغسور والوجه  
 الاول بعيد لان العروق المستوية بالارض غير  
 متاهة فلا يحصل بها تهيج للمجسمات الثالثة  
ادسية وهي ان المقلد موضع القلادة من العنق  
 والمراد وصف الناقة بلفظ الرقبة وقد عيب ذلك

فقال

فقال الا صغي هذا خطا في الوصف وانما خبر  
 الخباب ما تدق عذبة وقال ابو هلال  
 الفكري في كتاب الضمانين من خطا الوصف  
 قوله كعب بن زهير ضخم مقلدها لان الخباب  
توصف بدرجة المذبح انتهى وقد كرر هذا الوصف  
 فقال في البيت بعد غلبا على ما سياتي قوله عبل  
 مقيد لها اعرابها كاعراب ضخم مقلدها والعبل  
 كالضخم وزنا ومعني وفرس عبل الشوي اي  
 غليظ القوائم وقد عبل بالضم عبالة كضخم  
 ضحامة والانهى عبلة وجمعها عبلة وجمع العبلة  
 ايضا عبلات بالاسكان ويروي فعمد وهو  
 كالضخم والعبل وزنا ومعني وفعله بالضم  
 كفعل وخمدن الفعالة والفعولة وافوته  
 ملته وقالوا سبل مفعول بالسر انه دالي لا محلو  
 وعيشة مرضية وقوله مقيد لها اي موضع فتدها  
 وذلك انها اذا كانت فتدها اطرافها غليظة  
 كان ذلك اقوي لها على السير وهما مساييل  
 الاولى ان صيغة المفعول مما زاد على تلامية  
 ياتي مصدرها نحو فرقتا هر كل منق اي كل منق  
 وزنا كقولهم الحمد لله ممسانا ومصبحنا  
 اي وقت امسانا واصباحنا وحكمانا حوزب



ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق  
وجا في التفسير ان مدخل صدق المدينة ومخرج  
صدق مكة والسيلطان النصر الامير وحين  
قوله كعب مقلدها وحقيدها وزعم ابو الحسن ان  
اسم مفعول الثلاثي ياتي ايضا مصدرا ولكنه  
مسموع كقولهم ماله معقول ولا محلود اي لا عقل  
ولا جلد المستعمل الثالثة اسم عمل صدر  
الشرط على انواع من السدح احدها الخناس  
وذلك في مقلدها وحقيدها وهو جناس غير مستوفى  
اذ تخالفت الكلمتان في اليا واللام ويسمى مثل  
ذلك اذا تقارب الحرفان جناسا مضارعا نحو  
وهم يهون عنه ويناون عنه وفي الحديث الخيل  
مفقود بنوا صرع الخيل واذا لم يتقارب جناسا  
لاحقا نحو ويل لكل همزة لمزة وجماعه من صاحب  
الايضاح لذلك قوله تعالى واذا احاطت امر من  
الامن وهو سهو اذا راوا النون من فخرج واحد  
او من مخرجين متقاربين السابعة الباني  
التسبيح وهو اتفاق القرينتين في الحرف  
الخاص لهما الثالث الترميع وهو توازن  
كلمات السجع ومن بدع ما حاشه قول  
الحري فهو نبطع الاسجاع بجواهر لفظه

وبنوع الاسماع بزواجر وعظم قوله في خلقها  
البيت الخلق بمعنى الخلقه وهو بمعنى علي وهي  
متعلقة بتفضيل وان كان مصدرا لانه غير منحل  
ان والفعل وثبت ان المصدر لا يتقدم  
معمولا مطلقا فهو اهدر وعلى هذا فاللام من  
قول الحماسي وبعض الحكماء الجمل للذلة اذ كان  
متعلقا بادعاء المذكور كما اذا كان اخر مصدر  
قال رضي الله تعالى عنه  
غلبا وحنا على يوم من كبره  
في ذهابه سعد قد اتمها ميل  
قوله غلبا اي غلبته الرقة والمذكر اغلب وجمعها  
غلب ويكون في الايام ايضا وقال ابو حاتم الغلب  
قصر العنق مع غلظه وقيل قصر وميل والذي  
يظهر لي انه مشترك بين الغليظ والمائل فالاول  
كما في بيت كعب ولا يجوز ان يريد به القصر وحده  
وامع وصف اخر للاثنا فاض مع قوله قد اتمها  
ميل فانه كناية عن طول عنقه كما سيأتي والثاني  
كقول الثاني  
مازلت يوم البين الوي صلي والراس حتى صرت مثل  
ولا مدخل لمعني الغلظ هنا وقد استعار الغلب  
لغلظ غير الرقيق قال الله تعالى وحدايق غلبنا



أي أنها غلبت الأشياء وفعل الغالب غلب بالكس  
 يغلب بالغية غلبا وفعل الغالب غلب بالغية  
 يغلب غلبه وغلبا وإيضاحه وهم من بعد  
 عليهم سيعلمون وأما قوله الغرأوا ابن مالك أن  
 الأصل غلبتهم ثم حذف التاء للاضمار كما في قوله  
 تعالى وأقام الصلاة وقوله  
 أن الخليط أحدوا النبي فاجردوا وأخلفوك عدا الأمر  
 الذي وعدوا فاستغنى عنه قوله وجنا أي  
 عظيمة الوجنتين أي طرفي الوجه أو أيقاض صلبة  
 من الوجن وهو ما صلب من الأرض قوله على كسوم  
 أي شديدا وتختص بالابل ويستوي فيه الذكر  
 والأنثى ومثله العليم قوله مذكر أي إنا في  
 عظم خلقنا كالذكر من الإناث والكلمات الأربع  
 صفات لعدا فاع أو أخبار عن هي مخذوفة ويجوز  
 نصب وجها على ما في قوله دقة بفتح الدال  
 المهملة أي جبهة وفيه إنا بفتح النون عن الاثنين  
 كما في الدقة قوله سعة هو بفتح السين وكان  
 القياس الكسر كالعدو والزنة والهة ولكنهم ربما  
 فتحوا أي هذا المصدر لفتح في المضارع فهو  
 كالسعة والصنعة وهو مبتدأ موصوف أو فاعل بالظرف  
 اعتمادا على ما سبق من خبر عنه أو موصوف قوله

قد امة ميل يصنها بطول العنق ويجوز في قد امة  
 النص وهو الأصل والرفع على حد ارتفاعه في قوله  
 لسيد من ربيعة رضي الله تعالى عنه في  
 معلقة التي أوتى عفت الدمار محلها فقامها  
 فعدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخلافة خلفه وإمامه  
 الفرج والنفر موضع الخوف والمولى هنا المولى ومثله  
 فأن الله هو مولاه والمراد مولى الخلافة الموضع  
 الذي يخاف فيه وكلاهما ظرف لقعدت وهو الأرج  
 وأما مبتدأ جرح ما بعد وأجملة حال وخلفها  
 أما مدله من مولى وأما خبر عنه وأجملة خبره  
 وأما خبر لمخذوف وتقدم فيها وقال حسان رضي الله عنه  
 نصرنا فما تلقى لنا من كنية هذا الدهر الأجير ميل إمامه  
 والقوافي مرفوعة وإنما استشهدت على جواز رفع  
 الأماح لأن بعض العصور هي وهو فيه وزعم  
 أنه لا ينصرف قال رضي الله تعالى عنه  
 وخلد لها من أطوم ما يوسيه  
 طام بصاحبة المتبين مهزول  
 أي وأن خلد لها قوي شديدا الملاسة لسنه وضحا  
 فالقراء المهزول من الجوع لا يثبت على ولا يلتزم به  
 قوله من أطوم خبر المتبني مان إلا طوم الزرافة  
 وأن الجامع بينهما الملاسة وعلى هذا هو بفتح الهمزة



ولا يتبع ما قاله بل يجوز ان يريد به السالحفة  
البحرية وهذا اولى لوجهين احدهما ان استعمال  
الاطوم بهذا المعنى كثير خلاف استعمال بمعنى  
الزرافة فانه قليل حتى ان الجوهري وصاحب المحكم  
وكثير من اهل اللغة لم يذكروه والثاني ان  
ملاسة لحم السالحفة التز والتشبيه بها ابلغ  
ولو انه قال شبهه بجلد الزرافة لقوته  
وملاسته كان التخصيص بالزرافة مبيها وفي المحكم  
الاطوم سالحفة بحرية غليظة الجلد وقيل سمكة  
غليظة الجلد في البحر تشبه بها جلد البعير  
الاحلس وتتخذ من الخفاف للجمالين ويخفيف بها  
النعال وقيل الاطوم القنفذ والبقرة وقيل  
انما سميت بذلك على التشبيه بالسكة لغليظة  
جلدها انتهى والتقدير وجلدها من جلد كجلد  
الاطوم وجزم عبد اللطيف بان الاطوم في البيت  
بضمين وقيل شبهه جلدها بالحصون لقوتها انتهى  
واخفا بما في تشبيهه الجلد بالحصون من البعد  
ومما يزيد بعدا انه قال من اطوم ولم يقل  
شبه اطوم ولا يحسن ان يقال جلدها من حصن  
او قصر وعقد الاطوم اطوم بضمين وهو الحصن  
المبني بالحجارة وقيل كل بيت مربع مسطح وجمعه

في القلة اطام وقال الا عبثي  
قلما انت اطام جواهله انيت فالت رجلها بغيرها  
والكثير الاطوم وقال ابن الاعرابي الاطوم القصور  
قوله يوسيه اي يذللله ويوترفيه يقال ايسه  
ايسا مثل سار سيرا بمعنى لان وذل وايسه  
تايسا اي لينه وذلك قال المتلمس  
تطيف به الايام ما يتايس اي ما يتأثر ولا يتغير  
وقوله طلع فاعل يوسيه وهو بكسر الطاء القراء وقال  
ايضا طليح واصل الطليح والطلح العبي  
الابل وغيرها قالت راكب الناقة طليح اي احد  
طليحين او راكب الناقة والناقة طليحان وقال  
الخطيب يذكرا بلا وراعيها  
اذ اناخ طلع اشعث الراس خلفه هداها لانفا سرور  
وجمله ما يوسيه طليح اما جرد جلدها او حال من  
صغير الظرف او مستانفة لبيان جهة التشبيه على تقدير  
يسواله قوله ضاحية اسير فاعل من ضحيت بالكسر  
نضحي بالفتح اذا برزت للشمس قال عمرو بن زبيرة  
رأت رجلا يوما اذا الشمس عارضت فيضني واما بالعشي فيض  
وقال تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك  
لا تطام فيها ولا تضحي وقوله المشين يريد بها  
مثنى ظهرها اي ما اكتنف صلبها عن يمين وشمال



من عصب ولحم والمثنى يذكر ويؤنث وال في المثنى  
خلف عن الضمير وضاحية المثنى مثل حسنة الوجه  
والمراد ما برز من مشيها للتشبيح وقوله مبرز ول صفه  
لطلع وهذا البيت وقع في شعر الشماخ واسمه  
مفضل بن ضار بن حرملة وهو صحابي مثل كعب  
رضي الله عنهما الا انه قال طلع بضاحية الصمد  
مبرز وله ونظير ذلك ان امرى القيس قال  
وقفاً صبي على مطهم يقولون لا تهلك اسي وتخل  
وقال طرفة كذلك الا انه قال وتخلد ان قواني  
معلقة دالية ودون هذا قول ابى نواس وهو  
بنون مصنوعة بعدها واولة فخرج كما يقول بعض من  
لا معرفة له لا انه من ناس ينوس اذا تحرك كعب  
بذلك لا انه كان ذا ذوابة تنوس على ظهره قال  
فتي شري حسن الشماخ لا انه ويعلم ان الدائرات تدور  
وقال الاسود اليربوعي قبله القطر  
فتي شري حسن الشماخ لا انه اذا التفت الشهاب اعوزها  
وهذا او نحو محتمل للاخذ ولتوارد الخواطر قال  
حرف ابوها اخوها من محبة  
وعنها خالها قد استل  
قوله حرف محتمل لا عرابي كونه حرف المحذوف اي هي  
حرف وكونه صفة لعداوة ومحتمل لمعنيين ارادة

حرف الجبل وهو القطعة الخارجة منه اي ازها مثلها  
في القوة والصلابة واردة حرف الخط اي ازها مثل  
في الصموز والدقة ومحتمل لثلاثة تقادير احدها  
اضمار الكاف للمبالغة في معني التشبيه والثانية  
ان يكون حرف نفسه الحرف مبالغة وعليها فلا ضمير  
فيها والثالثة ان يؤول الحرف بصلته على المعني  
الاول وبمزيله على المعني الثاني وعلى ذلك فغنية  
ضمير لانه قد اول بالمثنى فاعطى حكمه والاول  
الثلاثة في نحو قولك زيدا اسد وقوله اخوها ابوها  
وعنها خالها محتمل لمعنيين احدهما التشبيه اي ان  
اخاها يشبه اباهما في الكرم وعنها يشبه خالها في ذلك  
والثاني التحقير وانها من ابل كرام فبعضها يحمل  
على بعض حفظ للنوع ولحم هذا النسب صور منها  
ان في خلاصه بنته فانت بغير من فضله احدها  
فانت بهذا الناقة وقال الفارسي في تذكرة  
صوت قوله اخوها ابوها ان امها انت بفعل فالتق  
عليها فانت بهذا الناقة واجامها خالها فبني  
على النكاح الشرعي تزوج ابوايكم بامركم قوله  
لما غلام ضوعك وخالك الا انه غير لاب وخال  
لام صوت اخري تزوجت اخيك من امك اخاك  
من ابك فولد لهما غلام فانت عمر هذا الغلام



اخوابيه وخاله لانه اخوانه من امره انتهى ولا  
ينطبق تفسير ابي علي رحمه الله على ما ذكر في البيت  
لان الشاعر لم يصف الناقة باحد النسب  
بل بهما جميعا وقوله من مجنة المجنة النام  
الكرينة اي من ناقة مجنة من نياق مجنة  
والبحان كرام الابل واصل المجنة غلظ الخلق  
كغلظ الرادين وهذا يتبين على احسن  
احدهما ان الفحان مدح في الابل مدح في الاديتين  
ان معناه في الابل كرسر الابوين وفي الاديتين  
ان يكونه الاب عن نبي والام امة يقال منه رجل  
معيبي وان كان الامر بالعكس قيل رجل معرق  
فلنفس بوزن سفرجل اوله فا ورابعة قاف قال  
العبد والبحان والفلنفس ثلاثة فاربهم تلمس  
وقال  
كم يحود معرق نال العلا وكرمير خاله قد وضعه  
بحوز في معرق الحر باضافة كرم والنصب على التمييز  
جاء الخبر على المستغنى منه كراهية للفصل بين  
المتضامين ومن المثلج ان اعرابيا جاء الى ابن سيرة  
القاضي فقال حسنة فقال لهات فقال  
الله ابي مات وخلفني وسقياني وخط في الارض  
باصبعه خطين متجاورين ثم خلف تحتهما

وخط خطا اخر بعيدا ثم قال ولم يخلف غيرنا فاقسم  
الماله بيننا فقال الماله بينكم اثلاثا فقال  
سبحان الله كانك لم تفهم المسئلة فقال اعدوها  
علي واجابه كالا ول فقال ابرئ الهين كما ابرئ  
فقال تغير فقال لقد علمت والله ان خالا نك  
بالدهنا قليلا فقال لا يضري ذلك عند الله شيئا  
الثاني ان تقارب الانساب مدح في الابل لانه انما  
يكون في الكرام يحمل بعضها على بعض حفظا لنوعها  
كما قد منا وهو ذفر في الناس لانه فيهم سبب  
للضعف وفي الحديث اعترضوا لا تضروا يعني ان  
تزوج القراب يوقع الضوي في الولد والضوي  
بالضاد المعجمة بوزن المعدي مصدر رضوي بالكسر  
يضوي بالغنى ومعنى الضعف ومعنى الكفر انه ولذا  
يمدحون بضد ذلك كقول راجح  
ان بلا لا ليرتسبه امة ولم يتناسب خاله وعجه  
وقول سائر  
فتي لم تله بنت عم قريمة فيضوي وقد يضي رذيل  
واخبار والمخروخ عن الناقة لا عن اخوها لان  
الكلام ليس مسوقا له قوله خوداهي الطويلة  
الظهر والعنق والذكر اقود وجمعها خود قوله سئل  
السمليل والسملال بكسر اولهما وسكون ثانيهما



والشبهة بكسرهما وتشد يد الثالث الخفيفة السريعة  
يقال بفتح الهمزة واللام زائدة لللاحاق بدخرج  
ولهذا لم يرد غير كذا تفوت موازنته للمحقق به  
قال رضي الله تعالى عنه

**معني القراء عليها بئر بزلقة**  
**منها بيان واقتراب زهايل**  
يعني ان جلدتها املس لسفها فالقراء لا يثبت على  
وهذا ما كيد لقوله وجلدها من اطوار البيت فاسو  
ذكر الي جانبها لكان التيق والقراء واحد القردان  
كالغلام والغلمان ونحو مجرد الترتيب وليس فيها  
معني التراخي مثلا في قوله

**كفر الرديني تحت العجاج** جري في الانا بيب ثم اضطرب  
اذ ليس المراد نطاوول معني القراء على وترافي الازلاق  
عنه كما انه ليس المراد تاخر اضطراب الرمح عن زمن جريان  
الهمز في انابيلهم ومن هنا اما لا يتبد الغاية واجا  
بمعني عن مثلا في قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر  
اسم ووجد انهم قري عن ذكر اسم وتجهل من في الآية  
السببية اي من اجل ذكر كذا منهم اذ اذكر اسم عند هم  
اسما زواوا زدادت قلوبهم فسوة والبيان بفتح اللام  
ويكون بكسرهما وبضمهما ومخاينتهن مختلفه فاما المفتوحة  
وهو المذكور في البيت ففعل المصدر وجيل وسط  
وقيل ما بين الشذيين يكون للانسان وعينه وقيل

المصدر

المصدر من ذي الحافر فقط فعلى هذا يكون ذكر ههنا  
استعارة كقول **هـ**  
فلو كنت صبيا عرفت قرابتي ولكن زحني عظيم المسافر  
وانما المسفر للبعير واما المكسورها فهي الرضاع يقال  
هذا اخي بلبانه امه ولا يقال بلبان امه واذا المضموم  
فهو الصنع المسمى بالكندر فان زدت على المضموم ههنا  
فقلت لبانه فهي الحاجة كذا اطلق الجوهري وعنه  
وقال صاحب المحكم الحاجة من غير فاقه ولكن من جهة  
واجمع لبانه كحاج وحاجة ولبانات ومنه قول الاعشى  
ميمون بن قيس ويكني ابا بصير وكان اعشى  
هريخ وديها وان لام لا يرغداة غدا امرأت للبين واجم  
لقد كان في حوله ثواب وثمة تقضي لبانات ويسامر ساير  
الواجم انك ديد الحزن حتى ما يطيق الكلام يقال عنه  
وجهر بالفتح وجوما فان زدت على لبان بالضم بعد  
اسكان بايه نونا فقلت لبان فهو جبل وان خذفت  
النون من هذا فقلت لبني فهو شجر لهما لين واسم  
من اسما النساء وكذلك مصفر لبيني ومنه قول عدي  
ابن زيد

**يا لبيني اوقدي نارا ان من يهر من قد حارا**  
**ربنا ربنا ارمقها** تقصير الجندي والقار  
عندها ظني يثورها عاقدي الحذر تقصارا



تقتصر على الضاد المعجم تاكل والفار نوع من الشجر  
له دهن والتقصار بكسر التاء قلادة ولبيدي اسير  
امراة ابليس وبع يكتني قوله اقرب اي خواص  
ومفرد هاقرب بوزن القرب ضد البعد ولكن سمع  
فيه ايضا قرب بضمين كما سمع في عسر وسر السكون  
والضمر ولا نعلم ذلك سمعنا في ضد القرب ومن  
اجاز في نحو قفل قفل بضمين اجاز ذلك فيه قوله  
زها ليل صفة للبان واقرب معا ومعناها مجلس  
والواحد زها لوله وقال الشفري في لاميته  
وتعرف بلامية العرب  
اقربوا بني ابي صدد وزمطكم فاني اتي قوم سواكم لا ميل  
وقد جئت اكاحات والليل مقر وشدد لفظات مطايا وارجل  
وفي الارض مناي للكرم عن الذي وفره لمن رام العلامة  
ولي دونكم اهلون سيد عيسى وارقط زها لوله وعرفا ليل  
هم اهل لا مستودع السر ابع لديهم ولا الجاني بما جرح  
وهي من غير القصص سيد كثره الحكيم والفوايد  
واصيل في البيت الاول بمعنى فاعل كما علم في قوله  
تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض وددو نكير  
طرف للاستغارة او حال من اهلون وكان في الاصل  
صفة له فعلى هذا غير كيد والسيد الذيب وعيسى  
بوزن فرجل من اسماء الذيب واستنقاؤه من  
العماسة وهي السرعة والارقط والنم والعرفا

من



من صفات الصنع والخيال من اسماءه فهو يدل من  
عرفا ولا يجوز ان يعرف بياخالا بها علم وخالها  
نكرة وسيد وما بعد يدل تفصيل من اهلون  
وحاز جمع اهلون بالواو والنون مع انها لما لا يعقل  
وهي الحيوانات المذكورة لانه اقامها مقام من يعقل  
في الاهلية قال رضي الله تعالى عنه  
عبرانه قد فت بالتخص عن عرض  
مر تفعها عن بنات الزور مقتول  
العبرانه بفتح العين المهملة المشبهة في صلابتها  
غير الوحش قد فت اي رحمت ومروي ايضا قد فت  
بالتشديد للتكثير والتخص بالكا المهملة والضاد  
المعجم كالحم وزنا ومعني وامراة خيفة اي كثره  
الحكم ومروي قد فت بالحكم والعرض بضم المهملة  
وباسكانه الثانية اكبب والناحية اي رحمت بالله  
من جانبها ونواجره وقال التبريزي العرض الاعتراف  
وتقال انها سميت عن اعتراض كائنها تفر من حي  
مر تفعها والزور قال التبريزي الصدر وقال  
عبد اللطيف وسطه وقال الجوهري اعلاه وبيان  
وخا يتصل به من الاضلاع اي ان مرفعا جاف  
عن صدرها فهو لا يصيبها ضاغط واجاز والمقتول  
المسرح قال رضي الله تعالى عنه



**كان ما فات عينها وخذلها**  
**من خطها ومن الحكيم برطيل**  
 قوله كان ما في كان ما اسم بمعنى الذي موصوفه  
 نصب بكان والخبر برطيل وفات قال ابو عمرو معناه  
 تعذر وقال الا ضمعي الوجه كله فابت العينين  
 الا الجبهة وهما انقطع من المذبح وفات  
 العينين ومذبحها منصوب بالعطف على عينيهما  
 والمذبح والمذبح واحد والخطر قال ابو عبيد  
 الانف ورد عليه ذلك فانه لا يخص بالانف  
 بل هو الموضع الذي يقع عليه الخطا فثبت  
 الانف وعينه ونظيره تسمية صدر الموضع الذي  
 يقع عليه الرسن حرسنا وقد يستعمل في الادمي  
 كقول العجاج نصف امرأة  
 ازمان ابدت واضحا فلما اغربقا وطرفا ابرجا  
 ومقلة فطابا مزججا وفاحما ومرسنا مسرجا  
 الابرج الذي بياضه حدق بالسواد او كله  
 فلا يغيب من سواده شي يقال خنقه مرارة برطانية  
 البرج وزجل ابرج وجعا بوزن البرج واخذ  
 البروج ولم يسمع وصف الانف بالمسرج **فصل**  
 العجاج فاختلف اهل اللغة في معناه على ثلاثة  
 اقوال احدها انه كالسراج في السري

الذي

الثاني انه حزين من قولهم سرح الله وجهه  
 اي حزنه ولم يذكر صاحب المحكم سواء والثالث  
 انه كالسيف السرجي في الدقة والاستواء وهو  
 اليقين يقال له سرجي ولم يذكر البرمزي  
 غير هذا القول وقال قال الاصمعي ما كنت أعرق  
 الشرح ولما سمعته الا في بيت العجاج فسألت  
 عنه اعرابيا فقال اتوقف السرجيات يعني السوف  
 فقلت نعم فقال ذلك اراد انني وارجح الاقوال  
 من حيث الصناعة الثاني لان صيغة المفعول  
 لا تستحق من اسم الاعيان كالسراج **وسند قول**  
**عذره ولا من اسماء السرجي وانما تستحق**  
 من الفعل وارجحها من حيث المعنى الاخير لانه  
 تفسر بما مرخص الانف واللكيان بفتح اللام العظام  
 اللذان تنبت عليهما اللحية من الاسنان ونظير  
 ذلك من بقية الحيوان والبرطيل بكسر الباء غزل  
 من حديد وايضا حجر مستطيل وصفه بكسر  
 الراس وعظمه قال رضي الله تعالى عنه  
 بقر مثل عسيب الخيل ذا خصل  
 في غارز لم يتخونه الا حبال  
 ثم يصير المشاة من فوق مضارع امر منقول بالفتح  
 من مر وفاعله صمير الناقة ومثل صفة المحذوف



اي ذنباً مثل وعسيب النخل حديد الذي ليس  
 يثبت عليه الخوص فان ثبت عليه سمي شغافاً  
 واما عسيب في قوله احرى العوس  
 اجازتنا ان الخطوب تنوب واني معتمداً واقام عسيب  
 اجازتنا انا غريبان ههنا وكل غريب للغريب عسيب  
 فان تصلينا والقرابة بيننا وان تخرجنا والغريب غريب  
 فهو اسم جمل دفن عند امرى القيس وذو صفة  
 ثابته وهو المفعول ومثل حال منه وكانت في  
 الاصل صفة له ثم تقدمت عليه والخصل  
 جمع خصل من الشروخ في معنى علي مثله في قوله  
 تعالى في جذوع النخل وقوله النساء  
 بطل كان ثيابه في سرجة يحدي نعال السب ليس يتوار  
 والفارز مع الطرفين والمراد هنا الضرع وجعل  
 البئر في أصله من قوله غرزة الناقة بالفتح  
 تغرز بالضر اذا قل لبنه ولا ادري معنى هذا  
 الاصل وتكونه اصله تكونه اي تنقصه  
 يقال تخونني فلان حتى اذا انقصني ومنه قول  
 نخوة نزولي وارحالي اي تنقص شجر هذه الناقة  
 وكهما وسيل نعلب الجوزان يقال لما موكل  
 عليه وهو الخوان بكراخا وضمه اي انه انما سمي  
 بذلك لانه يتخون ما عليه اي ينقص فقال

ليس

ليس ذلك ببعيد انتهى والمتهورا انه معرب فلا  
 استحقاق له وجمع اخوة وخون ويا في الخوف بالغا  
 بمعنى التخون وظنه قوله تعالى او ياخذهم على خوف  
 اي تنقص ويا في التخون بمعنى التعمير وفي الحديث  
 كان يتخوننا بالموعظة احبنا فخافه السامة علينا  
 اي يتعمد نابها ويا في من هذا الخول باللام  
 وقد روي الحديث باللام ومعناه ياتينا فيها  
 شيئا ثم شيئا من قوله هم نسا وطوا اخول اخول اي شيئا  
 بعد شيئا والاحال له بالحا المملة جمع احليل  
 وهو مخزج البول ومخزج اللبن من الثدي ومخزج  
 من الضرع وهو المقصود ههنا يعني انها حائل  
 لا تحلب وذلك اخوى لها على السر ونفي الضعف  
 عن الناقة بتفني عن ضرعه قال رضي الله عنه  
 فتوافي خريتها بالبصر بها  
 غنيق مبين وفي الحديث شهيد  
 قوله فتواموننا الاقني واستفاق من القني هو  
 العصي وهو احد يد اب في الف والحرثان الاذان  
 وقد روي العسكري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع  
 هذا البيت قال لا صحابة ما حرقاها فقال بعضهم  
 عيناها وسكت بعضهم فقال عليه الصلاة والسلام  
 هما اذناها بقوله اذا نظر البصير بالابل الي اذنها



وسهولة خذرها بان لم عنقها اي كرمها وروى جينا  
 بدله فنوا اي صلابة او عظمة الوجنتين وهذه  
 هي الرواية التي خرمها عبد اللطيف ويضعها  
 انه يلزم عليه التكرار لان هذا الوصف قد  
 تقدم في قوله علما وجنا على كرم البيت ونزجها  
 ما يدل ان القناع غيب في ابل والحيل ولذلك  
 قال سلامة بن جندب يصف فرسا ليس باسقى  
 ولا اقنى ولا اسفل يسقى دواقي السكن حروب  
 قوله الاسقى بالسكن المهملة وبالعا الخفيفة النارة  
 والسفل باعماله الاول واعجاز الثاني فكسور  
 المضطرب الاعضا وقيل المهزول والعقبي نفع القاف  
 وكسر الفاء التي الذي لم يورثه الضيف والصبى  
 والمراد بالبد واللبى ووجه هذه التسمية  
 انهم يصفون الحيل بسبقها اياه والسكن اهل  
 الدار وفي الحديث حتى ان الرحاة تسبع السكن  
 والمربوب المزني قال رضي الله تعالى عنه  
 . . . خذني على سرات وهي لا حقة  
 . . . ذوابل وقعبت الارض تحليل  
 الخذي والخذيان والوحيد ضرب من السائر يقال  
 خذي بالبعجتين مفتوحين خذي بالكسر وخذا  
 وخوذ خويذا استعمال فيه التاليف الثلاثة

بمعنى



بمعنى وليس واحد منها خفايا لا استكمال كل منها  
 تضاريفه ومن سخر خطي من قاله في جذب وجذب  
 ان احدهما مقلوب من الآخر لقولهم جذب  
 يحذب جذبا وجذب يحذب جذبا واليسرات  
 قال التبريزي القوائيد والصباب انما القوائيد  
 الخفاف واستنفاضا من اليسر وهو حاصل مع  
 الحق وصولا اكمل واللاحقة الضافرة اي الخفيفة  
 اللحم وضرب هي لليسرات لا للناقصة لا قر من  
 احدهما قوله ذوابل مسهين الارض تحليل وذلك  
 من صفات القوائيد خاصة والثاني انه ان لم  
 يحل على ذلك تناقض مع قوله قد فت بالخفر  
 وقد يقال التناقض لا يلزم لقوله فغير عقيدتها  
 اذ معناه ان اطرافها غليظة وحياب بان  
 المراد بالنعوة غلظ الاعصاب والعظام والضمور  
 قوله اللحم فلا تناقض واذا كانت القوائيد  
 قليلة اللحم لم تكن رهلة ولا مسترخية وذلك  
 اسرع لرفع قوائمها وبسطها وروى عبد اللطيف  
 لا هيبة بدله لا حقة ولا اشكال عليه والمعنى  
 انما يسترع من غير الترات كان ذلك سحبة لهما  
 فهي تفعله وهي غنا فلية عنه والواو من قوله  
 وهي اما زابلا في اول الجملة الموصوف به يسرات



مفسر في قوله

كما قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم  
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم اوهي واو  
الحال وسوغ نجي الحال من النكرة وهي  
سيرات عدم صلاحية الجملة الموصفة لاقرانها  
بالواو ومثله قوله تعالى او كالذي سر  
على قرينه وهي خاوية على عروشها وقول الشاعر  
رضي زمن والناس يستشفون بي  
فهل الى لسان العذاة شفع  
ومن روي لاهية فالواو واو الحال لا عسر  
فصاحبه الضمير في تحذي وقوله ذوابل جمع ذابل  
وهو اليابس وهو خبر ثان او خبر لمخدوف ويجوز  
نصبها حالا من ضمير لا حقيقة وجوها صيغة للسيرات  
وانما توث للضرورة كقوله قواظمكم من ورق  
الحج قوله مسهن الارض تحليل اشارة الى سرعة  
رفعها قواظمها وذلك لان التحليل من تحلة  
اليمن والمعنى ان مسهن الارض تحليل كما يحلف  
الاشنان على الشيء ليفعله فيفعل منه اليسار  
ليتحلل به من قسمه هذا ااصله ثم كرر حتى قيل  
لكل شيء قهر يبالغ فيه وفي احدى لا يموت احدهم  
ثلاثة من الولد فتمسبه النار الا تحلة القسم  
وقال جماعة من المفسرين ان اليمن هنا على الاصل

الذي

الذي هو معنى القسم لا انه كناية عن القلة  
وذلك انه تعالى قاله وان منكم الا واردة المعنى  
ان النار لا تمس الا بمقدار ما يبر الله قسمه  
وفي هذا القول نظرا لانه الجملة التي احب بها  
القسم من قوله تعالى فوريك لخيرنم والساطين  
ثم لخيرنم الى اخرها وفيه بعد قال رضي الله عنه  
سم العجايات يترك الحصى زيبا  
لم يقنن رومن الا كبر تتعبد  
العجايات والعجاوات بضم العين المهمة وتاخير  
جمع غجاية وعجاوة وفي عند المصنف كمة متصلة  
بالعصب المحذون رتبة البعير الى الفرس وقال  
ابن جهمي العجايات عصبتها في باطن يدي الفرس  
واسفل منها فنيا كالاطفار وتقال لكل عصب متصل  
بالخاف عجاية وقال التبريزي العجاية عصب قوائم الابل  
والخيل والزمير بكسر الزاي وفتح اليا المتفرقة  
اي انها لشد وطأة الارض تغرق الحصا والا كبر  
محقق الا كبر بضمين اي انها لا تخفي في سيرها  
وتفتق الى النعل وهناك ثلاث مسائل الاولى  
فعل بكسر الاول وفتح الثاني كثير في الاسماء كطبع  
واما في الصفات فقال سيبويه لا تعلق بصفة  
الا في حرف معتل بوصف به الجمع وهو قوم عدي انتهى



وكذلك قال يعقوب لمراتب فعل في اللغات الا  
 حرف واحد يقال قوم عدي أي عربا او اعدا  
 قال الشاعر  
 و طيب  
 اذا كنت في قوم عدي لست منهم فكل ما علفت من خبيث  
 وقال الاخطل  
 الدهر  
 الا يا اسلي يا هند هنيئتي بمروان كان حيانا عدي آخر  
 يروي بالضم والكسر وقد اورد عليهما الفاظ اخرها  
 زهير بمعنى متفرق كما في هذا البيت وفي قول الآخر  
 بانت ثلاث ليال غير واحدة بذي الحجاز تراعي منزلا زما  
 أي متفرقة في النبات وذو الحجاز سوق عظيم كان  
 يقام في اكله لتهنئته ومثله عكاظ بالظاء  
 المسألة ممنوعة الصرف كانت تقام بناحية مكة من  
 شرقها الله تعالى في كل سنة شهر ايتبايعون ويتبايعون  
 الشعر ويتفاخرون وكذلك مجنة بفتح الجيم موضع  
 يقام به سوق على اميال من مكة في اكله لتهنئته  
 قال الشاعر  
 و طيفيل  
 وهل اردن يوما حياه مجنة وهل تبدون لي شامة  
 والثاني ماضى للذي طال حكمه روي بضم الصاد  
 المهملة وكسرها كما روي عدي بهما اذا كان بمعنى  
 الا عدي او الثالث قما في قرأة بعضهم وبنسب  
 قما والرابع سوي بمعنى مستوفي قوله تعالى

مكان

مكانا سوي ولا تكون ههنا سوي الطرفية لان تلك  
 ملازمة للاضافة ويصح انه يخلفها كلمة غير وقد  
 اجيب عن سوي وصري بانهما اسمان للمستوي  
 والطويل الملك ثم وصف بهما بدليل قوله  
 بقعة سوي ومياه صري فلم يبقا الموصوف  
 في التانيث كما تقول حررت بارض غريخ واجيب  
 عن فيدر بانه مصدر معوض من القيام ولهذا  
 اعلت عينه ولو كان غير معصور حنه لصح كما يقال  
 حال حوله واستدركه الزبيدي قوله ما روي  
 وهو خطأ لانه مصدر ووصف به كما يقال رجل روي  
 المسألة الثانية الا كمر بضمين جمع اكله  
 ككتبت جمع كتاب والا كمر جمع اكله كجمال جمع جبل  
 والا كمر جمع اكله كالمزج جمع مزج وجمع الاول وهو  
 الا كمر على اكله كما يقال عنق واعناق ونظير  
 جمع عنق على كمر كسرة وشجر وجمع عنق على كسار  
 وجمع كمر على كمر ككتبت وجمع كمر على اكله كاعناق  
 ذكرها الجوهري وحكي الثاني عن الفراء والاعرف  
 لهما نظيرا في العربية المسألة الثالثة  
 ذهب علي رضي الله عنه ومن وافقه الى ان المراد  
 بالاعداء الابل التي تجعلها وان المراد بجمع  
 المزلفة لاجتماع الناس فيها وذلك ان من



عدا اهل مكة كانوا يقفون بعرفات لا بها موقف  
الانبياء عليهم السلام والصلاة وكان المكيون  
يقفون بمشردلغة ويقولون نحن خدام الحرم فلا  
نتجاوز الى الحل فاذا افاضوا الواقفون بعرفة  
اجتمعوا معهم في مزدلفة فامر الله تعالى المكياين  
بالوقوف بعرفة بقوله تعالى فمما افوضنا من حيث  
افاضه الناس اي من عرفات وزعموا اكثر ذلك ان  
المراد بالعبادات خيل الغزاة واستدلوا بذلك  
اموراخذها انه الخيل هي التي تقدر النار  
بحواضرها اذا صادفت الحجارة بخلاف اخفاف  
الابل والثاني الضع يخرج من اجواف الخيل  
لا الابل والثالث ان النقع عيار الحرب واجيب  
بان الابل اذا اجهدت نفسها في السير سمع  
لها صوت يشبه الضع ونار لها عيار يشبه  
النقع ووقعت الحجارة بعضها في بعض  
وقدت نارا او ما ان الحجاج لما كانوا اندفعون  
من جمع في اول النهار شبهوا بالمغيثين ولهذا  
كانوا يقولون اشرف بدير كيم تغر واحجوا  
بان السورة مدنية نزلت بعد وقعة بدر  
ولم يكن معهم في تلك الواقعة الا فرسان  
فرس للزبير وفرس للمقداد قال رضي الله عنه

كان اوب ذراعيها اذا عرفت  
وقد يلفح بالقور العسا قيل  
للاوب اربعة معان احدى الرجوع فمما احتوازيان  
مترادفان وحمله في المعنى الايام ومنه البناء  
ايام والثاني المطر سموه بذلك كما سموه رجعا  
انهم يزعمون ان السحاب يحمل المائى بحار الارض  
ثم يرجع اليها او ارادوا التفاضل بالرجوع والاول  
اولاقت الله تعالى يرجعه وقتا ووقتا قال الله  
والسما ذات الرجوع اي ذات المطر ومن ابيات  
ايضاح ابي علي  
ربما سما لا ياي لغيرها الا السحاب والاول  
الثالث سرعة قلب البدن والرجلين في السير  
يقال منه ناقة اوزب على فحول وهو مكتوب في  
الصحيح بهنريين وهو سهو والرابع المكان واجبة  
يقال جاوا من كل اوب والمراد في البيت المعنى  
الاول او الثالث لا الثاني والرابع وذراعيها  
مخفوض لغظام روع محلا واذا عرفت كناية عن وقت  
الهاجرة اي كان رجوع يدها او سرعة قلب يدها  
وقت اشتداد الحر والمشم به مذكور في قوله  
بعد ذلك ذراعا عيطل وانما خض التيسية بهذا  
الوقت لانه السراب انما يظهر عند قوع حر الشمس



وتبلغ أشمل وهو من اللغز كالحف من الخاف تنقب  
من النقب واللغز ما يتلفع به أي يلحف به  
قال وضاح اليمن أوجر رعي الله تعالى عنهن  
لم يتلفع بفضل حيزرها دعدو ولم يفر دعدو  
ويروي لم ينسق والقور جمع قارح قال  
هل تعرف البدار بأعلا ذي القور  
قد درست غير رما دكفور  
القارح الجبل الصغر والمصا قبل معيان أحدهما  
وهو المراد دفن السراب قاله الجوهري لم يسمع واحد  
والثاني ضرب من الكهانة وهي الكهانة الكبار البصر  
التي يقال لها شجرة الأرض فواحد عسقول وأما  
قوله ولقد جنتك الكوا وعسا قلا  
ولقد جنتك عن نبات الأرض  
فاصله عسا قيل كعصافير ولكن حذفت المدة  
للزور وعكسه بيت الكتاب  
تنفي بداهة الخصى في كل هاجرة  
تنفي الدراهم تنقاد الصاريف  
أصل الصاريف جمع صرف فاسبع الكثرة فتولدت  
الصارف ما الدراهم فجمع درهاخ لغة في الدرهم  
والواو والحاء والهمزة الحال ماضي كان من  
معنى التشبيه كقول

كان قلوب الطير رطبا وباسا  
لدي وكرها الغناب والحسق البالي  
ويتعلق بهذا البيت مسأله أحداها أن إذا ان  
قدرت خالته من معنى الشرط فاعلمها الاوون أو  
ما في كان من معنى التشبيه ولا حذف والإفجاب  
مقدر وهل هي حينئذ مضمومة بفعل الشرط  
أو فعل الجواب فيه خلاف تعد طرأ الثانية  
فيه اللعب المسمى بالقبضين وهو أن يكون البيت  
مفتتحا إلى ما بعده افتقارا لازما وقال قوم هو  
يتعلق ما فيه البيت الأول بأول البيت الثاني  
وأشار الفرغاني على ذلك قوله  
هم وردوا الجفار على نجم وهم أصحاب يوم عكاظ أي  
شهدت لأموطن ضاحكات أنيهم بصدق الودعي  
وقولهم خير  
لا صلح بين فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي  
سيفي وما كنا بنجد وما قرأ الوارد بالشاهقي  
وعلى غير الثاني لا يكون في البيت غيب ومن أضح  
الله من قول  
وليس المال فاعلمه بماله من الأموال إلا للذي  
يريد العلاء ويمهله لا قرب اقربيه ولقضي  
فانه وقع بين الموصول وصلته وهي كالكلمة الواحدة



ولم يذكر الخليل البقعة في العيوب وذكر  
 الاخفى الثالثة فيه القلب اذا المعنى ان  
 السراب صار للاكبر من اللثام والاصل وقت  
 تلفت القور بالعسا قبل فقل كما قال النابغة  
 الجعدي رضي الله عنه  
 حتى كفنا في غدي فوارسنا كما نثار عن قف برفع الالا  
 وقد اختلف في القلب فربما الخيون والبيان  
 اما الخيون فمنهم من خصه بالزور وزعم  
 انه غني عن التأويل وهذا فاسد اذا ما في ضرورة  
 الا والمقاو وجه حاو له المصطفى على ذلك  
 سبويه ومنهم من خصه بالزور وشرط  
 التأويل ومنهم من اجاز في الكلام واجه  
 بقوله تعالى ما ان مفاعله ليدنو بالعصبة  
 والمفاع لا تنهض بالعصبة مفاعله بل العصب  
 هي التي تنهض بها مفاعله ويقولهم ادخلت  
 القلنسوة في راسي وعرضت الحوض على الناقة  
 واما البيانون فاختلغوا في كونه مقبولا  
 في الكلام الفصيح فقل له قوم مطلقا ورده  
 قوم مطلقا وفصل بعضهم فقال ان تضمن اعتبارا  
 لطيفا قبل والافلا فمن الاول قول روتين العجاج  
 ومعه مغيرة ارجاوه كان لون ارضه سماوه



اي لون سماه لغبرتها لونه ارضه فمكس التسمية  
 للمبالغة ومن الثاني قول  
 فديت بنفسه فني ومالي وما التوك الا ما اطبق  
 قال رضي الله تعالى عنه  
 يوما رطل به الجربا مصططرا  
 كان صاحبه بالشين مملوك  
 يوم طرد لقوله تلفع اولادوب او لما في كان من معني  
 التسمية اي ان التسمية حاصل في ذلك اليوم  
 فاذا قدرت اذا طر فالادوب او لكان ليرجكون يوما  
 طرفا لعملة اذا لا يتعلق طرفا زمان ولا طرفا مكان  
 بعامل واحد الا على سبيل التبعية فان اردت  
 ذلك فقد رويما بدلا من اذا او التعليق بالفعل  
 اولي لقربه ولقوته في العمل ونظا بالفتح مضارع  
 ظلت بالسر وتقالا ظل يفعل اذا فعل مضارع  
 وبات يفعل اذا فعل ليلا قالت امرأة  
 اظل ارجي وابيت اظن الموت من بعض الحياة اهو  
 وتكون بمعنى صار لقوله تعالى ظل وجهه مسودا  
 وهو كظيبر وهو المراد هنا والحربا ذكر الاحسان  
 وهو حيوان يرى له سم كسنا من الحمل يستقبل الشمس  
 ويدور معها حيث حادرت ويملون الوانا بحر الشمس



وهو في الظل اخضر ويكنى ابا قرة وبه يضرب المثل  
في الخزاقة لانه يلزم فرساق السجعة فلا يرسل  
الا ويحك ساقا اخر قال ابو دؤاد ساقا  
اني ابيخ له حربا بنضه لا يرسله الساق الا محسكا  
وجمع الحربا حراي والاني حرباة والفر حربا لا حرام  
بقراطس فلذلك ينون وتلقه الهما ومثله  
العلما ويقاله اصخر الحربا بالصاد والدرال  
المهلين وانما المعجزة اذا تصلي بحر الشمس وقال  
ايضا اصطخر وهو افعل ابدلت تا وه طاء  
كاصطبر ويقاله اصطخر باليم يعني ان تصب  
قايما ونروي هنا اصطخا ويقاله اصطخ بالياء  
بمعنى صاح قال انه الضفادع والغدران يضطرب  
وصحف الاصمعي بيت ذي الر هـ  
في الضفادع والحيثان يضطرب فقال تصطرب  
بجامعة فقال له ابو علي الاضها في اي صوت  
للحيثان يا ابا سعيد انما تصطرب بالحاء الملهمة  
اي تتجاوز والجملة صفة ليومها وضاحية ماضية  
منه للشمس اي برز وظهر قال الله تعالى  
وانك لا تطاف بها ولا تضي اي واكثر للشمس  
وراي ان عمر رجلا محرقا قد استنظل فقال  
له اصح لمن احرق له اصح بكسر الهمزة وفتح الحاء

كزا

كزا ضبط الاصمعي وفتح وايا الحمد ثون فيفتحون  
الهمزة ويكسرون الحاء من اصح والصواب الاول  
وانه من في قال الرباعي رايت احدا من المعذل  
في الموقف وقد صفي للشمس وفي شدة الحر  
فعلت له دعوا امر قد اخلف فيه فلو اخذت  
بالتن سبعة فاستبر هـ  
ضجيت له كي استنظل نطلم اذا الظل اصح في القيامة  
فوالسفا ان كان سعي باطلا وواخرنا ان كان حي باقيا  
احد من المعذل بالتدال المعجزة مصرى بالكي  
زا هذا عالم وهو اخو عبد الصمد من المعذل  
ان عمر المشهور ووقع لعبد اللطيف هيا  
وهما ان احدهما انه جعل القابل اصح لمن احرق  
له النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو ابن عمر رضي  
الله عنه والثاني انه قال والحصر طخم  
منصور لانه خبر اصح وليس في البيت اصح  
وانما هو خبر يطل وقوله مما بول انم مفعول  
من دللت الخنزعة في النار بالفتح املكت بالضم  
فلا اذا عملت في الدلالة بفتح الميم والمثاله  
المرماد الحر عند الاكثرين وقال ابو عبد  
الله الكوفي نفسه وعلى القولين يعلم فسيان  
قولهم اطعمنا دلة والصواب خبر فله



وتقال لذلك الخبز مملول ومملول ايضا ويقال  
 من السابعة ممللت بالكسر اصل بالفتح ممللا  
 وملا لا وملا لا وملا لا بالفتح ايضا والملا  
 مشتركة واما الملة بالكسر فالدين والسريرة  
 والمعنى انه الا كما ترفع بالمشرب في يوم  
 نزال الحر باقية تحرقا كالشمس كان ما يرفع  
 للشمس مملول كما عمل الخبز في النار قال رضوان  
 وقال للمقوم حار دهم وقد جعلت  
 ورق الجناد بركض الجناد قبلوا  
 الواو عاطفة على قوله وقد تلفع محل المعطوف  
 نصب بما نصب على الكمال المعطوف على الواو  
 في قوله وقد جعلت واو الحال وعاطفة الكمال  
 فعل القول او قوله حادهم وقال عبد اللطيف  
 هذا البيت معطوف على قوله وقد تلفع والواو  
 للحال في الموضعين انتهى وهو منقول من كلام  
 التبريزي وفيه تناقض ظاهر والورق جمع اوراق  
 وهو الاخضر الى السواد وانما يكون هذا الصنف  
 في القفار الموحشة القوم الخراف البعيدة من  
 الماء ويقال اوراق بالفتح لان الواو مضمومة صممة  
 لا زنة ومثل وجهه واجوه ووقنت واقنت وقنتا  
 لا زنة احترارا من نحو هذا ولو واما الورق في

بيت الكتاب وهو اول بيت فيه وهو للعجاج  
 قوا طي مكة من ورق الحكي فجمع ورقا واصل  
 الحكي الحماج بحذف الميم الثانية ثم قلبت الالف  
 يا وقيل بل حذفت الالف للضرورة كما حذف الالف  
 الحمدودة فاجتمع مثلاً فابدل الثاني ما كما قالوا  
 في فلا وربك لا وربك ثم كسرت الميم للمناسبة  
 ولتصح الروي وقيل غرض ذلك والجناد جمع جنود  
 بالضم للدالة وفتح وهو ضرب من الجراد وقيل  
 هي الجراد الصغرى ونون عند سيبويه  
 زائدة اذ ليس عند في الكلام فعلم بضم اوله  
 وفتح ثالثة واثبت ذلك الاخفش في حذرب  
 وطحلت والفاظ اخر فعلى قوله النون اصل وبركض  
 يدفعن وفي حديث الاستحاضة هي ركض  
 من الشيطان ومن هذا الاصل قالوا ركض الدابة  
 بركض ركض لان معناه دفعها في جنبها برجليه  
 لتسر ثم كثر ذلك حتى جعل بمعنى حمل على السر  
 وان لم يدفع بالرجلين ولا غيرها وقوله  
 ركضت الدابة بفتح الراء والضاد بمعنى عدت  
 عدت من الحس الحوي والحري وغيرهما وقالوا  
 الصواب ركضت على بناء الميم فاعلم وقال  
 ابن مسين في المحكم ركض الدابة بركضها



وركضت هي واباها بعضهما انتهى والصواب عندي  
الجواز لقولهم ركض الطائر ركضا اذا اسرع في طيرانه  
قال الشاعر  
كان تحتي بازيا ركضا احذر خيما لم تدق عضاضا  
وقال سلامة بن جندل يبكى على فراق الشباب  
ان الشباب الذي يجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيء  
ولي حشيشا وهذا الشيء يتبع لو كان يدركه ركض البواقب  
البواقب جمع يعقوب وله معنيان احدهما  
ذكر اليعاقبة بفتح الالف واسكان الهمزة الموحدة  
بعدها جيم وهو الجمل بفتح الجيم والياء في العقاب  
وهو غريب ذكر بعضهم وانفسد على  
عالم بقصر دونه البعقوب لان الجمل لا يوصف  
بالعلو في الطيران في قوله الفرزدق  
يومان تركن لا برهيم عاقبة من السمر عليم واليعاقبة  
لان الجمل لا ينزل على القتلى ومعني يعقوب يقتل  
عليه فيندفع بعض البعض وجملة ركض الجمل  
خبر جعل ومعناه شرع كقولهم  
وقد شرعت اذا ماقت يفتلي نوي فامض نهض الكار  
كذا انشد الخوون ورد ذلك بعضهم وقال نهض  
الشارب السكر واستدل بان بعض  
وكنه امشي على رجلين معناه افترق امشي على ارجلي

والصواب انهما قصيدتان فكل من الانشاد من  
صحيح وفيه امر من القابلة والجملة محكية بالقول  
قال رضي الله تعالى عنه  
شد النهار ذراعا عبطا نصف  
قامت فجا وبجان كشد مشا كبل  
شد النهار ارتفاعه يقال جيتك في شد النهار  
وفي شد وكذلك شد الضمى قال عنترة  
قطعت بالرحم ثم علوته بمهند صافي الحديد فخدم  
عندي به شد النهار كما خضت اللسان ورأسه باعظم  
المخدم بكر الميم واعجام الخا والذال القاطع  
والعظا لم يكثر العين المهملة وبالظا الموحدة شجر  
الكتف وهو الذي يصنع به الشجر وغيره اي عهده  
وقته ارتفاع النهار وقد خضت رأسه وشدته  
يداه وأصله عندي اي عهده شد النهار فخدمته  
المرء وزعم في الاستد من قوله تعالى حتى اذا بلغ  
استد انه جمع استد على حذف الزيادة وهو شد  
واستشد بقوله شد النهار فعلى هذا  
شد واستدل قولهم للمرعى اب واوت وهذا  
احد قول السرافي وقال سيبويه واحدها شد  
كقولهم نعمة وانعم وقال ابو الفتح جاعل حذف  
التا كما في نعمة وانعم وقال المازني جمع لا واحده



وهو الثاني من قول السرافي وانتصاب شد النهار  
 على الطرفية على حذف شيء فان كان الشد اسما  
 للارتفاع كما هو المشهور فالمحذوف مضافا اي وقت  
 ارتفاع النهار ويكون من باب قولهم حيثك من  
 بعد صلاة العصر وان اصله شد كما زعم ابو عبيد  
 فهو موصوف اي وقت ارتفاع النهار ويكون من  
 شد النهار ذراعا حين كان كما قدمنا وهو  
 على حذف مضاف اذ المعنى كان اوب ذراعا  
 في هذه الحالات اوب ذراعا عيطل والعيطل  
 الطويلة والنصف التي بين الساتية والكاملة  
 وما احسن قول النجاشي هربا  
 لا تنجز عجزا ان دعيت لها واصنع ثيابك من جفنها  
 وان اتوك وقالوا ان نصف فان اصله نصف الذي  
 ونصف النصف نصف بغيرها كان نصفه وجمعها  
 انصاف ويقال ايضا رجل نصف ورجاله انصاف  
 وحكي يعقوب نصفون ايضا وهو غريب لان  
 موبس لا يقبل التثنية ويكون النصف جمعا للنصف  
 كالحادم والخدم وزنا ومعنى والنكد النوق  
 التي لا يعيش لهن ولد والواحدة نكدا وفي الحاجر  
 النكد من الابل الغزيرات اللبن وقيل هي التي  
 لا يبقى لها ولد قال الكندي

تسحب  
 ووجه في حصن القلاء جميعا وليرد في النكد المقاليت  
 انتهى ونظير ان اصله الغزيرات اللبن ولهذا  
 وصف النكد بالمقاليت وهي جمع قلاء وهي التي  
 لا يعيش لها ولد وكل قلاء فلد لكثرة لبنها  
 لا يقال ترضع اذ لا ولد لها والتالي المقالات  
 اصله وليت للتأنيث واستعاق المقالات عندي  
 من القلت بفتح اللام والقاف وهو الهلاك وهي  
 الحديث المسافر وحاله على قلت الاماوت الله  
 وقال الشاعر لو علمت ايناري الذي هو حوت  
 ما كنت منها حنفا على القلت وهو مصدر رقلت  
 بالسرقة قلت بالفتح والمثاكيل جمع مثكال وهي  
 الكثرة الشكل اي التي حات لها اولاد كثيرة والمعنى  
 كان ذراعا هذه الناقة في سرعتها في السر ذراع  
 هذه المرأة في الطير لما فقدت ولدها وحاوياً  
 ستا فقدت اولادها لان النسا المثاكيل اذا  
 حاوياً كان ذلك اقوى لحزنها وانشط في ترجيع  
 يدرع عند النياحة لمساعدة اوليك لها ونظير  
 فخر البيت قوله المنقب العبد  
 كانا اوب يدرع الي جزوه مثل حضي الغد قد  
 نوح ابنة الحون على هالك تنديه رافعة الحول  
 الحيزوم والخزير وسط الصدر وما يشد



الخزام عليه والمجلد بكسر الجيم قطعة من حله  
 تكون في يد النايحة ذليط بها وجهها قاله رضي  
 نواحة روضة الضيفان ليس لها  
 لها نعي بكرها الناعون معقول  
 نواحة مبالغة في النايحة اسم فاعل من ناحت  
 المرأة تنوح نوحا ونياحا وهي بالحضن صفة  
 لعبطل او بالرفع خبر لهي محذوفة او بالنصب  
 بتقدير امدح او اغني والوجه التلاصق  
 في قوله روضة وعلى الخفض فانما جازان تقع  
 صفة للنكرة لان اضافتها لفظة كحسن الوجه  
 والروحة المسترخية والضبع بكسر الهمزة  
 وجمع اصابع على غير قياس كاذراج واوداد واجماله  
 في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضر  
 حملهن واما المصنوم الباقا فالحوان المعروف  
 وقد خفف وهو للاني وجمع ضباع كسبع وسباع  
 واسد الذكر ضبعان كسرحان وجمع ضباع عني  
 كسرحان ولما عني سيبوم حرف فانه قاله اعالو  
 فلما كان يستقع لوقوع عثره واحا لما في الامر  
 الذي وقع لوقوع عثره جمع بينهما وبين لوقي  
 الذكر وقاله ابن السراج ظرف بمعنى حن وتقم  
 تلعب ابن جني وابوطالب العبد يوبكر الام

بكر ال



بكسر الهمزة اول اولادها ذكر اكان او اني ويقال  
 لكركر وللوالد ايضا قاله الشاعر  
 يا بكر بكرني وبيا خلب الكبد اصبحت من كذراع من عضد  
 اي يا بكر ابون بكرني يثبت له بهذا الوصف  
 القوة والصلابة ومن محي ذلك في الابل قول  
 اني دويب الكبد لي  
 مخاطيل البخار حديث نتاجه قساب بما حبل ما المفاصل  
 والمراد بمياه المغاسل مياه تجري في مواضع صلبة  
 بين الجمال وذكرني بعض الطلبة انه اقام حلة  
 نسالة غني معناه فلم يجد من يعرف وهو مشهور  
 واما البكر بفتح الباء فانه الغني من الابل والاني  
 بكره واجمع بكار وبكار الناعون جمع ناع واصله  
 الناعون فاستثقلت الضمة على الباء المنسوبة  
 حاقلا فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الباء  
 التقابيل ثم صفت العين لاجل واواجم ومثله  
 القاضون والرمون وبكسر على لغة قيسية  
 وسماها قال حدر  
 نعي النفاة امر المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله واعتمر  
 والعقولة العقل وهو احد المصادر التي جات  
 على صيغة مفعول ومثله المعسور والممسور  
 والمفتون في قوله تعالى يا ايها المفتون اي الفتنة



قاله الاخفش والفراوانكر سبويه في المصدر  
 بوزن المفعول وتاولة قوله دعم من مصدر  
 الى ميسون على انه صفة لزمان محذوف اي دعي  
 من زمن يحس فيه الى زمن يوسر فيه وقوله  
 حاله مفعول على معنى حاله شئ يتعقل ويلزح  
 من انتفا الشئ المتعقل انتفا العقل كما يلزح  
 من انتفا المضروب انتفا الضرب واما الالية  
 فعقل البازايد في المبتدأ او معنى البيت  
 ان هذه المرأة كثيرة النوح مسترخية العضدين  
 فبداها سريعة الحركة فلما اجزها الناعون بموت  
 ولدها لم يبق لها عقل فاقبلت تشفق  
 باظفارها منخها وصدرها ودرعها وتدرعها  
 بيدها كما سياقي في البيت بعد قال رضي الله عنه  
 تغري اللسان بكفها ودرعها  
 تشفق عن ثرائها رعا بيل  
 تغري تقطع ويكون في الذوات كهذا البيت  
 وفي المعنى كقول زهير  
 ولا نت تغري ما خلقت ونعص القوم يخلق ثم يغري  
 اي ولا نت تقطع الذي تعود في نفسك ويجوز  
 في حرف المضارعة الفاعل والصدر يقال فريته  
 واخرية بمعنى وقال الكسائي اخرية الاخير

قطعة

قطعة على جهة الاضاد وفريته قطعه على جهة  
 الاصلاح واللبان بفتح اللام الصدر قاله عنبر  
 فازور من وقع القنابلان وسكى الى بعير ونحمر  
 واليه فيه ناسية عن الضمير والباء للاستعانة  
 مثلا كتبت بالعلم ومدرع المرأة ودرعها  
 فتيها وهو مذكرا كالتنص واما درع الحديد  
 غوث كالحلعة يقال في الاول درع سابع وفي  
 الثاني سابعة ومسقوق اي مشقق شقا كثيرا  
 والترقي جمع ترقى بفتح التاء والعامية يضمونها  
 وهو خطا ووزن فعلاوة وهي عظام الصدر  
 التي تقع عليها القلادة والرعا بيل بالمهملة  
 القطع من رعبت الحمر اذا قطعت وجراته قال  
 تيري الملوك حوله مرعبة ويقال ثوب رعا بيل  
 اي قطع ويقال فلان في رعا بيل اي في اطبار  
 واخلاص والمعنى انزع ضرب بكفها مشققه  
 الدرع تاهها على ولدها ورعا بيل صفة لمسقق  
 او خنثان واجملة الفعلية صفة اخرى لعبطال  
 تابعة ان كان ما قبلها تابعا او مقطوعة بالرفع  
 والنصب سوا قدر ما قبلها تابعا او مقطوعة  
 او حال من نواحة واجملة الاسمية حاله اما من فاعل  
 تغري فان كان تغري حالا من ضمير نواحة



فالحال ان متداخلة واجام من ضمير نواة فمساء  
مترادفان والصحيح جوان وعن معلقة بمسقى  
كما تقول تسقى الكمام عن التمر ونظير في أحد  
الوجهين ويوم تسقى السماء لغمام قتل السماء  
بمعنى عن وقيل بالالة مثل كبت بالقاسم  
والمعنى مختلف قال رضي الله تعالى عنه  
تسقى الوشاة جنبا بهما وقولهم  
أنك يا ابن أبي سلمى لمقتول  
تسقى من قولهم تسقى به إلى السلطان  
سعاية إذا وشى به أو من قولهم تسقى سعيها  
إذا عدي ومنه إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها  
وأنتم تسعون أو من قولهم تسقى إليه إذا أتاه  
ومنه فاسعوا إلى ذكر الله والوشاة جمع واش  
كالرعاة والغزاة والعصاة والواشي اسم فاعل  
من وشى به بشي وشاته ووشيا إذا سعى به  
سعيه بذلك كأنهم يشنون الحديث أي يزينونه  
ودنه سمي الوشي وشيا والجنب بفتح الجيم  
الجنب بكسر الفاء قرب من محلة القوم وجمعه  
أجنبه مثل قذاله وأقذله وطعام وأطعمه  
يقال أحضب جنب القوم وساروا جنبه  
أي ناحيته وأما قولهم فرس طوع الجنب فإنه

بكسر الجيم أي سهل الانقياد ومثل الجنب بالفتح  
الجنبان والجنبه معناه أيضا الناحية يقال تركته  
جنبه الوادي أي ناحية منه قال الفرزدق  
قنين جنبتي مطحات وبنت أفض مفعود الحتام  
والنصاب جنبها على الظرفية المكانية لأنه مبر  
لأنه بمعنى الناحيتين وهذا مبر ولا يخرج  
عن الابهام اختصاصه بالاضافة كما تقول  
جلست مكان زيد وقعدت موضعه وزيد  
مكانه عبد الله وموضعه وفي أمثلة سيبويه  
بها خطان جنبتي أنفها بالتانيث وأورده  
في صنف المنيح والابهام فيه ظاهر كما ذكرنا ونظير  
سبويه بقول الأعشى  
خوالقوارس خوالج ضاحية جنبتي فطيمة لا ميل ولا غل  
وفطيمة جبل وقيل امرأة فعدت مع بناتها وقابل  
قومها عليهن ولم يخض الجنبان باضافتهما إلى الجبل  
أو المرأة بل هو باق على ابهامه لأن أصله الابهام  
وأنما عرض له الاختصاص في التركيب بخلاف  
المسجد والدار مما لا ينطلق على كل موضع بل هو  
بأصله وضع لكل معنى مخصوص ويروي حواله  
وهو بمعنى جنبها يقال قعد وأحوله وحواله  
وأحواله وحواليه وحواليه قال الله تعالى



فلما اضأت ماحولة وقاله السماعر  
 وانا امشي الدالاحولكم. وقاله الاحضر  
 ماروا ونصني حوليه وفي الحديث اللهم حوالينا  
 ولا علينا والعامل هنا حذف أي انزل المطر  
 حوالينا ولا تنزل علينا وقاله أمرني النفس  
 فقلت سألك الله أنك فاضح الست ترى السمار والناس  
 احوالي. ولم يسمع احوال بهذا المعنى الا في  
 هذا البيت وصير جانبها وحواليها لسعاد  
 التي ذكر ان الله لا يبلغه آراءه الا العتاق هي  
 المرسول التي وصفها أي ان الوشاة يسمعون  
 اليها ابو عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه  
 وحمله يسمي الوشاة حوالها حنانة للتخلص  
 للمخرج او حال من سعاد أي فارقت والحال ان  
 الوشاة يسمعون حولا وقوله وقولهم الواو واو  
 الحال وحال بعد ما رفوع بالا بتد او اجملة  
 بعد خبر وهي نفس المبتدأ في المعنى فلا  
 تحتاج الي رابط و يروي بنصب ما بعد الواو  
 على انه مصدر زائد من باب فعمله مثل  
 سبحان الله ومعاذ الله بمعنى أسبح وأعوذ  
 به أي يسمعون ويقولون والواو على هذا  
 واو العطف ويضعف ان تكون واو الحال

حتى يقدر ان الاصل وهم يقولون لتكون  
 الواو داخل على الجملة الاسمية ويروي وقيل  
 رفعاً ونصباً يقال قولاً وقيلاً وقالاً وقاله  
 ومقالة وفي كتاب الوقف والا بتد ا  
 لا في حاتم في قوله تعالى وقيله يارب نصيبه  
 على المصدر لقول كعب رضى الله عنه وقيل  
 البيت انشد الاصمعي وغيره بالنصب واما  
 من قرأ وقيله بالجر عطفا على الساعة اوج  
 وقيله بالرفع بالا بتد او ظن وتخلط  
 ولا يجوز ان يقرأ بالا بالنصب انتهى حاشي  
 هذا من غير معنى فان الجر فراه خرج وعاصم  
 ووجه ما ذكر واضمار مضاف أي علم وقيله  
 او اضمار حرف القسم وابقاء علم والاح  
 النصب فعلى ما ذكر او على العطف اما على  
 محل الساعة او على سترهم او على مفعول  
 يكتبون او على مفعول يعلمون المحذوفين  
 او على اعماله فعل القسم بعد حذف الجار  
 كقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا  
 قوله يا ابن ابي سلمى جملة معترضة بين اسمر  
 ان وخبرها ونسبت بنوهم لجد كقوله عليه  
 الصلاة والسلام انا النبي لا كذب انا ابن



عبد المطلب وسلمي بنع المين قال الترنزي وليس  
في العرب نبي بالصغر عن قوله لعمري أي  
لصار إلى القتل ومثله أنك هيت وأنهم يستوت  
وفي الحديث من قتل قتيلا فله سلبه قال بشر  
وقال كل خليل كنت أصل  
لا انفسك أي عند مشغول  
فما سمع بهذا الوعيد النجا إلى أخوانه الذين  
كان يومئذ بهم ورجوه فبتر واحدة يا شام  
سلامة وخوف من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكلمة كل هذا للمبالغة كما نقول أعرض الناس  
كلهم عن فلان ومثله ولقد أربناه أيامنا  
كلها وكان يومئذ لاها صفة خليل فوضعت  
خفف أول كل موضع رفع وأول أولي لأن  
كلا إنما تدخل إفاضة العموم فالمسند إليه  
بالحقيقة محض ومن ثم كان ضعيفا قوله  
وكل أخ يفارقه أخى لعمري إلا التفرقة  
من وجهين أحدهما استعمال الصفة مع المكان  
استثنى وإنما يحسن ذلك عند تعذر  
قوله تعالى لو كان فيهما الهمم إلا الله لفسدتا  
وقوله لو كان معنار رجل إلا زيد لغلينا إذ  
الاستثناء من النكرة إنما يجوز إذا كانت

عدد الخول عندي عشرة الواحد أو موصوفة  
بصفة فعند الثقلين نحو جاني رجال جاول  
الواحد أو فتم أو كانت في غير الأجزاء نحو جاني  
رجل الأزبد أو لا يجوز فيما عدا ذلك لا يقال  
جاني رجال الأزبد أو جاني رجل الأعمى والثاني  
أنه وصف كلا وكان حقه أن يصف بخصر  
لأنه المقصود والتحليل فصيل مأخوذ من الكلمة  
بالصغر وهي الصداقة ويكون التحليل بمعنى  
الفقر من الكلمة بالفتح وهي الحاجة وفي ذلك  
يقول زهير  
وان أبا خليل يوم مسيلة يقول لا غائب مالي ولا  
وجوز وفي قوله في حق أبنينا أبرهيم عليه الصلاة  
والسلام خليل إن يكون بمعنى فتراثه  
وقوله أدلة أي أصل خرج أو منفعته أو معونه  
لأن الذوات لا تحمل وقوله لا الحسنات  
الحكمة نصب بالقول ولا نافية والتوكيد تأكيد  
ضروب أو جاني في الشرع بالخلاف المتقدر  
بخلاف التوكيد بعد لا الشاهية فانه قياس  
فوجوز كون لا شافية على خبر قوله لا أربيت  
ههنا فالتوكيد مثله في قوله فلا يغربك  
ما كنت وما وعدت وقد صحت شرحه ومعني



لا الهينك لا اسفلتك عما انت فيه بان اسهل  
عليك واسلمك فاعمل لنفسك فاني لا اغني عنك  
يقال لهيت عنه الهى مثل خبيث اخشى اذا  
تساقلت عنه بعينه وفي الحديث اذا استأثر  
الله بشئ قاله عنه اي تساغل عنه وتغافل  
وكان ابن الزبير رضي الله عنهما اذا سمع المودن  
لهي عن كل ما يحضره فاذا اردت بعد يوم ادخلت  
عليه فخرج النفل فقلت الهية عنه اي تشغله  
عنه وحسنه الهاكر التكاثر وحسنه اسير  
مفعول من شغله يشغله بالفتح فيها لا جمل حرف  
الحاق وعندك متعلق به وان وحسنه اسير  
اما بدل من لا الهينك كقوله تعالى احذركم  
بما تقولون احذركم يا تغار وبنين وبنات وبنون  
وقول النساء احذركم اخول له ارحل لا يقين عندهما  
واما في موضع التعليل فان كان على اصحاب  
اللام فتحته وقد مضى هذا امر وخافي سرح  
قوله ان الاماني والاحلال فضليل قال رضي الله  
فقلت خلوا سبيلا لا انا لكم  
فكل ما قدر الرحمن مفعول  
لها ايسر نصرا حلا به امره ان يخلوا طريقه  
ولا يخبسوه عن المثل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

فيهم

فيهم في حكمه فان نفسه قد ايقنت ان كل شئ  
قد رتب الله فيه واقع وخلقوا امر من التخلية  
وهي الترك والسبيل الطريق متفقا في المعنى  
وفي الوزن وفي الجمع على فاعل وفي جواز تخفيف  
عن الجمع بالاسكان والصراط مثلها الا في  
الوزن ويجوز في التثنية التذكير والتانيث  
ومن ادلة تانيث السبيل قوله تعالى  
وللتبين سبيل المحسن في قراءة ابن كثير وابن عامر  
وابي عمرو وحض بن تانيث الفعل ورفع  
السبيل واما استدلاله كثير من اهل اللغة  
والتفسير بقوله تعالى قل هذه سبيلي فغلط  
لان المراد هذه الطريقة التي انا عليها سبيلي  
ولست الانسان للسبيل ولو صح هذا الاستدلال  
لصح الاستدلال على ان الرحمة ذكرته بقوله تعالى  
قال هذه ارحمة من ربي ومن ادلة تذكيره  
قوله تعالى وان يروا سبيل الرشيد لا يتخذوه  
سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا  
والدليل في قراءة ابي بكر والاقوين وليس تانيث  
بالسبيل بل بالرفع لان التانيث المجازي  
يجوز معه تذكير الفعل المستند الى ظاهره  
قوله لا ابا لكم لان فيه للجبن واما اسمها وهو



معرب والكاف والمعرب مضاف اليه واللام زائدة  
 لتوكيد معنى الاضافة فلا يتعلق بشئ وانما  
 بين المتضايفين هنا كما انما بينهما في قوله  
 يا بوس للحرب التي وصفت اراها فاستراحوا  
 وهو معتد بها من وجه دون وجه احبا  
 وجه الا اعتداد فان استعمل التثنية لا يضاف  
 الى المعرفه فهدى اللام مزيلة لصورة  
 الاضافة واما وجه عدم الاعتداد فهو  
 ان ما قبله معرب بذليل ثبوت الالف وانما  
 يعرب اسم لا اذا كان مضافا او شبرا بالمضاف  
 وهذا قول سيبويه والجمهور ويشكل عليهم  
 لا ابالي ولا يجوز ان يعرب الاسماء الستة  
 بالاضافة اذا كانت مضافة للما وذهب هشام  
 وابن كيسان وابن مالك الى ان اللام غير زائدة  
 وانها منصوبة بصفة للاب فتعلق بكول  
 محذوفه منصوب او مرفوع وانهم نزلوا الموصوف  
 منزلة المضاف لطوله بصفته وشاركته  
 للمضاف في اصل معناه اذ معنى ابوك واب  
 لك واحد ويشكل عليهم ان الاسماء الستة  
 لا تعرب بالحر وفي الا اذا كانت مضافة  
 وانهم يقولون لا غلامي له فيمحقون

النون



النون ويحجب عنها بان شبيه الشئ جار مجرا ه  
 وعلى القولين فيحتاج الى تقدير الخبر وذهب  
 الفارسي وابن يسعون وابن الكاظمي الى ان اللام  
 غير زائدة وانها مرفوعة وخبر فتعلق بكول  
 محذوف مرفوع وان اسند لا مرفوع مبني ولكن  
 جاعل لغيره من يقول  
 ان اباها واما اناها قد بلغاني الحمد غايتها  
 وبرودة امر ان احدهما ان الذي يقول جاني اباك  
 بعض العرب والمضاف قولهم لا غلامي له محذوف  
 النون وانما اسند ان قولهم لا ابا له كلا هو  
 يستعمل كناية عن الممدوح والذم ووجه الاول  
 ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه  
 الثاني ان يراد انه مجهول الغيب والمعنيان  
 محتملان هنا اما الثاني فواضح لانهم لما لم يفتوا  
 عنه شيئا امرهم بتجسية سبيله ذاتا له  
 واما الاول فعلى وجه الاستهزاء وقول  
 فكل الفاعل المتعدي والمفعول الآخر وما بينهما  
 اعتراض واما معنى شئ او بمعنى الذي وعابد  
 الصفة او الصلة محذوف وهو مفعول وتدر  
 والرحمن معناه واسع الرحمة وكل هو صفة غالبة  
 ملتحقة بالاعلام كالديران والعروق او صفة



محضه كالفضان والاول اختان الا علمه وانما  
 وعلمه فهو في البسملة بدل والرحيم صفة  
 له اي للرحمن لا صفة به لانه لا يتقدم البدل  
 على التبع والثاني قول الجمهور وعليه فهو  
 والرحيم صفتان وحينئذ لا يصح ايراد  
 السؤال المشهور وهو ان يقال لم يرد  
 بالوصف الا ببلغ وانما المألوف انه يحتمل به  
 فيقال عالم بحر وجواد باسل وجواد قنا  
 ولذلك اجوبه مذکور في موضعها  
 قال رضي الله تعالى عنه  
 كل ابن اتي وان طالت اقامته  
 يوما على الاله حديا محمول  
 يقول اذا كان كل من ولدته اني وان عايش  
 زحنا طوبى لسا لما من النوايب ولا بد له من الموت  
 فخير الجزع يا نفس ومم تفرجون ارب الساعون  
 ومنه قول الشاعر  
 اذا ما الدهر كره على اناس كلاكه اناخ باخرينا  
 فقال للشامتين بنا افقوا سبيلك ان آمنوا كما لقينا  
 وللالة ثلاثة معان احدها النفس ذكر  
 الجوهري وان شدد عليه هذا البسملة  
 وما احسن قول الكاظمي مفرقا في النفس

انترق

انترق شيئا في السما فيطير اذا سار سارا الناس كنيق  
 فقلعاه حركوبا وتلقاه واكبا وكل احمر يعطيه اسير  
 يحضر على التقوي ويكره قربه وتنف عنه النفس وهو نذير  
 ولم يستتر عن رغبة في زيارة ولكن عار غم المزور مزور  
 الثاني الحالة وعليه حمل التبريزي وغيره نقدا  
 البيت والحالة والالة حقا ربان احرفا ومما كان  
 وزنا ومعنى قال  
 قد اركب الاله بعد الاله واركب العاجز باحد الاله  
 والثالث الاداة التي يعمل بها والحدياتا نيت  
 الاحدب ومعناه هنا قيل الصعبة وقيل المرفعة  
 ومنه احدب الارض وقيل انه من قولهم  
 ناقة حديا اذا اندت حرافتها لان الاله التي  
 حمل عليها شبه الناقة الحديا واصل احدرت  
 الميل ومنه قولهم لمن عطف على شخص حدر عليه  
 بكسر الدال اي ماله اليه وانخفض له والنظر فان  
 نفجلا ن كبر كل ورعا يسبق الي الخاطر تعلق يوما  
 بطالت وهو فاسد في المعنى وما بين المبتدأ  
 والخبر معترض وجواب الشرط محذوف سدد مسد  
 خبر ما قبله ومثله وانا ان ساء الله لم يستره  
 والواو من قوله وان قال جماعة واو الحال  
 والصواب انها عاطفة على حال محذوفه معونة للخبر



والتقدير بر محتمل لو جهدين أحدهما أن يكون الأصل  
 محمولا على الله جدا على كل حال وإن طالت  
 سلامته فيكون من عطف الخاص على العام  
 والثاني أن يكون الأصل أن قصرته مدة سلامته  
 وإن طالت كما تقول أنتيك أن أنتيتي وإن لم يأت  
 ويجوز للجملة الشرطية أن تقع حالا إذا شرط في  
 الشيء ونقيضه نحو لا ضربته ذهب وإن كنت  
 والذي سوغ حذف الشرطية الأولى إن الثانية  
 ابتدائية لثبوت الحكم والأولى مناسبة  
 لثبوته فإذا ثبت الحكم على تقدير وجوب  
 المنافي دل على ثبوته على تقدير المناسبات من باب  
 الأولى ودل على هذا المقدر **وحي**  
 أسقطت الواو من هذا البيت ونحو فسد المعنى  
 قال رضي الله تعالى عنه  
 أنبت أن رسول الله أو عدي  
 والعذر عند رسول الله مقبول  
 جميع ما تقدمه توطئة لهذا البيت فإن غرضه  
 من القصص التنصّل والاستعطاف ومعنى  
 البيت أنبت أخبرت خراسا دقا ومروي بنيت  
 وهو بمعناه وترك ذكر الفاعل ههنا لأن أحدهما  
 أنه لا يتعلق بتعيينه غرضه ومثله إذا قيل لكدر

تقيا

تقيا في المجلس وإذا قيل أنشروا فأنشروا وإذا  
 حينئذ تنجيه والثاني أن مقام الاستعطاف يناسب  
 أن لا يحقق الخبر بالوعيد بل أن يوتى به محرصا  
 كما يقال روي كذا وإن وصلته أضاف على تقدير  
 الباء وهي الأصل مثل ابنهم سعد باسمهم بنوني بعلم وأما  
 سادسها المعول على تضمن النافيا ونفا معني أعلم  
 وأوى والوعد في الخبر والأبعاد في الشئ  
 ولهذا بعض فضى العرب في دعائه  
 يا من إذا وعد وفا وإذا أوعد عفي قال الشاعر  
 وأني وإن وأعدته أو وعدته لمخا أبعادي ومجر عدي  
 وما أحسن قوله إن الفارض  
 متى أوعدت الوت وأن وعدت لوت  
 وإن قسمت لا تبرى القسير برت  
 وإنما يستعمل وعد في الشرع عند القول تعالى النار  
 وعدها الله الذين كفروا وفي البيت إعادة ذكر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاظهار التعظيم والتفخيم  
 ولهذا أتى بعد ولديات بمن لا عنده أدل  
 على التفخيم ولتقوية الرجال أنه قد ثبت وتواتر  
 أن الصنع من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأنه لا يخزي بالسيرة السيرة ولكن يعفى ويغفر  
 ففي ذكر صريح اسمه حالس في الضمير وإن فيه



تكرار الاعتراف بالرسالة الذي هو مقتضى  
للعفو ومستحب للرعي وذكر انه صلى الله  
عليه وسلم لما سمع هذا البيت قال العفو  
عند الله قال رضي الله تعالى عنه  
مهلا هداك الذي اعطاك نافلا  
قرآن فيها مواعظ وتقصيل  
هذا البيت وما بعده تمييز للاستعطاء  
والاستعطاء فيه من جهات احدها ما يشتمل  
عليه من طلب الرق بيه والانه في احسن  
بقوته مهلا واصلم امهاله وهو مصدر ران  
عن فعله وحذف زايداء المخرج والالف والثاني  
الدعاء في هداك الذي فانه خبر لفظ ادعا  
معنى ومثله غفر الله لك وصلى الله على محمد  
وهو ابلغ من صنعة الطلب والثالث التذكير  
بنعمة الله عليه ليكون ذلك ادعى الى العفو  
تكرار النعمة ووجه اشتماله على التذكير بالنعمة  
امر ان احدهما انه معنى هداك زادك هدي  
فاقصي ذلك هدي سائقا وطلب هداك  
مستجود والثاني انه في قوله نافلة القرآن  
اشارة الى ان الله تعالى انعم على رسوله  
صلى الله عليه وسلم بعلوم عظيمة انا هاله وجعل

الكتاب

الكتاب زيادة له على تلك العلوم وهذا  
احسن ما يظهر لي من تفسير قوله تعالى  
اتينا موسى الكتاب بما على الذي احسن  
اي زيادة على العلم الذي احسنه اي اتقن  
معرفة والذي دل على ارادة ذلك قوله تعالى  
القرآن اذ النافلة العظمة المتطوع بها زيادة  
على غيرها وحسنه قيل لما زيد على الفرائض  
من العبادات نافلة قال الله تعالى ومن  
الليل فتمجده نافلة لك ولذلك ايضا  
سمى ابن الان نافلة قال الله تعالى ووهبنا  
له اسمي ويعقوب نافلة والرابع الاقرار  
بالتنزيل وما اشتمل عليه من المواعظ  
والتقصيل والخامس التذكير بما حا التبريل  
من قوله تعالى خذ العز واجر بالعرف واعرض  
عن الكاهلين روي انه لما نزلت هذه سال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن هذا  
فقال لا ادري حتى اساله فمضى ثم رجع فقال  
يا محمد ان ربك امرك ان تقبل من قطعك  
وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك وعن جعفر  
الصادق رضي الله عنه امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم  
بكارم الاخلاق قال وليس في التنزيل



اية اجمع لمكارم الاخلاق منها قيل والمراد  
 بالقرآن القراءة وليس بشي وانما المراد الكتاب  
 المنزلة على الرسول المكتوب في المصاحف المنقولة  
 عنه نقلا متواترا والا ضافة في نافية  
 القرآن مثلها في اخلاق بني ابي ابي  
 على تقدير مضاف اي نافية خوايد القرآن  
 او المضاف محي كافتاح في قوله لبيد رضي الله عنه  
 تمنى ابتغى ان يعش ابا هبما  
 وهل انا الا من ربيعة او مصر  
 فانه كان يوما ان يموت ابو هبما  
 فلا تخشا وجهها ولا تخلفا شعر  
 وقوله هو المراد الذي لا صدقة  
 اضع واخاها الصدوق والعذر  
 الى الحولة ثم اسم السلام عليكم  
 ومن بينكم حوا كما ملا فقد اعتذر  
 اي ثم السلام عليكم وحوز نصب القرآن على  
 ان يكون حذف التنوين من نافية ليس للاضافة  
 بل لا لتعا الساكنين كما في قوله ابي الاسود  
 فالفتية غير مستعنت ولا ذات رتبة الا قليلا  
 ويكون حينئذ نافية اما حاله تقدمت  
 واما مفعولا ثانيا والقرآن بدل وقوله

تفصيل

هذا هو المراد بالقرآن  
 الكتاب المنزلة على الرسول  
 المكتوب في المصاحف المنقولة  
 عنه نقلا متواترا

تفصيل اي تبين ما يحتاج اليه من امر المعاش  
 والمعاد قال رضي الله تعالى عنه  
 لا تأخذني ما قال الوشاة ولم  
 اذنب ولو كثرت في الاقاويل  
 لا تأخذني سوال يضره لا هي واكره بالنون  
 كما اكره كعب بن مالك رضي الله عنه فعل الدعاء  
 بالنون في قوله  
 لا هدر لو انك ما اهدتني ولا تصدقنا واصلنا  
 فانزلن سكتة علينا ونبئت الاقوام ان اقينا  
 والمعنى لا نستطيع دمي باقوال من يروى الكلام  
 قصد الفساد وقوله ولم اذنب بتفصيل  
 واجملة جالئة اي لا تأخذني باقوال الوشاة  
 غير مذنب وليست اجملة معطوفة لانه خلاف  
 المعنى ولان الخبر لا يعطف على قول الطالب  
 واما قوله  
 يا ايدي رجال لم يشمو انفسهم ولم تلمز القناني برأحتي  
 فلا مانع في اللفظ من العطف لانه اجملتين  
 خبريتان وانما المانع فساد المعنى اذ المراد  
 انهم لم يغيروا واشبهوا في حاله انفسا كسر  
 القناني بل في حاله يموت كبرهم وليس المراد  
 الاخبار عنهم بقلة قتلاهم وقوله



وان كثرت شرط حذف جوابه مدلوله عليه بقوله  
لا تاخذني لان المتقدم هو الجواب خلافا  
للمردواي زيد والكوفيين والا قاول جمع  
اقوال والا قوال جمع قوال قال رضي الله عنه  
لقد اقوم مقام ما لو يقول له  
اربي واسمع ما لو يسمع الفاعل  
في هذا البيت حذف سبعة اجزاء احدها  
جملة قسم لانه لا تقدر ان تكون الا جوابا  
لقسم مملوظ نحو تا الله لقد انزل الله علينا  
او معذرتي لقد كان لكم في رسول الله اسوة  
حسنة وبروي اني اقوم مقام الثاني مفعول  
اربي اي اري ما لوراه الفاعل والثالث والرابع  
ظرفان مع ان لا اري واسمع ان قد را صفتين  
ثابته وثالثة لقاما اي اري به واسمع به  
فان قد لا اري حاله من ضمير اقوم سقط هذان  
المحذوفان والخامس والسادس جوابان للمو  
الثانية ولو الثالثة لان قوله في البيت  
بعد لظل برعد جواب للوالا ولي وهو دال  
على جواب للوالثانية المقتضية صلة مفعول  
اربي ولو الثالثة الواقعة في صلة مفعول  
اسمع والسابع مفعول يسمع متنازع في الفاعل

وهو الغيل فابها اعلمته اعطيت الاخر ضمير  
وقال الغيا الغيل لها معا وقاله الساي اذا  
اعلمنا الاول اصغرنا في الثاني لانه اصغرنا بعد  
الذكر في الحقيقة واذا اعلمنا الثاني حذفنا  
فاعل الاول لانه لا يجوز ما يراه البصريون  
من الاضمار قبل الذكر ولا ما يجزئ الغرض  
توارد العامل على مفعول واحد وعلى قوله  
ففي البيت حذف ثامن وليس بينه اري واسمع  
متنازع في المفعول وهو ما لو يسمع اذ ليس المراد  
اربي ما لو يسمع الفاعل بل المراد اري ما لو  
يراه الفاعل لظل برعد واسمع ما لو يسمع  
الفاعل لظل برعد وفي البيت ضمير لان الجواب  
في اول البيت الا في قال رضي الله تعالى عنه  
لظل برعد الا ان يكون له  
من الرسول ما دنا الله تنويل  
اللام رابطية للجواب الذي بعدها يلوو ظل  
معنى صار وقوله لظل برعد يقتضي ثبوت  
الفعل ودوامه ولو قال لا رعد لم يقتض ذلك  
وبرعد مبني للمفعول يقال ارعد فلان اذا  
اخذته الرعدة ولك في اللام اربعة اوجه  
احدها ان تعلقا بكون احاط على انهما تامة



او على انها ناقصة وادعي انها دالة على الحدث  
وان احد الطرفين الساقطين خبر والساني  
انه تعلقها باستقرار محذوف منصوب احدا  
على الخبرية على تقدير النقصان او على الحال لية  
على تقدير التمام او النقصان والخبر غير محذوف  
والسالك ان تعلقها بتحويل وان كان مصدر  
لانه لا يخل لان والفعل ولهذا قالوا في  
**قوله**  
نسبت اخواني بني يزيد ظلما علينا لهم فزيد  
ان ظلما يجوز ان يكون مفعولا لا جله عام له  
فزيد وكثير من الناس يذهل عن هذا  
فمنع تقدير مفعول المصدر مطلقا وهذه  
الاوجه في كل من الطرفين حيث قدر احد  
الطرفين حالا فهو في الاصل صفة لتحويل  
والتحويل والنوال العطف والمراد به هذا  
الامان قال رضي الله تعالى عنه  
حتى وضعت عيني له انا زعمه  
في كيف ذي ثقات قيل له القيل  
اي لقد حجت فوضعت عيني في يمينه وضع طاعة  
والمنازعة المجاذبة وجملته لا انا زعمه حاله  
وثقات بفتح النون وكسر القاف جمع نعمة نحو كلمة

وكلمات

وكلمات وفعله كضرب يضرب بدليل وما نقوا منهم  
هل تنقون منا وكعلم يعلم والقيل والقول  
والقال بمعنى وقد قري ذلك عيسى بن مسهر  
قوله الحق وقال الحق وقد روي بالوجه  
الثلاثة قوله **السنا**  
وتشكوبعني ما اكل ركامه وقيل المنادي اصبح القوم  
وفي هذا البيت سوال فكيف يجمع الاخر  
بالادلاج مع قوله اصبح القوم والجواب انه  
كانه ينادي مع اصبح القوم لم يتنازحوا اذ لم يجمع  
ومعني قوله وتشكوبعني انها تشكوبعنيها  
رمزا وايضا لانها لا تقدر على الكلام لا جله من حواء  
وما مفعول بمعنى الذي وهي واقعة على السائر  
وقوله قيله الفعل جملة اسمية صفة لذي ثقات  
والمعني قوله القول المعتد به يكون نافذا  
ما ضنا قال رضي الله تعالى عنه  
لذا لاهيت عندي اذا كان  
وقيل انك فليسوت وعسول  
اللام للابد او يحتمل ان يكون قبلا صفة قسم  
مقدرة لانه المقام يقتضيه والاشارة الى  
الرسول صلى الله عليه وسلم وروي اراه  
وكلاهما اسم تفضيل مبني من فعل المبني للمفعول

عنه



كقولهم استغل من ذات الخمين وازهي من  
 ديك وفصل بين الفعل ومن بنظر مكان وظرف  
 زمان وحال وعامل في الفعل ويحتمل أنه عامل  
 الحال بكلمتي أو اكلمه على اختلاف الروايات  
 والحال محكية على كل تقدير لأن القول متقدم  
 ومسئوله وخسوبة عن نسبك أي لها مثلت  
 بين يديه وكنت قد قيل لي قبل ذلك أنه ما حدث  
 عنك وسألك عما نقل عنك حصل لي من الرهبة  
 ما حصل وفيه تضمين أذ لا يتبرأ المعنى إلا  
 بالبيت الذي بعده وقال التبريزي إذا اكلمه  
جملة في موضع الحال وكذا الواو في وقيل أنك  
 مضمون وأو الحال والتقدير لئلا أكلمه عندي  
 منكما وخسوبة ومسئولا أنتي ونسخة عبد اللطيف  
 بحروف في كتابه وهو معترض من ثلاثة أوجه في  
 أحدها أن إذا اكلمه ليس جملة بل إذ مفرد مضاف  
 إلى جملة والثاني أنه ليس في اكلمه شيء منتصب  
 على الحال بل أذ ظرف واكلمه مضاف إليه ولا  
 يكون خالا أعني متعلقة بكون منصوب هو حالة  
 لأن الزمان لا يكون حالا من الجملة والخالت  
 أنه الجملة المقرونة بالواو وليس تقديرها مضمون  
 ومسئولا بل مقولا لي أنك مسئول وخسوبة

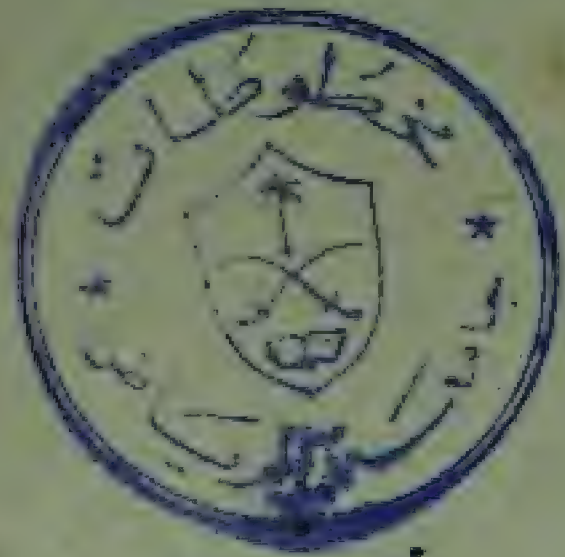
قال

قال رضي الله تعالى عنه .  
 من خادر من ليوت الأسد مسكنه  
 من بطن عثر عيل دونه عيل  
 أي من ليوت خادر وهو بانحالمجة والدرال المهملة  
 أي داخل في الخدر وهو الأجمة والظرف صفة  
لخادر ومسكنه عيل جملة هي صفة ثالثة أو حال  
 والعيل بكسر الغين المجمة الشجر الملتف ثم إنه  
 نقل لموضع الأسد ونقوله لبيت الأسد أيضا  
 خدر وأجمة وخلص وعمرين وعريسي وزان بفتح  
 الزاي وسكونه الفتح اشتق أسد مكانه من اسم  
 صوته وهو الزرير يقال زار بالفتح يزار بالكسر  
 وقد يعكس والوصف من هذا زير كغز ومن  
 الأول زار كضارب قال عس  
 حلت بارض الزايرين فاصبحت  
 عسرا على طلائك ابنة محروم  
 أي بارض إلا عدا وعثر بفتح المهملة وتشد يد  
 المثلثة أسد مكان وامتناعه من الصرف للعلمية  
 والوزن الخاص بالفعل ونظير من الأسماء الانية  
 على وزن فعلن كخضر لمكان قال السما  
لولا إلا له ما سكننا حضيا وقيل إن ضم لغت  
 لعنبرين عمرو بن تميم وأنه التقى برما سكننا بلاد



خصم اي بلاد يقيم لان خصم منير و بدر اسير لما  
 وسليد بالمعجزة لبنت المقدس ونقد اسير لبنت يصنع  
 به ووقع عري في سحر زهير والدكعب قال  
 لبنت بعث رصطا د الرجال اذا  
 وقال لبنت كذب عن اقرانه صدقا  
 وقوله من بطن سقاء يحذف على انه حاله عند  
 وكان في الاصل صفة له ولا يتعلق بمسكنه  
 لان اسما الزمان واسما المكان واسما الالات  
 لا تعمل شيئا لا في الظروف ولا في المحرور ولا في  
 غيرهما فان جعلت السان مصدر او فرت  
 مضافا اي مكان مسكنه من هذا المكان عند  
 صمد ذلك وفيه تكلف وروي بطن في محل  
 الحالتية والخبرية وعين الشائ فاعل بالظرف  
 لانه صفة او فرت اخرج الظرف والجملة صيغة  
 لعين اي انه في اجمه داخل في اجمه وذلك اسير  
 لتوحشه وقساوته وروي من ضعيف من ضرا  
 الاسير والضعيف في فعل من الضعيف وهو  
 العن قال انشد سيبويه  
 وقد جعلت نفسي تطيب لضعفة  
 الضعفاءها تفرغ العظمى بها  
 والضرا بكسر الضاد المعجمة جمع ضار على خلاف

القياس



القياس كساع وسعاة ورام ورماة وهو من قولهم  
 ضري بكذا اذا اولع به قال رضي الله تعالى عنه  
 بخبره وفي الجذر ضغامين عيشهما  
 تحم من القوم معقور خراذيل  
 يصف هذا الاسير المسببه بالفراوة يقول  
 يذهب هذا الاسير في اول النهار يتطلب  
 صند الولد به فيطعمها كما وحوز في يا يا الحمد  
 الفع راجحا والضم فرحوا حكي الجماعة تحمته  
 اذا اطعمته لحما وحكي الاصمعي الحمة والحامصومة  
 اذا فتمت البيا مكسورة اذا صممتها والعاشي  
 هذا القوت اي قوتهما كح بني ادم معقوراي ولقي  
 في العفر بفتحني وهو التراب والخراذيل القطع  
 يقال خذلت الكمة بالذال المعجمة وبالذال  
 المهملة اذا قطعت منها راضفارا قال رضاش  
 اذا يساور قرنا لا يحل له  
 ان يترك القرن الا وهو مغلول  
 المساورة المتوازية والقرن بكسر القاف المقامد لك  
 في الشجاعة او علمه والسواو يتشد بالواو  
 والوثان المعرب ومن هنا قيل للفارس من  
 فسانه الفرس اسوار بكسر الهمزة وجموع اساور  
 والاعوض من الياء كزنادقة وقوله لا يحل له اي



لا يتأق له ذلك حتى كان محمدا عليه وفيه تكرير  
 الظاهر والمفعول المكسور المهي وروا أصل الفعل  
 المكسر الحكي قال الشاعر  
 ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين فلول من قراع الكتائب  
 ويروي محمد بن وهب وهو الملقب بالكبد الذي وفي الأرض  
 قال رضي الله تعالى عنه  
 منه تظل سباع الحكي ضامرا  
 ولا تمشي بوا دية إلا راجلا  
 يصف هذا الأسود والرجال خائف والاسود  
 ساكنة من هيبته والرجال فتنعة من المشى بوا دية  
 والجوال البر الواسع واخطا من فسر فعا تمانين  
 السبا والارض وضامرا بالصاد والزاي  
 المعجني يقال ضم الرجل بالفتح يضم بالضم ضمرا  
 اذا مكث والبعير اذا احسك جريه في فيه  
 فلم يجترها وكل ساكن فهو ضامن ومضموز  
 قال ابن جرير يصف حمار وحشي وابنه ضامر  
 وهن وحن ينظرن قضاء بضاحي غذاه امر وهو  
 العذاة بالعين المهملة والذال المعجمة الارض  
 الطبية التربة والجمع عذوات وامر منتصب  
 بقضاه محذوف فاعله من قضاء المذكور ولا ينصب  
 بالمذكور لان الباء مجرور بها متعلقان ينتظرن

ولا

ولا يفصل المصدر من مفعوله وقال الزمخشري  
 الرازي يصف افعى  
 قد سالم الحيات منه القديما الا فؤاده والسماع السجوا  
 وذات قرني صمورا صرزا يروي برفع الحيات  
 والا فؤاد واما بدل من الحيات وان كان مفعولا  
 لفظا لانه منصوب معني ويروي بنصب الحيات  
 فلا اشكاله في ابدال الا فؤاد فتل القديما  
 فاعل مثنى حذفته نون للمضارع وقيل انه جاعل  
 نصب الفاعل والمفعول معالا من الالباس كما يجوز  
 رفعها كذلك كقول  
 ان من صاد عققا مستوم كيف من صاد عققان وبوم  
 ولا يجوز عكس الاعراب عند امن الالباس ايضا  
 كقولهم كسر الزجاج الحجر وخرق الثوب المنسج وثلخ  
 على هذه الابه سمع في اعرابي الفاعل والمفعول  
 اربعة اوجم رفعها ونصبها ونصب الفاعل ورفع  
 المفعول وعكسه وهو الوجه واعداه لا يقع  
 الا في الشعر او في شاذل الكلام بشرط  
 امن الالباس وقوله تمشي بضم التا وفتح الميم  
 بمعنى تمشي بفتح التا وسكون الميم قال ابن جرير  
 وخيفا اتقى الكلب فيها ذراعا  
 فسر وسارت كل فاش ومضمر



يحيى بها الدرما شح قصصها  
كان بطن خيل ذات اذن حيدر  
اي رب روضة خيفا اي مختلفه اللون ازانها  
وكل مختلف اللونه فهو اخيف واللبث الاسد  
اي انها مطرت بنو الاسد والماشى صاحب  
الماشية الكثير يقال احسني وحسني بالتدبير  
اذا كثرت ماشيته قال الشاعر  
وكل في وان احسني واثرى  
سبح له عن الدنيا منون  
وقياس الوصف منه محسني وقد سمع ولكن الاكثر  
ماش كايغ فهو يافع وابنع الثمر فهو يانع وابقل  
المكان فهو ياقل والمضمر الذي ذهبت ماشيته  
ولا يدرى تقدير مضاف اي وكل مضمر اذ في  
البيت لف ونسر وما يستفهم الا بالدر  
والدرما بالدرمال المهملة الارنب ومنهيت بذلك  
لتقارب خطاها وانما سمي دارم بن مالك دارما  
لان اياه سئل في جمالة فامر ان يات به  
بخريطة فيها مال مجناه وهو يدرم محترق من بقل  
والقصب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة  
المعني وفي الحديث رايته عروين كبحر قصبة  
في النار لانه اول من سيب السوايب وبحر

البحار

البحار واجمع اقصاب قال الاعشى  
وشاهدنا الحبل والياسمين والسمعات باقصار  
اي باوتارها وهي تنحى من الامعا يعني الى الارنب  
تسبح بطنها في هذه الروضة كانها بطن حياي  
ذات ثقلين في بطنها ولدان والا را حبل جمع  
ارجال كالا ناعيم جمع انعام وارجال جمع رجل  
كافراج جمع فرج ورجل جمع راحل كالشعب جمع  
صاحب قال رضي الله تعالى عنه  
ولايز الوانوا ديرة اخوت  
مطوح البر والدرسان ما كول  
هذا البيت في توسط خبر زان بمنزلة نحو  
الاما استلم يا دارمي على البلا ولازال مهنك بحر عايد القطر  
وذلك لان الظرف خبر مقدم واخوتة استمر مؤخر  
والمراد به الشجاع التواثق بسما عتده ومطرح صفة  
له وان كان نكرة لان اضافة مطرحا ليست بمحضة  
فهو نكرة ايضا والبر بفتح الباء والزاي مستر  
بين امتعة النزاز وبين السلاح وهو المقصود  
فما والدرسان اختلاف الشيا وهو  
مطوف على البر واحرفه الاصلية منهلة ماكون  
الاول جمع درس بالكسر ايضا وهو الدرر يس  
اي الثوب الخلق الذي قد درس ومنه



في تكسر فعل على فعلان وصينو ومنوان وقتنوقان  
وذا كوله صفة ثمانية لا خوفه قال رضي الله عنه  
ان الرسول لسيف يستضيء به  
ممن من سيف الله مسلول  
قال ابن دريد استفاق السيف من قولهم ساف  
حاله اي هلك لان السيف سبب الهلاك وفيه نظر  
لان المعروف اساف الرجل سيف اي هلك ماله  
وساف المال يسوف اي هلك حكاية يعقوب  
وحكي ايضا رجاه الله بالسواف بالفتح اي بالهلاك  
وحكي الاصمعي بالسواف بالضم وانفقا على الواو  
وتقال سيف قهقري وهند واني حسونه الى  
الهند وسيف الهند افضل السوف ويستضا  
به يهتدي به اي الحق ويروي لنور يستضي  
به وهو حسن قال الترمذي وجعل سيفا  
استعان انني وهذا في اصطلاح الباتنين  
انما يسمى قهقري او كرا لا استعان اذ  
شرط الاستعان عند هرطى المسية ويروي  
ان تعبا رضي الله تعالى عنه انشد من سيف  
الهند فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سيف  
الله قال رضي الله تعالى عنه  
في فتية من قريش قال قايلاه

بطن

بطن مكة لما اسلموا زولوا  
في فتية خبر اخر او متعلق بمسلول والفتية  
والفتيان والفتوة والفتى بضم اوله وبكسر كالعصى  
والعصى جمع فتى والاول لان في كتاب الله تعالى  
وقال لفتيته وقال لفتيانا والثالث شاذ  
لان اصله فتوة على فقول فكان جمع ان يسد لوا  
واوه يا ويدعونها في اليا وضمه قول خزيمية  
في فتوانا زابيه من كلال غزوة ما فتوا  
ونظير في السدود قولهم في المصدر الفتوة  
والفرد الفتى وهو السخي الكريم وان كان سخيا  
ويروي في غصبة وهي الجماعة من الناس ما بين  
العشرة والاربعمائة والنظر في الكلمة الفعلية  
صفتان لغتية اول غصبة وهذا القابل عمر من الخطا  
رضي الله عنه وزولوا انتقلوا من مكة الى المدينة  
يعني بذلك الهجرة قال رضي الله تعالى عنه  
زالوا فزال انكاس ولا كشف  
عند اللقاء ولا ميل معار زيل  
زال هذه تامة معناه ذهبوا وانتقلوا وهي التي  
بني منها الامر في البيت السابق ومضارعها يزول  
وقد اجتمع الماضي والمضارع في قوله تعالى ان  
الله يسكن السموات والارض ان تزولا وليس زالتا



ان اسمكهما من احد من بعد واما الناقصة فهي  
 زال نزال ولا تقع الا بعد نفي او نفي نحو ولا  
 نزالون فمخالفين وقول النشأ  
 صاح شمر ولا نزال ذكر الموت فليسانه ضلال مبين  
 والا نكاس جمع نكس بكسر النون وهو الرجل الضعيف  
 المهيئ شبه بالنكس من السهام وهو البزى  
 انكسر فوقه فجعل اعلاه اسفله والكشف بضم الشين  
 جمع الكشف وهو الذي لا ترى معه في الحرب  
 والميل جمع اميل وله معنيان كل منهما صالح  
 هنا احدهما الذي اسف مع والثاني الذي  
 لا يحسن الركوب ولا يستقر على السرج قال جرير  
 بهجوت  
 لم يركبوا الخيل الا بعد ما هموا فهم تعال على اكتافها ميل  
 ومن يجوز حمل المشترك على معنيين او معانيه  
 دفعة جاز عنده هنا الحمل على المعنيين ووزن  
 ميل فعل بضم اوله والكسر عارضة لتسليم السا  
 ومثله عيس وبض والمعازل جمع معزال وهو  
 الذي لا سارح معه والمشهور رحلة الغزل قال  
 ولكن من لم يلق اعرابنوب بعدته يترك به وهو اعزل  
 والاصل ولكنه اي ولكن الكس فخره وقالوا  
 لا حد السماكين الذي في السما السماك الاعزل

لا رمح معه كالسماك الراح وما احسن قول المعري  
 لا تطلن بغير حظ رتبة قلم البليغ بغير حظ مغزل  
 سكن السماكان السما كلاهما هذا الم رمح وهذا الغزل  
 ويجوز ان يكون جمعا لمغزال وهو الضعيف الاحق  
 والمعنى زالوا من بطن مكة وليس فيهم من صدر  
 صفته بل هم اقوياد وسلاح فرسان عند اللقاء  
 قال رضي الله تعالى عنه  
 شمر العرائين ابطال لبوسهم  
 من شبح داود في الهيكل سبرابيل  
 السمر جمع سمر وهو الذي في قصبة انفع علومه  
 استوا اعلاه والمصدر السمر واصله الارتفاع  
 مطلق والعرائين جمع عرين وهو الناف والابطال  
 جمع بطل وهو الذي يتطل عنده الدماء وتذهب  
 هدر او لا يدرك عنده بالشار وقيل الذي يتطل  
 فيه الحمل فلا توصل اليه واللبوس بفتح اللام  
 اللباس قال السلس لكل حالة لبوسها والمراد  
 به هنا ما يلبس من السلاح والبنج المستوح وداود  
 النبي عليه الصلاة والسلام ومنسوخ الدروع قال  
 قتادة كانت الدرع قبل صناع وهو اول من  
 سردها وحلقها فجمعت الخفة والخضص والبزير  
 جمع سرباك والظرف صفة لسرابيل قدم عليه فانصب



علي الحال قال رضي الله تعالى عنه  
 بيض سوانع قد شككت لها حلق  
 كانتا حلق القفعا مجدول  
 بيض سوانع صفة لسراويل ومعني بيض محلو  
 صافية ومعني سوانع طوال تامة ومفرد لها ابيض  
 وسوانع لان السراويل مذكروا فاعل الجمع علي  
 فواعل في سوانع منها ان يكون صفة لسراويل  
 يعقل كقولهم لنا فراها والجوهر الطوالع واصل  
 انك ادخال الشيء في الشيء ومنه قوله  
 فشككت بالرجح الطويل بياضه والمراد به هنا  
 ادخال بعض الحلق في بعض وانما يكون ذلك  
 في الدروع المضاعفة ومروي شككت بالسان  
 المهمة اي ضيقت يعني ان حلق الدروع  
 قد ضيق بغيره والسككت الضيق ومنه اذن  
 سكا اي ضيقة من قولهم اسكت الاذن اذا  
 اسدت وقيل انما الاذن السكا التي لا يبين  
 لها قنوكا اذن الطير والجملة الفعلية صفة يائنة  
 لسراويل والاسمية صفة لحلق والحلق بفتح الحاء  
 جمع دلقة بالاسكان علي عز قناس وهذا هو  
 الصحيح وخالف الاصمعي في الجمع فقال حلق  
 بكسر الحاء كبدره وبدره وصفة وقصع وخالف

ابو عمرو في المفرد فقال حلقة بالفتح قال ابو عمرو  
 الشيباني ليس في الكلاع حلقة بالتحريك الا جمع  
 حلق والقفعا ثفاف بعدها فانفرد بها عن غيرها  
 شرب ينسبط علي وجه الارض يشبه حلق الدروع هو  
 واحد وله الحكم الصفة وفيه تقدير الوصف  
 بالجملة علي الوصف بالمفرد وهو جازي وقصع وقصه  
 قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يجهم ويحيونه  
 اذلة علي المؤمنين اعز علي الكافرين هذا هو  
 الصحيح قال رضي الله تعالى عنه  
 لا يفزعون اذا نالت زحاما  
 قوما وليسوا محاربا اذا نبلوا  
 بقوله اذا ظفروا بعد وهم لم يظفروا  
 واذا ظفروا عليهم العدو ولم يحصل لهم الجزع  
 يصفهم بالثجاعة وكبر الهمم وسد الصبر  
 وقوله المبالاة بالخطوب والمجازي جمع جزاع  
 وهو الكثير الجزع وصرفه للمفرد قال رضي الله عنه  
 يمشون مشي الجمال الزهر بعصم  
 ضرب اذا عزد السود الثنا بمل  
 يصفهم بامتداد العامة وعظم الحلق وبياض  
 البشر والرفق في المشي وذلك دليل علي الوقار  
 والسود والزهرة جمع ازهر وهو الابيض يعني



الهير سادات لا عبيد وعرب لا اعراب ومشي مصدر  
 مبن للزوج وهو في الاصل نايب عن صفة مصدر  
 مخذوف اي مشا مثل مشي ونقصه عن مع ومع  
 ساوي الي جبل يعصني من الماء والجملة حال  
 والمعني يحرس من اعداءهم ويكنهم عنهم ضرب  
 وعرد مهمل في الاخر اي فر وأعرض قال التبريزي  
 ومن روي غرد بالمعني المحي أراد طرب انتهى  
 ولا معني لهذه الرواية والسود جمع اسود والتنايل  
 القصار والمفرد تنال والتاخير زائدة وهو  
 احد ما جافي الاسماء على فعال بالسكر كالتمساح  
 والاكتر تمسح بالغير واليتراك والتعسار  
 لموضفين والتلعا والتقصار للقلادة البنية  
 المحففة ويقال تقصارت ايضا وجمع تقاصير  
 واذا كان الفعل مصدر زاحف ففتح الاول  
 لا غير كالتحوال والتطوال الا كملتني التبيان  
 والتلقا قال الله تعالى تبيان لكل شي وثقوله  
 لقيت تلقا اي لقا واحا قوله تعالى تلقا  
 اصحاب فهو من باب الاسماء وانتصابه على  
 الطرفية وقد حطى من ينشد قوله  
 وما زال تشرابي الخمر ولذي وبيعي وانفا في طريقه  
 قال رضي الله تعالى عنه

لا يقع الطعن الا في نحو رهم  
 وما المصدر عن حياض الموت بقليل  
 وصنف ما نهى ما ينز من فيقع الطعن في ظهور رهم بل  
 بقدر موت على اعداءهم فيقع الطعن في نحو رهم روي  
 انه لما انشد هذا البيت نظر عليه الصلاة والسلام  
 الي من كان بحضرة من قريش كان يوحى اليه ان  
 اسمعوا ومثل هذا البيت قول اخصي بن الحجاج  
 تاحرت استبغى الحياة فلما احس  
 لنفسه حياة مثل ان اتقدما  
 فلما على الاعقاب تدمي كلومنا  
 ولكن على اقدامنا قطر الدما  
 تغلق هاما من رجال اعين  
 علينا ودمع كانوا اعقوا ظمنا  
 ويروي بصرفا بالمشاة من فوق فالدم اطر فقول  
 به واحا تميز على ان الالف واللام زائدة لقوله  
 زانيتك لما ان عرفت وجوهنا صدوت وطبت النفس  
 ويروي بالمشاة من اسفل فالدم ما فاعل  
 استعمله مقصورا وهو الاصل فيه وعليه  
 قيل في التثنية وميان قال الشاعر  
 فلو اننا على حرد وحناء جري الدميان بالخمر اليقين  
 ولكن الاستعمال الكثير يحذف لامه في الاخر



هدى الى شبهه وناه وخر صديقا على التهام رهد

هوى بدلة رهد  
قاسم شبهه قاربها  
السيه

والتدنية بقليل حصدا رهلل عن الشئ اذا  
تاخر عنه بقوله لا يتاخر ون عن حياض الموت  
اذا تاخر عنهم عنهما ونقص وعن متعلقة  
بالتهليل وان كان به ~~مصدرا~~ وقد مضى القول  
في ذلك غير مرة ~~وهو~~ ~~الاحمر~~  
ما لخصته في شرح هذه القصيدة المباركة  
وقد تطلعت بشرحها على كرم الميمد وروح فيها  
وبه استسفع الى ربي ان يصلح قلبي ويغفر  
ذنبى ويمنح قسدي ويوفى من احسانه  
جدي وان يغفر لتي ويصلح لي في ذريتي  
وان يفعل ذلك لجميع اهلي واحبابي بمسرة  
وكرمه انه على ما يشا قدير وبالاخاتة جدير  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
ولم يستلما كثيرا وآيا ابد الى يوم الدين

وكان الفراغ من تعليقه على يد  
المستد الى الملك الجواد ~~الملك~~  
~~الملك~~ ~~الملك~~ ~~الملك~~  
~~الملك~~ ~~الملك~~ ~~الملك~~  
سابع شهر رمضان المعظم من شهر  
سنة خمس وثمانين واثمن  
الهجرة النبوية على صاحبها افضل  
الصلوة والسلام

